
النهار
٥ ليرات
صفحة

AN-NAHAR 22 Juin 1986 — 53e Année — N° 16390 — الاحد ٢٢ حزيران ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٩٠

وزراء الخارجية العرب لن يجتمعوا

افاد امس مسؤول في وزارة الخارجية في دولة الامارات ان اجتماعا مقترحا لوزراء الخارجية العرب للاعداد لمؤتمر قمة عربي طارىء ارجىء الى اجل غير مسمى.

وكانت مشاورات جرت لعقد اجتماع وزاري محتمل في المغرب الاثنين المقبل.

واوضح المسؤول لـ"رويتر" ان الوزارة تلقت رسالة من جامعة الدول العربية جاء فيها ان الاجتماع ارجىء الى اجل غير مسمى لاتاحة مزيد من الوقت للتشاور بين الدول الاعضاء.

ويذكر ان وزراء الخارجية العرب اجتمعوا في المغرب في ايار الماضي لاعداد جدول اعمال لمؤتمر قمة عقب الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي. وقد فشلوا في التوصل الى اتفاق على جدول لاعمال القمة.

(رويتر)

ورما ريغان غير خبيثين

اعلن البيت الابيض امس ان نتائج الفحوص اكدت ان الورمين الصغيرين اللذين استؤصلا من المعي الغليظ للرئيس ريغان ليسا خبيثين.

وقال الدكتور بورتون سميث طبيب الرئيس الاميركي في بيان اصدره ان التقويم المعملي للورمين الصغيرين اللذين استؤصلا خلال فحص متابعة للرئيس انتهى واتضح انهما غير خبيثين.

واوضح البيت الابيض ان النتيجة ابلغت الى ريغان الموجود في المنتجع الرئاسي في كمب ديفيد في ميريلاند.

وكان الرئيس الاميركي غادر المستشفى اول من امس الى كمب ديفيد وصرح للصحافيين الذين كانوا في انتظاره: "اني في حال ممتازة".

ويبلغ ريغان الـ٧٥ من العمر ومن المقرر ان يجري فحوصا اخرى بعد ستة اشهر.

(رويتر، ي ب)

الكويت أكدت للرئيس اللبناني إستعدادها لكل مساعدة

الجميّل: لبنان لا يسعى إلى معاداة سوريا

تدهور خطير في المخيمات وقصف من مواقع جبلية

"أمل" اتهمت "الجبهة الديموقراطية" التي نفت

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في المحادثات التي بدأها امس مع المسؤولين في الكويت "ان لبنان يتمنى ان يتجاوز سحابة الصيف التي شابت العلاقات بينه وبين سوريا، لان التعاون اللبناني - السوري مبني على اساس المحافظة على السيادة والاستقلال والكرامة لكل من البلدين، وان لبنان لا يسعى الى معاداة سوريا، وليس من مصلحة سوريا ان تعادي لبنان".

واعلن وزير خارجية الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح "اننا سنقوم، بعد محادثاتنا مع الرئيس اللبناني، بكل ما نستطيع، وباي اتصال يهم لبنان ويحقق عودة الاستقرار اليه والثقة بين طوائفه". متمنيا "ان يعود لبنان كما كان، بلد المحبة والوئام، والا يتدخل في شؤونه اي طرف خارجي".

الكويت كانت امس بداية المرحلة الثانية في الجولة التي يقوم بها الرئيس الجميل على دول الخليج العربي بعدما زار على التوالي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان، وهو يختتمها بعد الكويت بزيارة لقطر التي ينتقل اليها مساء اليوم الاحد وتستمر يومين.

الاستقبال

الحادية عشرة قبل الظهر وصل الجميل الى مطار الكويت الدولي. وما ان حطت طائرته حتى صعد اليها وكيل الديوان الاميري السيد محمد درويش العرابي وسفير لبنان في الكويت عدنان بدرا، فرافقا الرئيس. وكان في استقباله عند سلم الطائرة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، فتعانقا طويلا، ثم صافح الرئيس الجميل ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم علي الصباح ورئيس بعثة الشرف وزير الاشغال والاسكان السيد عبد الرحمن الحوطي.

وقدمت طفلتان كويتيتان باقتي زهر الى الرئيس الجميل والشيخ الصباح. وتوجها الى منصة الشرف وعزفت الموسيقى النشيدين اللبناني والكويتي. ثم عرضا ثلة من حرس الشرف، قدم بعدها وكيل الديوان الاميري المستقبلين الكبار الى الرئيس الجميل وبينهم نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح والوزراء ورجال السلك الديبلوماسي وعميدهم سفير موريتانيا في الكويت واركان الدولة واعضاء السفارة اللبنانية.

وتوجه الرئيس اللبناني وامير دولة الكويت الى قاعة التشريفات في المطار، فقدمت القهوة العربية. وبعدها تحرك الموكب الى قصر السلام مخترقا الشوارع الرئيسية التي ازدانت بالاعلام اللبنانية والكويتية.

ولدى وصولهما الى قصر السلام استراحا بعض الوقت وتناولا المرطبات. وفي هذه الاثناء ابلغ الجميل الى امير الكويت ادانة لبنان رئيسا وحكومة وشعبا حوادث التفجير التي استهدف ٤ منشآت نفطية في منطقة الاحمدي الاسبوع الماضي. واكد "ان هذه الاعمال المستنكرة لا يمكن ان تؤثر على المواقف الوطنية التي تتخذها الكويت من القضايا العربية الراهنة او تدفعها الى تغيير سياستها الثابتة المستمدة من ارادة ثابتة تعمل للخير والهناء والسعادة للكويت وللعالم العربي".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد والرئيس الجميل في صالون مطار الكويت. (اب لايزرفوتو)

الحسيني التقى في موسكو رئيس أحد مجلسي السوفيات

النواب السيد حسين الحسيني اجرى امس محادثات مع رئيس المجلس الاتحادي في مجلس السوفيات الاعلى السيد ليف تولكونوف.

ونقلت عن وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد تولكونوف اشار الى ان المحادثات البرلمانية بين البلدين "تتيح تقوية الصداقة والتفاهم المتبادل بين الاتحاد السوفياتي ولبنان ودعم السلام في الشرق الاوسط".

من جهته، اشاد الرئيس الحسيني بـ"المبادرات البناءة" للاتحاد السوفياتي "الهادفة الى التوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط".

واكد الجانبان "رغبتهما في تطوير العلاقات البرلمانية والتعاون بين البلدين لمصلحة الشعبين والسلام".

... النيابي اللبناني ... زيارة ضريح لينين في الساحة الحمراء. (تاس - رويتر تيليفوتو)

... في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من موسكو ان رئيس مجلس

عائدا إلى باريس عبر دمشق

روشو وهانسن تعهدا "عدم الكلام"

والشرع أكد استمرار الجهود السورية لاطلاق سائر المخطوفين



فيليب روشو - الثالث من اليسار - وجورج هانسن مع افراد عائلتهما في مطار اورلي وبدا الى اليسار السيد جاك شيراك. (افب تيليفوتو)

السيد فاروق الشرع يستقبل روشو في مكتبه وبينهما هانسن. (رويتر تيليفوتو)

سدل الستار امس في مطار اورلي قرب باريس على عملية خطف الصحافيين الفرنسيين فيليب روشو وجورج هانسن في بيروت في آذار الماضي، وبقي مصير سبعة فرنسيين آخرين خطفوا في لبنان على دفعات مجهولا.

ومع ان روشو وهانسن اطلقا في بيروت مساء الجمعة قرب فندق "بوريفاج"، فقد تسلمتهما فرنسا رسميا في دمشق في مكتب وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في حضور وفد فرنسي جاء خصيصا لهذه الغاية من باريس وضم السيد فرنسوا بوجون دو ليستان المستشار السياسي للسيد جاك شيراك رئيس الوزراء والسيد ميشال روسان مدير مكتب رئيس الوزراء والسيد اريك دوماري مدير مكتب السيد جان - برنار ريمون وزير الخارجية.

ولم يعرف بعد ما اذا كان اطلاق الصحافيين اللذين يعملان في القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي سيسهل الافراج عن زميلين لهما خطفا معهما في آذار الماضي، كما لم يعرف ما اذا كانت لاطلاق الصحافيين علاقة باحتمال اطلاق الديبلوماسيين الفرنسيين مارسيل فونتين ومارسيل كارتون والصحافي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا - الذي اعلن انه اعدم - والمواطن الفرنسي ميشال سونتاغ (٨٤ عاما) المقيم في لبنان والذي خطف في بيروت قبل زهاء شهرين.

وكان شيراك ووزير الخارجية الفرنسي ووزير الثقافة السيد جان ليوتار في مقدم مستقبلي روشو وهانسن اضافة الى مستشار للرئيس فرنسوا ميتران هو السيد اوبير فردين.

وقال روشو بعدما عانق زوجته وطفلتيه: "بالنسبة الي ان القضية لم تنته. هناك شخصان آخران ما زالا محتجزين". وكان يشير بذلك الى الصحافيين الآخرين في الفريق التلفزيوني اللذين خطفا معه وهما اورنيل كورنيا وجان - لوي نورمنان. لكنه رفض وهانسن الاجابة عن اسئلة الصحافيين واكدا انهما "تعهدنا عدم التكلم في الموضوع".

وكان هانسن اول من خرج من الطائرة الخاصة من طراز "ميستير - ٢٠" لدى هبوطها في مطار اورلي وعانق زوجته بحرارة في حين كان روشو يحمل عدد امس من الزميلة "الاوريان - لوجور". وحرص المسؤولون الفرنسيون على ان يفسحوا في المجال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعد "التدخل الشخصي" لعرفات

طالبان قبرصيان خطفا في بيروت أعيدا إلى بلدهما في هليكوبتر للجيش



ستافروس باناكي بين افراد عائلته في نيقوسيا وبدا والده يعانقه. (رويتر تيليفوتو)

اطلق امس طالبان قبرصيان يدرسان الهندسة في الجامعة الاميركية في بيروت، كانا خطفا في بيروت الغربية في ٢٨ نيسان الماضي بعد "التدخل الشخصي" للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونقلتهما طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني الى لارنكا.

وصرح مسؤول اعلامي حكومي لـ"رويتر" ان الطالبين ستافروس باناكي (٢٣ عاما) وبانايوتيس تيركاس (٢٥ عاما) عادا الى قبرص مع السفير القبرصي لدى سوريا ولبنان السيد جورج ليكورغوس. واوضح ان الطالبين، اللذين لم يشاهدا منذ خطفهما مسلحون خارج الجامعة الاميركية، افرج عنهما بعد التدخل الشخصي لعرفات. واشار الى ان التدخل جاء عقب نداء من الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى رئيس المنظمة.

وافادت مصادر رسمية ان الطالبين يعتقدان ان خاطفيهما هم "المجموعة نفسها التي احتجزت الديبلوماسيين السوفيات وقتلت احدهم".

وفيما انتقل تيركاس الى منزل ذويه في ليماسول، قال باناكي الذي التقاه مراسل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في منزله في نيقوسيا حيث كان افراد عائلته في انتظاره: "فقدنا كل علاقة بعنصر الوقت، وحسبنا اننا خطفنا قبل شهر وليس

- التتمة في الصفحة ١٠ -

صفير زار مجمع الكنائس الشرقية

البابا يسلمه غدا درع التثبيت ويوجه الاربعاء كلمة عن لبنان

روما - "النهار":

يمنح البابا يوحنا بولس الثاني غدا الاثنين البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير درع التثبيت في احتفال يقام في حاضرة الفاتيكان وتحضره شخصيات كنسية ومدنية.

وامس زار البطريرك صفير المجمع المقدس للكنائس الشرقية، والتقى رئيسه الكاردينال لوردو ساحي الهندي الاصل والمسؤولين في هذا المجمع الذي يعنى بشؤون الكنائس في الشرق. وعقد خلوة مع الكاردينال ساحي، وبحثا في شؤون الكنيسة في لبنان. واستقبل صفير عددا كبيرا من الشخصيات الدينية والمدنية، وفي مقدمها سفير فرنسا لدى الفاتيكان والسفير البابوي في نيجيريا اللبناني الاصل المطران بول ثابت.

ويرئس البطريرك الماروني الحادية عشرة قبل ظهر اليوم قداسا حبريا في كنيسة دير مار انطونيوس للرهبانية المارونية المريمية حيث يحل ضيفا مع الوفد المرافق له. ويحضر القداس

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الكسم مدشنا "سد البعث":

التوازن الاستراتيجي صار واقعا ولن نتساهل في حماية كيان لبنان

احتفل امس في الرقة، شمال سوريا، بتدشين اغلاق مجرى نهر الفرات وتمرير المياه الى "سد البعث" وهو سد جديد اقامته سوريا بمساعدة خبراء سوفيات.

والقى الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري كلمة نيابة عن الرئيس حافظ الاسد مما جاء فيها:

"(...) ان طريقنا شائكة لان اتساع الحجم الاقتصادي والاجتماعي لسوريا يثير مشاكل لا بد منها ولكن لدينا حلول لها نبادر بها ونذلل كل الصعاب والعقبات. وان الاستثمارات في الزراعة والصناعة والنفط والغاز تبدو تباشيرها واضحة وجلية

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تعثر الحوارات

بقلم المطران جورج خضر

لن اقول كل الحزن الذي انتابني من جراء مشاركتي في الحوار الكاثوليكي - الارثوذكسي الذي كانت دورته الرابعة الدولية في باري (ايطاليا) بين الـ٢٩ من ايار والسابع من حزيران. لقد اخفقت الدورة إخفاقا كبيرا فلم نقبل النصوص وارجأنا اعتمادها. لم تحضر كل الوفود الارثوذكسية وانسحب بعضها ولم يشأ الباقون التفرد. ومرد الاحتجاج الى تصرفات ومسالك من الكنيسة الكاثوليكية - في غير بقعة من المعمور - اعتبرها الارثوذكسيون مخترقة لصفوفهم ومشجعة للكثلكة الشرقية النامية على حسابهم.

امام هذا استوضحنا فقيل ان الكنيسة الكاثوليكية تريد نفسها ملتزمة عدم الاقتناص لمسيحيين آخرين، غير راغبة في الدخيل. غير ان الكنيسة الكاثوليكية كبيرة العدد، متعددة المشارب، متنوعة تياراتها اللاهوتية ولا ينبغي ان نفكر ان الناس تستلذ قوالب توحي بها روما ان هي اوحت. فبين الاوامر والنواهي من جهة والتنفيذ الاقليمي هاوية فلا يتأدب الكاثوليكي المحلي بأدب روما في الضرورة ولا تنحو روما نحو التأديب في الضرورة. فالكثلكة بشر يتخبطون ويتفلتون. من هنا ان العلاقات بين المسيحيين لا بد من إحكامها إقليميا وذلك بالتحاب والتعاون الفكري والبحث اللاهوتي ومن شأن هذه جميعا ان تصل بنا الى قناعات تضبط العمل والتعايش الكنسي وفي بركاته يأتي البحث هادئا مفيدا.

* * *

لسنا نعرف ان كان الحوار سيستأنف. في الجو تشنج وخوف. بعض الكاثوليك يرى ان المحاورين الكاثوليكيين يستشرفون كثيرا. بعض الاوساط المحافظة في الارثوذكسية ترى ان محاوريها لا يتشددون مع الكاثوليك بالقدر الكافي وانهم ينجرفون متساهلين. ان يقبل اللاتيني الانسان الشرقي قبول الند للند لامر جديد. هذا يعني لكل منهما ان روما ليست ام الكنائس ولو استعادت لها إمامة ما في حال المصالحة. هذا يعني ان اللاهوت الغربي لا يفرض نفسه او انه ليس كل اللاهوت. وقد يعني هذا ان ما حدده الغرب من عقائد في الالف الثاني للمسيحية لا يلزم الشرق. هذا توحد لا انصباب ولا انصهار بنيوي. المركزية البابوية تزول إدارة. قد تظهر بطريركيات جديدة في الغرب او بالاقل مجامع وطنية تبت الامور في الدرجة الاخيرة ما خلا امر العقيدة. الذين كانوا يحسون ان عبقريتهم التاريخية وان خصوصيتهم بهذا التمايز وبهذه العقلية وهذه الممارسات ماذا يفعلون؟

والارثوذكسيون الذين الفوا الاستقلال الكامل في ادارتهم الكنسية كيف يتصرفون اذا وقف اسقف رومية من بعد "ارثوذكسيته" ليقول: اجل انا اول بين اخوة متساوين لكني مع ذلك أدل واعبر عن إمامتي بشيء من التنسيق وبكثير من التشاور او بشورى دائمة، الامر الذي يفرض تقارير ولقاءات وكل ما تتطلبه الحداثة من تعليم واحد. الوحدة عسير مراسها جدا. انها آخر المطاف في الهداية، اخلاء النفس مما علق بها من وطأة الازمنة. الوحدة عبور موت ليست المؤسسة الكنسية مستعدة له.

* * *

لعل تعثر الحوار يعني فشل الكلام. المسيحية - لا المسيح - رزحت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الكويت: تأكيد إعتقال أشخاص بعد الانفجارات في منطقة الاحمدي

اكدت امس السلطات الكويتية احتجاز اشخاص يشتبه في ان لهم علاقة بانفجارات تخريبية وقعت في مصفاة النفط الرئيسية في منطقة الاحمدي كما استهدفت انابيب لنقل النفط.

وقال الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي امام مجلس الامة خلال مناقشة للمجلس في شأن التفجيرات: "ما زلنا نواصل التحقيق... وتم احتجاز بعض المشتبه فيهم".

وكانت خمسة انفجارات اشعلت الثلثاء الماضي حريقا كبيرا في مصفاة الاحمدي على مسافة ٣٣ كيلومترا جنوب العاصمة الكويتية.

وقال السيد محمد المرشد عضو مجلس الامة الكويتي انه يتعين على الحكومة تقديم استقالتها لاخفاقها في توفير الامن بعد اعمال تخريبية عدة وقعت خلال السنوات الاخيرة بما في ذلك محاولة انتحارية فاشلة بسيارة مفخخة العام الماضي استهدفت حياة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وطالب النائب راشد السيف الحكومة بتنفيذ عقوبة الاعدام التي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

تدريبات للبحرية الفرنسية والتونسية

تونس: مزالي خسر مواقع في المكتب السياسي للحزب

اختتم امس مؤتمر الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في تونس اعماله بمفاجأة، اذ عين الرئيس الحبيب بورقيبة مكتبا سياسيا جديدا للحزب في مقدم اعضائه السيد محمد مزالي رئيس الوزراء الذي بقي امينا عاما للحزب.

الا ان بقاء مزالي في الامانة العامة لا يعني انه حافظ على مواقعه الحزبية اذ خرج من المكتب السياسي جميع الوزراء الذين استبعدوا عن الحكومة في التعديلات الوزارية المتلاحقة في الاشهر الاخيرة وكانوا جميعا محسوبين على مزالي. كذلك خرجت من المكتب السياسي السيدة فتحية مزالي زوجة رئيس الوزراء وهي وزيرة العائلة ونهوض المرأة. وبقيت السيدة مزالي في اللجنة المركزية للحزب.

ودخل المكتب السياسي السيد اسماعيل الاجري الرئيس الجديد للاتحاد العام للشغل والدكتور عمر الشاذلي وزير التعليم العالي والسيد زين العابدين بن علي وزير الداخلية الجديد والدكتورة سعاد اليعقوبي الوحشي وزيرة الصحة والسيد منصور الصخيري وزير ديوان الرئاسة والوظيفة العامة والاصلاح الاداري.

واضافة الى فتحية مزالي خرج من المكتب السياسي وزير آخر هو السيد زكريا بن مصطفى وزير الثقافة.

ومن بين الشخصيات البارزة التي بقيت في المكتب السياسي السيد الحبيب بورقيبة الابن والسيد محمد الصياح وزير التجهيز والاسكان والسيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية.

مناورات مشتركة

من جهة اخرى صرح امس الجنرال

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عاصي الرحباني



عاصي الرحباني ١٩٧٤

مات امس عاصي الرحباني، الفنان والمؤلف الموسيقي اللبناني الكبير، فالتوى النسيج على جسده. وكان اغمض الاثنتين غائبا، ثم فتحهما، مرة اولى، قبل اربع عشرة سنة، حين انفجار الدماغ. ثم قام من الوعكة الصعبة غير الذي كان، غير ذلك العاصي المتقن الكلمة والامر والنشاط. وعاد احيانا الى مسرحه يقود الفرقة والاوركسترا. وظل عليلا، متباطئا، متمايلا. يختلف عن ذاته السابقة. وتراجعت صحته في دماغه ثانية فأمضى اشهرا في مستشفى الجامعة الاميركية، ثم قام الى منزله في انطلياس. ثم التوى ثالثة فحمل الى المستشفى، الى ان قضى تحت هذه الوطأة التي اصابت الرأس، مخزن الميزان والسلالم الموسيقية والجمل الجميلة الفتانة، عن ٦٣ سنة (راجع ص١١).



ميشال بلاتيني - ظهره الى الكاميرا - معانقا لويس فرنانديز اثر تسديده اصابة الفوز لفرنسا. (رويتر تيليفوتو)

خرجت امس البرازيل والمكسيك من الدور ربع النهائي من دورة كأس العالم لكرة القدم، اذ خسرت الاولى امام فرنسا بضربات الترجيح ٣-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. وخسرت الثانية امام المانيا الغربية بضربات الترجيح ١-٤ بعد تعادلهما سلبا (التفاصيل ص ٨).

اللبناني العادي

لم يسبق للبنانيين ان شاهدوا مثل هذا التحرك المحموم، محليا وعربيا ودوليا، كأن الزعماء السياسيين والروحيين والمسؤولين الكبار في سباق مع الوقت قبل ان تدهمهم الاستحقاقات الكبيرة في الداخل وعلى الحدود الجنوبية. وستكون خيبة المواطن كبيرة جدا اذا لم تثمر جولة الرئيس امين الجميل على دول الخليج، وزيارة الرئيس حسين الحسيني لموسكو بعد باريس، وزيارة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للفاتيكان. واذا لم تنجح تجربة الهيئة الحكومية التي يقودها الرئيس رشيد كرامي في المنطقة الغربية، تنفيذا للاتفاق الاخير في دمشق. ففشل هذا التحرك يعني ان كل هؤلاء القادة كانوا يهربون الى الامام. فلا مشكلة الجنوب حلت. ولا الكارثة الاقتصادية توقفت عند حدها. ولا حرب المخيمات هدأت. ولا الخطط الامنية وجدت طريقها الى التنفيذ.

صحيح ان حادثة الخطف الاخيرة انتهت بسلام، لكن مشكلة الخطف الكبرى لا تزال عالقة، مثلما مثل كل المشاريع الصغيرة والكبيرة التي كانت نتيجة طبيعية من نتائج حرب طالت احد عشر عاما. ولا شيء يمنع تكرار مثلها ما دامت الخطط الامنية لم تر النور. وحتى هذه الخطط اذا نفذت قد لا تجد ما يحول دون هذه الحوادث، كأنما المطلوب اقفال المعابر بين المناطق والطوائف، او مزيد من الفرز والتهجير. واذا كان اطلاق رهينتين فرنسيتين يعني ان حوارا قام بين فرنسا والخاطفين و"اصدقائهم" و"رفاقهم"، وهذا ما يخفف الاحتقان بين "الارهاب" و"الارهاب المضاد"، فان ثمة رهائن فرنسية واميركية وبريطانية ما زالت في الاحتجاز. وهذا يعني ان كل الاحتمالات واردة. خصوصا ان اطلاق الفرنسيين سيعيد هذه المشكلة برمتها الى الواجهة، وسيحرك الغرب مجددا للبحث عن حل لها. مما يضع لبنان في دائرة المهتمين بمكافحة "الارهاب"، او في دائرة المساومة السياسية بين اهل الرهائن وحكوماتها من جهة والخاطفين واهدافهم والمتعاطفين معهم من جهة ثانية.

في اي حال تظل هذه المشكلة بعيدة عن الاهتمام المباشر للبنانيين العاديين. فالخطر المباشر الذي يتهدد الجميع هو هذا التدهور المعيشي المنذر بثورة الجياع. ولعل المأساة الكبرى في هذا المجال غياب الحكم والحكومة، او عجزهما عن تدارك الكارثة. والمؤلم اكثر توجه اهل الحل والربط والمسؤولية الى معالجات منفردة هنا في الغربية وهناك في الشرقية. فيما تفرض الحال في مثل هذه الاوضاع والظروف تعبئة طوارىء جماعية تسابق الوقت فتسبقه. فلا يظل وزراء الشرقية ووزراء الغربية يتراشقون بالاتهامات التقسيمية والتفتيتية. والا فان اهل المنطقتين وكل لبنان قد يصلون الى وقت يتقاسمون فيه كل شيء ويتناحرون على رغيف الخبز. وعندها لا يعود هناك مجال لجمع ما تقسم وقسم وانقسم.

من المفيد طبعا ان يجول الرئيس الجميل على الدول الشقيقة لتأكيد التزامه الخيار العربي، وحضها على المساهمة في رأب الصدوع الداخلية وبين البلدين التوأمين. ومفيد جدا ان يزور الرئيس الحسيني الاتحاد السوفياتي الذي لا يمكن تجاهل دوره في حل الازمة، في الداخل وعلى الحدود الجنوبية. فهو ابدى دعما واضحا لقضية الجنوب، وله صداقاته الفاعلة مع دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية واطراف لبنانيين كثيرين، وله حضوره العربي الواسع والذي يتعزز كل يوم. ومفيد ان يتمم البطريرك صفير الفاتيكان على مواصلة مبادراته التوحيدية والحريصة على صيغة العيش. لكن اللبناني العادي يعرف ان كل هذا التحرك النشط في كل الاتجاهات لم يثمر في السابق حلولا للازمة. لم يثمر يوم كان الحكم يحظى باجماع والحكومة واحدة ويوم كان قادة الطوائف الروحيون يلتقون في مؤتمر عام او شبه مؤتمر عام. فكيف يصدق اللبناني ان التحرك اليوم سيثمر في وقت تقاطع الحكومة ورئيس المجلس النيابي الحكم، ويقاطع الوزراء بعضهم بعضا، وفي وقت يحول دون القمم الروحية ان لم نقل يحول دون تبادل الروحيين الزيارات، وفي وقت غابت كل المؤسسات الشرعية عن ممارسة دورها؟ بالطبع كان هذا التحرك مفيدا اكثر لو كان ينطلق عن حد ادنى من الوفاق الوطني والسياسي. وحتى لو توقع اللبنانيون دعما سياسيا عربيا ودوليا لقضيتهم، اما كان هذا الدعم عاملا مساعدا على حل الازمة السياسية لو ان كأس الكارثة الاقتصادية بعيدة؟

ميشال ابو جوده

اذا لم تتصد السلطة السياسية للكارثة الاقتصادية والاجتماعية

الجيش قد يتحرك دفاعاً عن لقمة الشعب فيبسط سيطرته على المرافق ويستعيد واردات الدولة

قال مسؤول عسكري كبير انه مستعد، ولديه الامكانات والقدرة، لنشر الجيش في كل المناطق اللبنانية وبسط سلطة الدولة الشرعية وانهاء وجود الدويلات اللاشرعية واستعادة المرافىء والمرافق العامة، اذا ما صدر اليه قرار سياسي.

وكان المسؤول العسكري يرد على سؤال يتعلق باسباب عدم مبادرة الجيش الى تسلم المرافىء بعدما دعت "القوات اللبنانية" الدولة الى تسلمها واعلان استعدادها لوضع امكاناتها في تصرف الاجهزة الرسمية وغير الرسمية.

واضاف ان الامن، كما انه لا يتجزأ، فان شرعيته لا تتجزأ ايضا. لانه لا يعقل ان يبسط الجيش سلطته في مناطق، وتبقى مناطق اخرى تحت سيطرة الامن غير الشرعي.

لذلك، فان القرار يبقى قرار الحكومة التي عليها اما ان تجتمع وتتخذ موقفا، او اقله ان يقدم وزير مختص على اتخاذ القرار، لانه ليس للجيش ان يتخذ المبادرة من تلقائه، لئلا يتهم بالخروج على الانضباط وعلى تجاوز السلطة السياسية.

ويأمل المسؤول العسكري الكبير في ان تنجح الخطوات والاجراءات الامنية التي تتخذ في بيروت الغربية والضاحية، من اجل تحقيق امن ثابت ووضع حد للاضطرابات والاشتباكات، وتلك بالعودة الى اعطاء الجيش دوره الفاعل في تحقيق ذلك، حتى اذا ما نجح في تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة لبيروت الغربية والضاحية والمخيمات، امكن البحث عندئذ في وضع بيروت الكبرى في عهدة الامن الشرعي الذي اثبتت التجارب ان لا بديل منه.

مبادرة مطلوبة قبل خراب البصرة

واذا كان الجيش يتحاشى التدخل في شؤون السياسة تاركا امر معالجتها لاصحابها، واذا كان يتحاشى ايضا القفز فوق القرار السياسي وفوق السلطة السياسية والتنفيذية في اتخاذ مبادرات امنية تفرض استعادة كل المرافىء لتأمين الموارد المسلوبة للخزينة الامر الذي ينعكس سلبا على وضع الليرة وعلى قوتها الشرائية، فان الجيش لن يسكت وسيأخذ المبادرة، اذا لم تعالج الحكومة والحكم بجدية وحزم الكارثة الاقتصادية التي تفتح الباب لكارثة اخطر هي الكارثة الاجتماعية وثورة الجياع.

ونقل عن لسان المسؤول العسكري الكبير قوله في اجتماع ضم كبار الضباط ان الجيش هو اول من يتأثر بغلاء المعيشة وارتفاع الاسعار. لانه من فئة الشعب الكادح، وسيكون مضطرا الى التحرك من اجل وقف الكارثة ووضع حد للغلاء وللتلاعب بلقمة الشعب، اذا لم تتحرك الحكومة والحكم والنواب والقيادات الحزبية والسياسية والفاعليات على اختلافها والنقابات. وسيكون الدافع الى هذا التحرك عوامل اقتصادية واجتماعية خلافا لاي تحرك تقوم به الجيوش عادة وتكون دوافعه سياسية او مطامع وطموحات شخصية.

ثورة الجياع قد تحسم الحرب

والشعب المغلوب على امره والمحكوم بقوة السلاح وبتسلط المسلحين سيرحب باي تحرك يقوم به الجيش للدفاع عن لقمة عيشه، وسيلتف حوله ويهتف له. وسيجد فيه خشبة الخلاص الاخيرة في انقاذ الوطن من الانهيار وانقاذ المواطن من الموت جوعا بعدما مات قصفا وقنصا...

لقد اخفقت الحكومة والحكم في التصدي لوحش الغلاء، وفي مواجهة الكارثة الاقتصادية والاجتماعية التي تقترب وتكاد تدخل الابواب، وتدق اجراس المجاعة.

ان اصرار وزير الصناعة والنفط على بيع صفيحة البنزين بـ٨٥ ليرة ردا على قرار "القوات اللبنانية" بتسعير الصفيحة موقتا بـ١٢٠ ليرة، لم يدم اكثر من اسبوع، واذ به يصدر قرارا برفع سعر الصفيحة الى ١١٠ ليرات، اضافة الى رفع سعر المازوت والغاز. اي ان الحكومة بدل ان تعالج التدهور الاقتصادي بالعمل على لجم ارتفاع سعر الدولار لتعزيز الليرة، عمدت الى اللحاق بارتفاعه، فرفعت سعر البنزين لترتفع بارتفاعه اسعار السلع والمواد الغذائية، ولتدخل البلاد حلقة التضخم الخطيرة، بل الحلقة الجهنمية التي لا خروج منها مع بعض من يحكمون البلاد ويتحكمون بمصالح الناس، وهم يكدسون الاموال ويغتبطون لارتفاع سعر الدولار كي يزيدوا ثرواتهم ويضاعفوا ودائعهم في الخارج ولا يشعرون بالطبع مع الداخل.

قد يتساءل البعض لماذا لم تقم بعد ثورة الجياع، وكيف ان الشعب لا يزال صامدا في وجه الغلاء. يجيب عن ذلك مصدر اقتصادي بقوله ان ارتفاع اسعار الاراضي خلال الحرب في لبنان عوض اللبنانيين بعض ما خسروه من جراء هذه الحرب، ولاسيما منهم الصناعيين واصحاب المعامل والمزارع، ومكنهم من الصمود وتحمل نتائج الحرب. وان ارتفاع سعر الدولار افادت فئة من المودعين الذين عمدوا منذ ان كان سعر الدولار يساوي خمس ليرات لبنانية، الي تحويل جزء من ودائعهم بالعملة اللبنانية الى دولار. وتقدر نسبة هؤلاء بخمسين او ستين في المئة، فاستطاعوا تعويض ما خسروه من قيمة الليرة وقوتها الشرائية، وبالتالي مواجهة غلاء المعيشة.

لكن قدرتهم على الصمود بعد هذا الارتفاع الفاحش في الاسعار تضاءلت. يضاف الى ذلك ان الفئة الفقيرة والمعوزة والفئة العاطلة عن العمل هي التي ستكون جذوة الثورة الاجتماعية التي ستشتعل وهي ثورة لن ترحم احدا ولن تخاف احدا.

واذا كان الجوع هو عادة نهاية الحروب. فهل تكون بدايته ايذانا بقرب انتهاء الحرب في لبنان، فيحسم الجوع ما لم يستطع حسمه لا العمل العسكري ولا العمل السياسي؟

اميل خوري

افاد سفير لبناني في برقية له ان شخصية سياسية لم يذكر اسمها توجهت في المدة الاخيرة الى بلجيكا للبحث في موضوع تشغيل مطار غير شرعي.

قرارات لبت قضايا مهمة ومنها اقتراحات تتعلق بقرض التسلح الاميركي يحتاج اتخاذها الى عقد جلسة لمجلس الوزراء، ولا يبدو ان الامر متيسر حتى الان.

يخشى بعض المراقبين ان تؤدي الاجراءات الامنية المتخذة في شأن مخيمات بيروت الى اشعال حرب فلسطينية - فلسطينية.

امينا خارجيتي لبنان وكوريا الجنوبية عرضا الاوضاع والعلاقات الثنائية



السفير الترك مع الامين العام للخارجية الكورية. (مصطفى تركيزيان)

الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين لبنان وكوريا الجنوبية كانت امس مدار بحث بين الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك والامين العام لوزارة الخارجية الكورية السيد سينغ هو.

التقى الترك هو في الثانية عشرة ظهرا في قصر بسترس، في حضور مدير المراسم بالوكالة في الخارجية السفير اميل بندان ورئيس مكتب الامين العام المستشار سليمان الراسي والسفير الكوري في بيروت السيد هوان شين كيم وموظفين في السفارة.

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعة، قال الديبلوماسي الكوري: "بحثنا في الوضع اللبناني والعلاقات الثنائية بين لبنان وكوريا من بعض وجوهها".

وسئل هل تناول البحث مصير السكرتير الثاني في السفارة المخطوف في بيروت منذ بضعة اشهر، فاجاب: "بالتأكيد تبادلنا وجهات النظر في هذا الموضوع، ونعتبر ان الخطف اسوأ حادث تعرضنا له. ونقلت الى السفير الترك قلق عائلته وحكومتنا لأننا نعتبر ان بلادنا هي صديقة للعرب، واننا نسعى لنكون اصدقاء مع كل الدول العربية. لذلك نتساءل لماذا حصل الخطف، ومن خطفه، واين هو الآن. وكل ما نرجوه هو الافراج عنه سالما".

وهل تطرق البحث الى مساعدة اقتصادية كورية للبنان؟ اجاب: "لا يمكنني كشف تفاصيل المحادثات، لكن ما يمكن تأكيده اننا بحثنا في سبل تمتين العلاقات وجعلها اكثر صداقة".

ثم انتقل الجميع الى مطعم "الاوريونتال" في المعاملتين حيث اقام الترك مأدبة غداء تكريما للضيف الكوري.

ويتابع الديبلوماسي الكوري اتصالاته بالمسؤولين الاثنين المقبل.

واتصل الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وشاوره في التقارير الديبلوماسية الواردة من الخارج، ولاسيما عن بعثة لبنان لدى الامم المتحدة عن جلسة المشاورات التي عقدها مجلس الامن وناقش فيها تقرير الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن الجنوب.

كرامي يلاحق الاعداد لتنفيذ خطة بيروت الغربية والمخيمات

لاحق رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس من ديوانه في القصر الحكومي، تطورات الاوضاع السياسية والامنية والتحضيرات الجارية لتنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية.

واجتمع بقائد القوة الثامنة التي ستتولى حفظ الامن في بيروت الغربية الرائد محمد فرشوخ الذي اطلعه على نتائج الاجتماع الذي عقد قبل الظهر في مقر الامانة العامة للمجلس الاعلى للدفاع وحضره رئيس هيئة الاركان العامة اللواء محمود طي ابو ضرغم والامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر. وجرى فيه التشاور في وسائل تنفيذ الخطة التي اقرتها الهيئة الحكومية يوم الثلثاء الماضي، على ان يبدأ التنفيذ الاسبوع المقبل.

واستقبل كرامي وفدا من "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ضم السيدين صلاح صلاح و"ابو احمد" الرعيلي. وبحث معهما في اوضاع المخيمات والاتصالات الجارية لوقف الحرب وتنشيط نشاط للمراقبة في المخيمات ومحيطها.

واستقبل ايضا وفدا من الحزب الشيوعي اللبناني ضم السيدين كريم مروة ونديم عبد الصمد. وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية على اكثر من صعيد لايجاد حلول للازمة الراهنة. وتناول البحث الخطة الامنية لبيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية.

ثم اجتمع مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وصرف معه بعض الشؤون والمعاملات.

وبقي كرامي في بيروت ولم يتوجه الى طرابلس لمتابعة الاوضاع في العاصمة. وكلف محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل تمثيله في افتتاح معرض الرابطة الثقافية مساء في طرابلس.

شمعون والوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطه ذات السيادة في بيروت الامير انوار دو ليبكوفيتش، وعرض معه نشاطات المنظمة وخدماتها في لبنان.

التقى كولوتوشا ووفدا من الطريق الجديدة

بري: مجازر اسرائيل لن تمر بلا عقاب والتجاوزات تدفعنا الى حل جذري

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان التجاوزات التي حصلت في الطريق الجديدة "تدفعنا اكثر فأكثر نحو الحل الجذري لما جرى ويجري في بيروت الغربية واكثر المناطق الوطنية".

ونبه الى "محاولات اسرائيل لزرع الفتنة في الجنوب" مؤكدا "ان مجازرها لن تمر من دون عقاب".

استقبل الوزير بري في الحادية عشرة قبل ظهر امس في مكتبه، سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا وعرض معه الاوضاع في لبنان عموما والجنوب خصوصا في ضوء الدور السوفياتي الجديد لجهة دعم القوة الدولية.

بعد اللقاء الذي استمر ساعة، قال السفير السوفياتي: "كانت زيارة بروتوكولية في اطار زياراتي للشخصيات السياسية في لبنان. وتناول الحديث مع معالي الوزير المواضيع اللبنانية وقضايا الساعة".

وسئل هل من تحرك جديد لحكومته في المنطقة، فأجاب: "قد يحصل".

وعن وضع الجنوب وامكان تنفيذ القرار ٤٢٥، قال: "نحن مع انسحاب شامل وغير مشروط لاسرائيل من جنوب لبنان، ومع سيادة لبنان على المناطق في الجنوب".

وقال بري: "انه اللقاء الاول مع السفير الجديد للاتحاد السوفياتي، وكانت مناسبة لشرح وجهة نظر حركة "امل" حيال بعض القضايا العالقة. وابدينا شكرنا للموقف السوفياتي المتعلق بالقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل. واتفقنا على اجتماعات اخرى لتطوير البحث".

ابو فاضل

والتقى بري نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الذي اكد بعد المقابلة تأييده للخطة الامنية لبيروت الغربية، واوضح انه بحث في الوضع العام مع رئيس حركة "امل" واشاد بتصريحه الاخير. ثم استقبل النائب زاهر الخطيب ومدير الادارة في الجيش اللبناني العقيد لطفي جابر والدكتور حافظ قبيسي. واتصل بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص مهنئا اياه بعودته من لندن، وتلقى اتصالات من النائب فريد سرحال والمفتش التربوي العام الدكتور عباس فرحات ومدير جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر والسيد حسين شريف.

وفد الطريق الجديدة

واستقبل بري وفدا من الطريق الجديدة برئاسة الشيخ نزار الحلبي الذي صرح على الاثر:

"جئنا على رأس وفد من جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية لزيارة معالي الوزير نبيه بري، وتحادثنا في الاوضاع الامنية التي تهم جميع المواطنين، وكذلك تناول البحث الشؤون المعيشية التي تشكو منها الغالبية الساحقة من المواطنين، خصوصا بعدما ارتفع سعر الدولار في بورصة بيروت الى ما يقارب ٤٦ ليرة.

بالنسبة الى الاوضاع الامنية لمسنا من معالي الوزير كل التجاوب في وضع حلول جذرية للتجاوزات ونية صادقة لحسم كل الامور التي تزعج المواطنين. وبشرنا خيرا في ما يتعلق بالقوة الامنية المقترحة التي ستنزل الى بيروت ان شاء الله".

وعن رأيه في الخطة الامنية واتفاق دمشق، قال: "كل مواطن صادق يتمنى التوفيق للمسؤولين الصادقين، ويدعو للاخوة السوريين الذين ما زالوا يبذلون كل الجهود والسهر على مصلحة الامن في لبنان كله، ونسأل الله تعالى الا تحصل ثغرات او مداخلات من اشخاص او اطراف يريدون تعكير صفو الامن. وان شاء الله، اذا نفذت المقررات اعتقد انها ستسعد كل المواطنين".

وقال بري: "اللقاء يأتي في اطار العودة الى الاصول، واوضحنا لسماحة الاخ الشيخ نزار الحلبي والوفد الزائر ملابسات ما حصل في الطريق الجديدة واسبابه ومسبباته. وكان لا بد من التوقف عند بعض التجاوزات التي حصلت طبعا ومن دون اي قرار. هذه التجاوزات التي تدفعنا اكثر فاكثر نحو الحل الجذري ليس لما جرى ويجري في الطريق الجديدة، بل لما جرى ويجري في بيروت الغربية واكثر المناطق الوطنية. وعنيت بذلك ضرورة اقفال المكاتب المسلحة واعطاء الخبز للخباز، اي لقوى الامن الداخلي وللقوى الشرعية لكي تكون مسؤولة وحدها عن الامن. وجرى التأكيد على انه مهما كانت الاشكالات من الحجم والخطورة، فهي لم تؤثر ولن تؤثر على وحدة الصف الاسلامي والوطني التي يجب ان تبقى هي الرائدة ايا كانت الاعتبارات".

مخطط اسرائيل

وتعليقا على ذكرى المرحوم الاب بطرس ابي عقل، قال: "تصادف غدا ذكرى الاب بطرس ابي عقل رئيس معهد قدموس الذي اغتيل الشهر الماضي في الجنوب. مرة اخرى نتقدم بأحر التعازي مستنكرين هذه الجريمة النكراء التي تأخذ من الاشكال الوانا وصولا الى مخطط جديد يرسم على الساحة الجنوبية. وفي هذا لاطار نفسه والمخطط ذاته اقدمت اسرائيل وعملاؤها امس وقبل امس، على ارتكاب مجزرتي رشاف والطيري. والغاية في كلاهما، اكان الاغتيال او المجازر التي ارتكبت، ايجاد شرخ جديد بين المواطنين في الجنوب. وبتعبير اكثر صراحة محاولة نقل الفتن والموديلات التي نجحت في بيروت الى منطقة لبنانية، هي منطقة الجنوب، لايجاد فتنة بين المسيحيين والمسلمين هناك. وما دامت اسرائيل ترى نفسها مضطرة تحت وطأة ضربات المقاومة الوطنية والضغط الدولي الرامي الى الانسحاب من دون شرط، فيهمها ان توجد شرخا بين المسلمين والمسيحيين قبل الانسحاب المرتقب الذي ستكون ملزمة الاقدام عليه، فتعود لتتذرع بالسبب الذي اوجدته امام الرأي العام العالمي والدولي للقول انها لا تستطيع الانسحاب من الشريط الحدودي بحجة حماية المسيحيين.

لذا نتوجه الى اهلنا في الجنوب مسيحيين ومسلمين، ولاسيما منهم اعيان مرجعيون ورميش وعين ابل وغيرها من البلدات والقرى المسيحية، للوقوف بحزم ضد هذه الممارسات التي تدفع اليها اسرائيل وعلى ايدي الميليشيات التي تدعي المسيحية، والمسيحية منها براء، وبالتالي ادانة الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين الجنوبيين مثلما حصل في رشاف والطيري، وننبه الى ضرورة زيادة اللحمة مع المقاومة والاستمرار في رفض التطوع والتجنيد مع "جيش لبنان الجنوبي" اذ لا يمكن تخليص الجنوب من دون وحدة الجنوبيين كما لا يمكن تخليص لبنان من دون وحدة اللبنانيين. واذا كانت اسرائيل قد استطاعت ان تنفذ الى الداخل اللبناني واصبح لها اعيان واطيان وادوات في الحكم وخارج الحكم هنا، فلا يجوز على الاطلاق الا ان نثبت مرة اخرى ان الجنوب صامد صابر بوحدته الوطنية التي هي مجال انقاذه الوحيد.

ونؤكد ان هذه المجازر لن تلقى من حركة "امل" الاستنكار فقط بل انها ستكون موضع رد ولن تمر منه دون عقاب.

ومن جهة اخرى لا استطيع ان اغرق في التفاؤل بعد الذي يجري والدولار اصبح على مشارف الخمسين التي وعد بها وزير المال، وازدياد الاسعار رسميا وواقعا يتفاقم يوما بعد يوم، في وقت لا نرى معالجة من الحكم سوى اعلان المسؤول عن الاعلام الرسمي على القناتين ٢ و١١ ان رئيس الجمهورية يمضي عطلة في احدى الجزر الايطالية. غير انه لا يجوز الاستسلام والاغراق في التشاؤم حيال ما تتمخض عنه الاحداث في لبنان. فازدياد عمليات المقاومة الوطنية من جهة وتباشير اعادة اللحمة بين المسلمين والوطنيين من جهة اخرى، والاتفاق على مشروع امني موحد في بيروت الغربية بعد اقفال المكاتب وسحب المسلحين وانتهاء اعمال الخطف التي جرت اخيرا، وكذلك اطلاق المخطوفين الفرنسيين، كلها تأتي في خدمة المصلحة اللبنانية العامة، اضافة الى بعض التحركات الدولية التي تصب في مصلحة تخليص الجنوب من براثن اسرائيل كل هذه الامور تجعلني اؤكد ضرورة الصمود والصبر على المحن، ومن بينها واكبرها محنة المخيمات وجوارها والتي بدورها ايضا اخذت تهتدي الى طريق الحل.

ان لحمة لبنانية - لبنانية وطنية وضمن الاطار الوطني على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الفلسطيني تعيد من قوة الدفع الذاتي لدى هذه القوى للتصدي مرة اخرى لمشاريع الكانتونات والتجويع التي تقوم بها احلاف الشرقية".

الرافعي يطالب بوقف الاعتقالات في طرابلس

وجه امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي برقيات الى كل من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والنائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة، شرح فيها ما يتعرض له المواطنون في طرابلس من اعمال قمع واعتقالات.

وجاء في البرقيات: "خلال الايام الاخيرة دهمت مئات المنازل واعتقل العشرات من المناضلين كانوا ما زالوا في طليعة المدافعين عن وحدة لبنان وعروبته وحريته، ومصيرهم لا يزال مجهولا (...) ان البيوت تقتحم والعائلات تروع، وان ابناء طرابلس يعيشون في ظل ارهاب يمارس عليهم واستباحة لحرماتهم الاجتماعية والانسانية".

وناشد الرافعي الجميع "التحرك سريعا من اجل وقف حملة الترويع والارهاب، وايلاء قضية اعتقال البعثيين والوطنيين في طرابلس الاهمية التي تستحقها والعمل من اجل تأمين سلامة المعتقلين والافراج عنهم".

شؤون لبنانية

غش البنزين ومشتقاته

انا واثق من ان الوزير قصير وقع القرار بزيادة اسعار المحروقات بيد مرتجفة... فالرجل ليس غريبا في اورشليم التي تواجه خطر المجاعة، لكنه كمسؤول لم يجد بدا من ادخال زيادة "محترمة" على اسعار البنزين ومشتقاته، لتستطيع الدولة، أو ما بقي منها، دفع رواتب موظفيها وتغطية نفقات لا يمكنها التهرب من تغطيتها.

غير اني لا اتمالك من سؤال الوزير: من يضمن للمستهلك وجود عشرين ليترا من البنزين في الصفيحة التي سعرها قراره بمئة وعشر ليرات؟ وهل تستطيع دائرة قمع الغش في وزارة الاقتصاد منع مزج الكاز بالمازوت او بالماء؟ وهل هناك رقابة على تعبئة قوارير الغاز بحيث يطمئن المستهلك الى احتواء القارورة عشرة كيلوغرامات بلا زيادة ولا نقصان؟

المستهلك لا يجهل ان موظفي وزارة الاقتصاد المنوط بهم حمايته وقمع غش المواد والسلع تقيم غالبيتهم في بيروت "الوطنية" بحتا يتوقع المواطنون ان تحميهم كمستهلكين وتمنع الغش "الهيئات الشعبية" التي عودتنا اثبات وجودها حيث لا يكون للدولة وجود، مع العلم انه سبق لها ان كافحت غش المواد الغذائية والادوية ووضعت حدا لمزج البنزين بالمازوت واحيانا بالماء.

"الهيئات الشعبية" ليست دولة ضمن الدولة، لكنها السلطة الوحيدة القادرة على منع التلاعب والحؤول دون مسخ قارورة الغاز نصف قارورة وجعل صفيحة الكاز او البنزين نصفها وقود ونصفها الاخر ماء قراح او مزيج من الوقود المتفاوت الاسعار.

* * *

يبدو ان ما اوردته اول من امس عن لسان موظف سابق في احد المصارف حول مصير الليرة وما قد يجره افلاس الدولة، اثار مخاوف فريق من المواطنين. ويهمني ان اوضح اليوم ان خبيرا ماليا من اصدقائي استغرب ما افضى به الي الموظف السابق، وقال ان الدولة لا يمكن ان تفلس ما دامت واقفة على رجليها، اما اذا زالت من الوجود لا سمح الله فالمصارف لن تتأثر، مع العلم ان الودائع بالعملة الصعبة مصيرها غير مرتبط بمصير الدولة لانها في خزائن مصارف مراكزها في الخارج.

واضاف الخبير المالي ان ارتفاع سعر الدولار يمكن وضع حد له بجلسة يعقدها مجلس الوزراء لان ارتفاعه هو وليد الوضع السياسي المعقد لا اكثر ولا اقل.

لويس الحاج

زار جعجع مهنئاً بانتخابات الكتائب

شمعون: كرامي يبحث عن شريك في تحمّل مسؤولية العجز

اتهم وزير المال والتعاونيات والاسكان الرئيس كميل شمعون رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بانه "يبحث عمن يشاركه في المسؤولية"، وحمله مسؤولية تردي الاوضاع وعجز الحكومة. واكد ان رئيس الجمهورية غير مسؤول دستوريا.

زار الرئيس السابق في السابعة مساء امس رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مكتبه وعرض معه الاوضاع عموما.

بعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، قال الرئيس شمعون: "الزيارة كانت لتهنئة الدكتور جعجع بانتخابات الكتائب التي كانت مثالية بكل ما للكلمة من معنى. والذين انتخبوا يمكن الاعتماد عليهم لتسيير الامور سيرا طبيعيا وبناء".

وحمل شمعون رئيس الحكومة تبعة التردي الحاصل على الصعد المختلفة، وقال: "الرئيس كرامي يبحث عمن يشاركه في المسؤولية. هو مسؤول عن كل شيء لعدم قبوله باجتماع مجلس الوزراء وعدم السعي الى عقد هذا الاجتماع. هو مسؤول عن الاوضاع بمجملها، لان الحكومة باتت عاجزة عن حل اي قضية مهمة. وطبعا يريد ان يشترك رئيس الجمهورية في هذه المسؤولية، وهذا ضد الدستور، لان الرئيس غير مسؤول دستوريا. بل ان المسؤول هو رئيس الحكومة. وهو قادر ان يستقيل في اي ساعة، ونحن نوافق على الاستقالة ونستقيل معه".

ووصف الوضع الاقتصادي بانه "صعب ويحتاج الى جهود وعناية خاصة، لكن المهم هو ان نصمد وسنصمد باذن الله ونستحمل كل شيء ونتجاهل الدولار. نحن لا نستطيع مقاومة الدولار عاليا، ولكن على الدولة اذا كانت تحترم نفسها ان تلاحق المتلاعبين بالدولار جزائيا. وعلى النيابة العامة ان تنظر في هذا الموضوع وتبدأ عملية الملاحقة الجزائية، لان لا احد يمنع عملية المضاربة الا القضاء ومن الضروري ان يتدخل".

واوضح "ان الوصول الى اتفاق سياسي وهدوء امني شامل يحد من التلاعب بالدولار ويؤدي الى دعم النقد اللبناني والوضع الاقتصادي. نحن نجهد لنصل الى هذا الوضع. لكننا لم نصل حتى الان الى نتيجة تذكر. ومن واجبنا ان نثابر لنتمكن من الصمود".

شمس الدين تلقى دعوة الى الجزائر

تلقى امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين دعوة رسمية الى زيارة الجزائر، ابلغها اليه القائم باعمال السفارة الجزائرية في لبنان السيد احسان بوخميس، فوعد بتلبيتها في ايلول المقبل.

الهاشم: استقالة الحكومة أو اقالتها لتأليف جديدة همها انقاذ الاقتصاد

اعلن وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم "استعداده لقيادة ثورة الجياع باسم المسيحيين والمسلمين"، ودعا "الى استقالة الحكومة او اقالتها وتأليف حكومة جديدة همها الاوحد انقاذ الشعب اقتصاديا واجتماعيا".

في لقاء ضم ممثلي القرى الشوفية وحشدا من الفاعليات مع مجلس اقليم الشوف الكتائبي الذي رأسه الهاشم، ناقش المجتمعون الشؤون الحياتية في ضوء التدهور الاقتصادي وانتازم على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية.

ثم تحدث الهاشم عن "المتاجرة بحياة الشعب ومصالحه ومصيره"، وقال: "ان المرحلة السياسية لا تزال مجمدة، وهناك من يجمدها عمدا، ويعمل على تطويق بعض التحركات الايجابية التي قد تؤدي الى الحلحلة، وهناك من يطرح بازارات معينة لكي يرمي الطابة من مرمى الى مرمى اخر. والشعب عاد لا يحتمل مناورات السياسيين، ولا يحتمل المتاجرين به والذين يسمسرون بحياته ومصالحه ومصيره.

لقد انطلقت الحرب في لبنان تحت اكثر من شعار. كانوا يقولون عن ثورة المحرومين وعن ثورة المغبونين والخائفين وعن ثورة اللامشاركين او المشاركة، فأصبح الجميع اليوم خائفين ومغبونين ومحرومين ولا مشاركين، واقصى من ذلك واقسى جائعين. والقاسم المشترك الذي يجمع القواعد الشعبية في لبنان على اختلافها مسيحيين ومسلمين ومناطق متعددة، هي المجاعة التي اخذت تهدد بشبحها كل بيت.

اصبحت هناك نسبة مئوية ضئيلة تتحكم برقاب الناس وبارواحهم، ولا يزال البعض يتسلى بحكومة هنا وحكومة هناك وباشخاص يقاطعون اشخاصا وغير ذلك.

انا من على منبر هذا الاقليم اقول انني لم اعد اقبل بهذا الامر، وانا اطالب باستقالة الحكومة او اقالتها. ويجب ان تكون هناك حكومة جديدة، على الاقل ان يكون هناك شعار وحيد وواحد لحكومة جديدة هو شعار انقاذ ما يمكن انقاذه على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي للناس، ولنترك القضايا السياسية والقومية والشعارات الوطنية الزائفة التي يتاجرون بها من عشرات السنين حتى اليوم والتي هي كلها شعارات فارغة يستخدمها الاخرون ويستغلونها هنا على ساحة لبنان.

لم تعد الامور في مستوى التسلية وفي مستوى المماحكة الشخصية وفي مستوى التخلي عن المسؤولية الضميرية الوطنية للتلهي بالعبارات والشعارات التي تطلق من اجل المماحكة، لذلك يجب ان تستقيل الحكومة او ان تقال ويجب ان تشكل حكومة جديدة شعارها الاوحد وغرضها الاوحد واهدافها الوحيدة انقاذ ما يمكن انقاذه مما يتعرض له الشعب من وضع اجتماعي واقتصادي ملحين وضاغطين على اعناق الناس وحياتهم.

ان السيف يجب ان يشهر من الشعب، كل الشعب، من دون تمييز طائفي وتمايزات سياسية على الذين يجعلون ابناء الناس يموتون جوعا".

وتساءل: "هل استقالة رئيس الجمهورية تحل المشكلة. ام ان المشكلة تتعقد بسبب الذين يعتبرون انفسهم حكاما ساعة يشاؤون ومستقيلين ساعة يشاؤون؟" واشار "الى اعتبارات تدفع بعض الاشخاص الى اتخاذ مواقف غير منطبقة على الواقع الحقيقي، ويكون هناك توقيت لترويج افكار لا تخدم اصحابها ولا تؤدي للشعب خدمة". وقال: "الامر سواء اكانت هناك لعبة دولية ومتغيرات في المنطقة او لا. ام كانت هناك قوى معينة تتصارع في ما بينها ونكون نحن دائما الضحية كشعب لبناني، فقد آن لنا ان نخرج انفسنا من افواه الحيتان".

وطالب جميع الفاعليات السياسية بأن تتحمل مسؤولياتها وتبتعد عن المزايدة والا تعفي نفسها من المسؤولية، وقال: "يجب الا نعفي انفسنا من المسؤولية كما يفعل البعض، ومن موقع هذه المسؤولية اطالب اليوم باستقالة الحكومة. وسواء اكانت هناك استقالة او اقالة، فنحن لن نتخلى اطلاقا عن دورنا، وسنبقى نمارس هذا الدور الوطني الذي نؤمن به من كل المواقع ومع جميع المخلصين الذين يعملون لخلاص لبنان، لكي نساهم في انقاذ هذا البلد من المعاناة التي يتخبط فيها على كل الصعد السياسية والامنية والاقتصادية".

واشار الى "ان جهودا قصوى تبذل لانقاذ ما يمكن انقاذه على صعيد لبناني شامل وكامل، وهو ما يترجم من خلال الاتصالات التي اجريت في الماضي وتجري الان والزيارات التي يقوم بها رئيس الجمهورية كذلك للخليج". وشدد "على وجوب تضافر كل القوى الداخلية الى جانب اي مجهود من شأنه ان يفتح ثغرة او نافذة نحو الحل او الانفراج، اقله على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي". وقال: "لن ندخر وسعا، ونقوم بكل المساعي وكل الجهود وتحطم كل الجدران ونقيم الاتصالات مع جميع الاطراف وكل الدول التي في استطاعتها ان تزيل هذا الطوق الخانق عن لبنان وتؤدي بالوضع الى التنفس على الاقل لكي يتمكن من استعادة عافيته".

واعرب عن اسفه "لكون اللبنانيين يموتون وهم يختلفون على اجناس الملائكة"، ملاحظا انه "عندما تتم خطوة تقارب بين طرفين او بين فئتين، وعند اي لقاء فهو يترجم عدم خلاف اللبنانيين". واشاد بالزيارات المتبادلة بين البطريرك صفير والمفتي خالد، مؤكدا انه "لو ترك لهما امر معالجة الازمة لتمكنا من ايجاد الحل المقبول لها". ونوه بايجابيات زيارة رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني لبكركي والاجواء الودية والمحبة التي سادت اللقاءات والتي شعر بها اللبنانيون، مؤكدا "ان المشكلة ليست مشكلة لبنانية اطلاقا، بل هي مشكلة الضاغط الذي يخنق الصوت اللبناني ويعرقل التحرك اللبناني ويمنع وصول اللبنانيين الى نقطة التفاهم".

وقال: "اللعبة الخارجية في مجملها منصبة على منع اللبنانيين من ان يلتقوا منذ عام ١٩٧٥ حتى اليوم، لانها تعرف ان اي لقاء لبناني يؤدي حكما الى التفاهم، فكم بالحري اليوم في هذه الظروف التي لم يعد فيها اي لبناني يتحمل المآسي الضاغطة على اعناق الناس ونفوسهم وحياتهم".

وحذر اللبنانيين من "ان يبقوا مطايا لهذه اللعبة التي تستهدفهم مباشرة"، مؤكدا انه من خلال هذه المسيرة السلبية لن يكون هناك اي منتفع من اي طائفة كان ومن اي فريق. وقال: "كم من مرة وصلت الامور الى قتل ذاتي. فمجرد ان يقتل بعضنا بعضا نحن اللبنانيين، فهذا انتحار هراكيري، ومن هو المستفيد من عمليات القتل هذه؟ آن لنا ان نثور على هذا الواقع. ولتكن هذه الثورة اذا كانت من اجل الاصلاح، لان اللبنانيين عمليا لم يقوموا بثورة من اجل الاصلاح بل استخدمت الثورة ضدهم. استخدمت كل الثورات التي جرت منذ ١٩٧٥ الى اليوم ضدهم".

واضاف: "انا افهم ان الثورة الفرنسية انطلقت من اجل شعارات اسمها العدالة والحرية والمساواة، ولكن لم اعرف بعد هل اللبناني ثار من اجل الحرية والعدالة والكرامة والاستقلال والمساواة. فكل الصدامات العسكرية المسلحة التي وقعت على اللبنانيين هي من اجل اطاحة الحرية والسيادة والكرامة والاستقلال والمساواة".

ودعا الشعب "الى ثورة على غرار الثورات الايجابية التي تحقق له حريته وكرامته والتي تمنع عنه التلاعب بمصيره والهيمنة الضاغطة عليه من الخارج". وقال: "فلنقم بثورتنا الداخلية ضد الثورة الخارجية علينا". واكد انه "يعبر عن مرارة المواطن الذي وصل الى حد لا يمكن الا ان يؤدي الى انفجار". مشددا على "انه يتكلم باسم المسيحي والمسلم من عامة الشعب".

وكان الوزير الهاشم استهل لقاءه والشوفيين بتقديم التهاني المزدوجة الى الذين انتخبوا قيادة حزب الكتائب، والى الحزب الذي اثبت جدارة واصالة في ممارسة الديموقراطية.

زيارة رئيس الكتائب لفرنجيه قد لا تنهي القطيعة مع الجميل

الشمال - "النهار":

هل يزور رئيس الكتائب اللبنانية الثالث، الدكتور جورج سعادة، زغرتا في حزيران او اهدن في تموز، منهيا قطيعة عمرها ثماني سنوات، بين الرئيس سليمان فرنجيه ومؤسس الحزب الشيخ بيار الجميل ورئيسه الثاني الدكتور ايلي كرامه، او مطفئا نار ما سماه راندل في كتاب له مشهور "حرب الالف سنة"، او محققا، لمرة اخيرة ثابتة، ما سعى اليه، عبثا، كل من الفاتيكان وبكركي والكسليك والاصدقاء المشتركين؟

لدى قائد لواء "المردة" السيد روبير فرنجيه جواب: "القيادات المسيحية تجتمع، ومن المؤكد ان يأتي الى هنا الدكتور سعادة". غير ان هذا الكلام ورد، استدراكا، الخميس ١٢ ايلول ١٩٨٥، ونشرته الصحف في اليوم التالي، على اثر زيارة مفاجئة قام بها لاهدن الدكتور جورج سعادة، في صحبة السفير مارسيل نمور، وقت كان الرئيس سليمان فرنجيه يعقد خلوة ثنائية مع السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية".

هل كانت تلك زيارة سياسية؟ لا. الرئيس فرنجيه قال: "اتصل بي الصديق مارسيل نمور وقال "انا جايي لعندك ومعي جورج سعادة. قلت اهلا وسهلا. مارسيل اذا طلب الثياب اللي علي بياخدها...". وقال الدكتور سعادة: "اعتقد ان ما يقوم به الرئيس فرنجيه يعود الى مصلحة جميع اللبنانيين. والاجتماع الذي يهيىء له سواء في الديمان او في اي مكان من لبنان سيكون فرنجيه بمثابة خيمة له".

ووصفت اوساط فرنجيه، آنذاك، نائب البترون بانه "صديق قديم وصديق صديق قديم". وميزته عن غيره من رجال الكتائب بانه "رجل معتدل". ودلت الى "لهفة" فرنجيه عليه عندما انبىء بأن سيارة سعادة "الكاديلاك" اصطدمت بشاحنة تفرغ زفتا على طريق طورزا - سرعل. و"الحمد لله على السلامة حبيبي". فعلى رغم قوة الاصطدام اصيب نائب رئيس الكتائب آنذاك، بجرح بسيط فوق عينه اليمنى، وصديقه السفير مارسيل نمور بخدش صغير في انفه.

لم تكن زيارة اهدن الصيفية في ١٢ ايلول الماضي، اول لقاء وجها لوجه بين فرنجيه وسعادة. فالرجلان اجتمعا في ڤيلا رجل الاعمال عصام فارس في سويسرا في اثناء مؤتمر لوزان في ١٩٨٤. وشاع، هنا في الشمال، ان الرئيس فرنجيه اصر عند تأليف حكومة الرئيس رشيد كرامي، على ان يمثل حزب الكتائب فيها بنائب البترون الدكتور جورج سعادة لا بالشيخ بيار الجميل. وقيل انه طلب ذلك عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي اجابه: "الوالد صحته على قده وما بده وزارة بس الجماعة - يقصد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام - مصرين على اسمه". وكان توزير المرحوم بيار الجميل سببا، من اسباب عدة، دفع الرئيس فرنجيه الى مقاطعة ما سماه "حكومة الامر المفروض" وحال دون تسلم ممثله الدكتور عبدالله الراسي، حقيبة الداخلية. وقال: "هذه الحكومة خالفت ما اتفقنا عليه في لوزان".

صداقة فرنجيه - سعادة تتجدد. فالى التهنئة التي انتدب لها الرئيس فرنجيه صديقيه الشيخ سليم الخوري والدكتور كارلوس خوري، والاتصال الهاتفي الذي تم بينهما، وتهنئة السيدة صونيا فرنجيه الراسي لرئيس الكتائب بانتخابه، يلاحظ المراقبون الاعلاميون هنا، ان اذاعة "لبنان الحر الموحد" التي تعبر عن سياسة الرئيس فرنجيه وتحرص على استخدام عباراته، اوقفت منذ ١٦ حزيران تعبيرها: "العصابات الكتائبية العميلة لاسرائيل".

غير ان المراقبين السياسيين، لا ينتظرون ان تحمل اية زيارة "كتائبية" محتملة لاهدن او زغرتا وساطة بين الرئيسين فرنجيه والجميل، او "مجرد تمن بمدنة اعلامية" او كلام تمنكة من نوع "طول بالك. ما بقي من العمر اكثر مما مضى". بل، بالعكس، ينتظرون ان ينصح الرئيس فرنجيه زائره رئيس الكتائب بالا يكون "ناطورا" لرئاسة الحزب الى حين انتهاء ولاية العهد الحالي. ويكرر امامه ما سبق ان صرح به في ندوة صحافية: "اي امل ممن يسعى الى ان يجعل حزبه احزابا؟"

انوار الزغبي

الرابطة المارونية تطالب كرامي بالعودة عن المقاطعة أو الاستقالة

طلبت الرابطة المارونية من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "اما العودة عن المقاطعة وتحمل مسؤولياته واما الاستقالة وفقا للاصول الدستورية والاعراف البرلمانية".

عقدت الرابطة اجتماعا امس وعرضت التطورات واصدرت البيان الاتي:

"١ - يلاحظ بادىء ذي بدء ان الرئيس كرامي هو الذي يقاطع الحكم وليس العكس. فالمنطق السليم يفرض عليه اذا اما العودة عن هذه المقاطعة وتحمل مسؤولياته، واما الاستقالة وفقا للاصول الدستورية والاعراف البرلمانية. ولكن ان يقاطع هو رئيس الدولة، ويطالب في الوقت نفسه باستقالته فامر مستغرب، اذ لا يمكن المطالبة بالشيء وعكسه في آن. اضافة الى ان المقاطعة بدعة جنينة وخروج على ابسط قواعد الدستور.

٢ - ان الاستقالة الجماعية التي ينادي بها الرئيس كرامي اليوم، تجعل وضعه كوضع ربان سفينة مشرفة على الغرق، يستعجل مغادرتها (...).

ان مثل هذا الاقتراح، انما هو تهرب من المسؤولية في ادق ظرف يجتازه لبنان، قد يؤدي الى اغراق البلاد في الفوضى والفراغ، والى شل المؤسسات. هذه المؤسسات التي لم تعد ممثلة اليوم، وبسبب هذه المقاطعة. الا برئيس الدولة الذي يتحمل مسؤولياته في شجاعة، وبالمجلس النيابي، وسيزيد من تدهور الوضع الاقتصادي الذي بات ينذر بعاصفة تأكل الاخضر واليابس معا. هذا الوضع الذي يزداد سوءا يوما بعد يوم لاسباب عدة اهمها عدم اجتماع مجلس الوزراء. وهذا الامر يتحمل مسؤوليته في الدرجة الاولى الرئيس كرامي والوزراء المقاطعون.

٣ - اذا كان الرئيس كرامي يريد فعلا ان يتصرف كرئيس حكومة لكل لبنان، وان يرتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية فما عليه الا العودة الى تحمل مسؤولياته الدستورية والوطنية، في جرأة وحرية واستقلالية ومن دون الرضوخ لاي تأثير خارجي كما هو معروف (...)".



رئيس الكتائب يطلق من البترون "ثورة الجياع":
السياسيون قد يتفقون على اقتسام الجبنة لكن الجائع لا يراها متوافرة لديه

اطلق امس الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من دوما في منطقة البترون، صرخة "ثورة الجائع" التي هي "الثورة الحقيقية"، وقال "اذا كان السياسيون يتفقون على جبنة يقتسمونها في ما بينهم، فان جبنة الجائع غير متوافرة اليوم". واعلن "ان يدنا ممدودة الى الجميع لنتعاون من اجل انقاذ لبنان".

آخر ايام التهنئة بانتخابه رئيسا للحزب، خصصه سعادة امس لاهالي منطقته البترون وجوارها الذين وفدوا الى فندق دوما الكبير لاستقباله ولتهنئته.

الثامنة والربع صباحا انطلق موكب الدكتور سعادة من منزله في النقاش الى البترون، ترافقه زوجته السيدة ليلي. وسلك الموكب الطريق الساحلية، وكانت تنتظره عند مفترق غزير وفود حزبية وشعبية انضمت الى الموكب. وعند مدخل جبيل انضمت اليهم وفود اخرى، فيما رفعت المدينة اقواس النصر ولافتات الترحيب، خصوصا لدى مرور الموكب امام الاقسام الكتائبية. وامام المراكز الحزبية في كفر عبيدا وففال والخاربة وحدتون وبشعله ودوما، قرعت الاجراس ورش الرز على الموكب ونحرت الخراف.

وفي العاشرة والثلث وصل موكب رئيس الكتائب الى فندق دوما الكبير. واقيم استقبال حاشد فيما ادت ثلة رمزية من وحدات ثكنة البترون التحية العسكرية وعزفت موسيقى الـ"اس. كا. اس" نشيد التعظيم والنشيد الوطني.

وبعدما عرض سعاده الوحدات، انتقل الى الفندق حيث كانت تنتظره وفود تقدمتها فاعليات البلدة. ثم دخل الى الصالون الكبير لتقبل تهاني ابناء المنطقة والجوار يحوط به زوجته وشقيقاه فارس وسعادة والمسؤولون في اقليم البترون الكتائبي.

وفود

وتقدمت الممثلين وفود من الاهالي واقسام الكتائب في بلدات حردين ودوما وكفرعبيدا وبيت شلالا وحدتون وكفيفان ومراح الحاج وحلتا وراشا وشبطين وجران ودريا ومعاد وبشعله وعبيدات وسلعاتا وتحوم والبترون وعورا وصورات وترتج وزان وكور ودير بلا وشناطه وكفور العربة وتنورين ومحمرش وشكا وضهر ابي ياغي، ووفد من ثكنة "القوات اللبنانية" في تنورين. وامت الفندق ايضا فاعليات البترون وقضائها ورؤساء البلديات والمخاتير ومخافر قوى الامن الداخلي ورؤساء مراكز الهاتف ومديرو المدارس الثانوية والتكميلية الخاصة والرسمية وآباء الاديرة ورؤساء الرابطات الثقافية والاجتماعية والطالبية والنقابية والانمائية.

كلمات

والقى المحامي موريس فخري كلمة ترحيبية باسم دوما واهاليها تحدث فيها عن خدمات الدكتور سعادة لدى تسلمه المهمات في الدولة والحزب.

والقى رئيس قسم كفرعبيدا السيد جورج ابي سلوم كلمة تحدث فيها عن "الديموقراطية في حزب الكتائب التي تجسدت في الانتخابات الاخيرة وما رافقها من اجواء محبة ومناقبية وانضباط". واكد ان الكتائب و"القوات اللبنانية" واحد و"التفريق بينهما مؤامرة على الاثنين وعلى الشعب المسيحي وعلى سيادة لبنان وحريته واستقلاله".

والقيت كلمات اخرى، ابرزها للسيدة بربارة يوسف مارون (٨٥ عاما) من بشعله، وهي مدرسة سابقة لسعادة فاشادت بميزاته ودوره الوطني. ثم القى الاب الياس العيناتي كلمة باسم وفد اهالي كفور العربة.

سعادة

وظهرا اقيمت مأدبة غداء تكريمية للرئيس الجديد للكتائب في الفندق. والقى سعاده في الوفود الكلمة الآتية:

"لا ادري ونحن نعيش هذه الفرحة في اي تاريخ نحن. هل نحن في الاجيال الغابرة التي عشنا، وفي الامس القريب وقد امتلأت الساحات المحيطة ببيت الكتائب بالاصدقاء والرفاق والمجاهدين؛ وعدنا بالذكرى الى الاجيال الكتائبية الخالدة الغابرة؟

واليوم اذ نجتمع بكم يا اهلي ورفاقي، يا من بينكم انطلقت واليكم اعود، كذلك اعود بالذاكرة الى الايام البترونية التي كنا نعيشها. اعود الى الماضي واتطلع الى المستقبل آملا ان تعود الايام الغابرة التي انقطعت وتوقفت وتستمر في المستقبل القريب. فرحتنا هي الفرحة العابرة. انما اريدها ان تكون فرحتكم انتم المستمرة. الاشخاص بالنسبة الينا يمرون ويتغيرون. اما لبنان فهو الباقي. واما مستقبل لبنان فهو الذي ننتشل.

تخوف المتحببون والمحبون على مصير الكتائب، وراهن المبغضون على شرذمة الحزب، وعلى جرح تمنوه بين الكتائب والقوات اللبنانية، ولكن خاب فألهم. فاذا بالانتخابات الاخيرة التي اعتبروها المعول الذي سيهدم، كانت المعول الذي بنى. فالخلاف الذي راهنوا عليه داخل الصف الواحد كان لحمة واتفاقا. فالاتفاق الذي حصل وهذه اللحمة التي ندعم لم تتوقف على الكتائب في ما بينهم ولا على الكتائب والقوات، لكنني اراها تمتد الى هنا وهناك. فاذا وحدة بين الصفوف، وحدة مسيحية اولا، ثم نتمناها في ما بعد وحدة وطنية لتخليص لبنان مما يتخبط فيه.

استمعت الى الخطباء قبل الظهر وبعده بينهم الفتى المتحمس وبينهم الشيخ الوقور والكاهن الجليل وكلهم صوت صارخ يا رب انقذ لبنان. كلنا نتأمل وكلهم يضعون الآمال. هذه الآمال التي يعقدون كلها تزيد من مسؤولياتي. اذ استمع اليهم واذهب في بحر تفكيري. هذه الآمال ما عساها ان تكون؟ وهل ستحقق آمال الاطفال والكبار ورجال الدين ورجال السياسة، هؤلاء الفتيان الذين نذروا انفسهم على مذبح لبنان، هل ستتحقق هذه الآمال؟ دعوة واضحة صريحة اطلقها من هنا من دوما. هذه البلدة العريقة التي كانت في ما مضى منزلا للابطال اللبنانيين الذين دافعوا عن لبنان. فليعلم الجميع ان دوما هذه التي جمعت في الماضي من لبنان رجالات عظاما هنا خططوا ومن هنا انطلقوا. فكان استقلال لبنان المبين. واليوم اعود بالذاكرة وانادي بأعلى الصوت واعلن انني من دوما اطلب الى الجميع ان يرتفعوا الى مستوى المسؤوليات الوطنية. فالشعب الذي يئن لا بد ان ينتفض. وما قاله الاب الجليل الياس العيناتي، الاطفال يتضورون جوعا، وان كثيرين باتوا على ابواب الجوع.

هذه هي المشكلة الحقيقية، ليست المشكلة مشكلة سياسية، وليست امنية. قد يتفق السياسيون على جبنة يقتسمونها في ما بينهم. لكن الجبنة التي يتناولها الجائع قبل ان ينام، هذه الجبنة غير متوافرة اليوم.

اقولها بالفم الملآن ان ثورة الجائع هي الثورة الحقيقية. القذائف عندما تتساقط قد نلجأ الى الملجأ، والقنابل عندما تتساقط قد تتساقط على منزلي وعلى منزل جاري، لكن الجوع عندما يصيب الجميع لا ادري اين الملجأ الذي سنلجأ اليه.

الا فلنفهم جميعا، كفانا عنتريات. كفانا تصاريح رنانة، يدنا ممدودة الى الجميع لنتعاون من اجل انقاذ لبنان. لبنان يريدنا لهذا ولا يريدنا لغير هذا. الا عشتم جميعا ولكن على غير الطريقة التي يريدها البعض بل على الطريقة التي نريدها نحن. لبنان العزة، لبنان الاستقلال، لبنان الكرامة، لنبقى مرفوعي الرأس كما ارادتنا الكتائب".

اتهم الحكم والقوى المتسلطة بـ...
المجلس الشيعي: الازمة بلغت حد الكارثة والمقررات للغربية والمخيمات فرصة أخيرة

المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جلسته امس. (يوسف بدر الدين)

رأى المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان الازمة السياسية الداخلية "بلغت حدود الكارثة الحقيقية التي تهدد بتدمير لبنان وشعبه". وحمل "مسؤولية افقار الشعب اللبناني، للوضع الامني الخطير وللسياسات المالية والاقتصادية التي يتبعها الحكم والقوى الحاكمة والمتسلطة في لبنان". وناشد المؤسسات الانسانية العالمية "وضع برامج عاجلة لاغاثة المهجرين والمعوزين في لبنان". ووصف مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق بانها "تمثل الحد الادنى من الاجراءات لاعادة الحياة في بيروت والمخيمات الى حالها الطبيعية وربما تمثل الفرصة الاخيرة في هذا الشأن".

عقد المجلس الشيعي امس جلسة بهيئتيه الشرعية والتنفيذية في منزل نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في حارة حريك، وبحث في الاوضاع من كل جوانبها في ضوء مقررات لقاء دمشق واستمرار التدهور الامني في المخيمات الفلسطينية وتصاعد وتيرة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي، وكذلك تصاعد الممارسات التعسفية الاسرائيلية ضد سكان الجنوب.

بيان

وصدر عن الاجتماع البيان الآتي:

"عرض المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاوضاع اللبنانية عموما في ضوء التحركات الدولية والاقليمية وما تتركه من انعكاسات ايجابية او سلبية على الوضع في لبنان.

ان المجلس اذ يلاحظ ان الازمة السياسية الداخلية تزداد تفاقما وتعقيدا، يلاحظ ايضا ان تفاعلاتها المدمرة على البنية اللبنانية عموما وعلى الوضع الاجتماعي - الاقتصادي خصوصا قد بلغت حدود الكارثة الحقيقية التي تهدد بتدمير لبنان وشعبه، وتكشف في الوقت نفسه عجز الحكم والقوى السياسية والمسلحة وغيرها عن وقف حال التدهور العام.

وان المجلس اذ يعلق بحذر بعض الآمال على نجاح المساعي التي تبذل على الصعيدين الدولي والاقليمي لوقف التدهور العام وايجاد مخرج من حال الجمود السياسي، يؤكد ان الوعي الوطني العام لحجم الكارثة ولما يمكن ان تنتهي اليه شرط اساس لنجاح اي مسعى يوقف حال الانهيار عند حدودها الحالية.

ودرس المجلس الحال الاقتصادية والمعيشية الاليمة والخطيرة التي انتهى اليها وضع اكثرية الشعب اللبناني، وبخاصة المهجرين بكل فئاتهم ومناطقهم الذين يمثلون حالة ضاغطة على القلب والضمير يجب ان تدفع كل القادرين الى ابقاء قضيتهم حية من اجل اعادتهم الى المناطق التي هجروا منها منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن.

وفي هذا الاطار يضم المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى صوته الى اصوات اكثرية الشعب اللبناني التي تعاني كل عائلة فيها من حال العوز والحاجة والعجز عن تلبية كثير من المتطلبات الحياتية الضرورية نتيجة لتدهور الحال الاقتصادية والمالية في لبنان. ويحمل المجلس مسؤولية افقار الشعب اللبناني للوضع الامني الخطير وللسياسات المالية والاقتصادية التي يتبعها الحكم والقوى الحاكمة والمتسلطة في لبنان.

وفي هذه المناسبة، يوجه المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى نداء الى كل المؤسسات الانسانية في العالم لوضع برامج عاجلة لاغاثة المهجرين والمعوزين في لبنان، لان الحال السيئة فعلا ستزداد سوءا وضراوة اذا بقيت الحالة السياسية - الامنية في البلاد على ما هي الآن.

واطلع المجلس على تقرير مفصل من سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين عن اجتماعات دمشق الاخيرة في ما يتعلق ببيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية. وقد عبر المجلس عن تقديره لمستوى المناقشات في اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق وما عبر عنه من شعور بالمسؤولية العالية لدى جميع المشاركين وادراك لخطورة المسارات التي تتجه اليها الفتنة على المستويين اللبناني والفلسطيني. كذلك عبر المجلس عن تقديره للجهود السورية الحثيثة بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد لوضع حد للحال الخطيرة الامنية - السياسية التي ادت الى تدهور الامن في بيروت والمخيمات.

ان مقررات دمشق الاخيرة في شأن بيروت والمخيمات تمثل الحد الادنى من الاجراءات لاعادة الحياة في بيروت ومنطقة المخيمات الى حالها الطبيعية، وربما تمثل الفرصة الاخيرة في هذا الشأن. ومن هنا، فان المجلس اذ يعمل مع جميع الفرقاء بكل ما يملك من قدرات لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ من اجل مصلحة الجميع وكرامة الجميع ومصلحة لبنان عموما، يطلب من جميع الاطراف ان يبذلوا كل ما يستطيعون للمحافظة على مصداقيتهم وشرف تعهداتهم، ويتمنى على سوريا ان تستمر في رعايتها المباشرة ومساعدتها لجميع الاطراف لاجل تنفيذ هذه المقررات بدقة.

واذ يلاحظ المجلس ان وضع بيروت الغربية عاد الى شيء من الهدوء، فانه يلاحظ بقلق استمرار تعثر الوضع في المخيمات على رغم مضي اكثر من اسبوع على اعلان مقررات دمشق.

ان المجلس اذ يلح على ضرورة وضع حد لحرب المخيمات التي تهدد بتفاعلات خطيرة على الجميع في حال استمرارها، يؤكد على ما جاء في المؤتمر الصحافي الذي عقده سماحة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين في هذا الخصوص في اوائل الشهر الجاري، ويطلب من جميع الاطراف الاسراع في وضع اتفاق دمشق الخاص بالمخيمات موضع التنفيذ بدءا بوقف اطلاق نار ثابت ونهائي.

ودرس المجلس الملامح الجديدة لممارسات الاحتلال الاسرائيلي التي ظهرت في المدة الاخيرة في وضوح وعلى نطاق واسع، وهي القتل المتعمد للاهالي من رجال ونساء واطفال في بيوتهم وحقولهم وهدم البيوت من دون اي مبرر على الاطلاق حتى بمقاييس الاحتلال الاسرائيلي كما حدث في الطيري ورشاف وغيرهما.

ان المجلس اذ يجدد استنكاره وادانته وتنديده بهذه الممارسات، يدعو اللبنانيين جميعا الى رؤية صحيحة لواقعهم ولما تتجه اليه الازمة التي يتخبطون فيها، والى الاحتلال الاسرائيلي الذي يتفاعل معها ويتغذى بها ومنها، ويدعوهم الى ان يعوا ان الجنوب في كل النهايات وعلى كل التقادير يلخص حالة لبنان. وتحريره هو خلاص لبنان.

ويوجه المجلس النداء الى الرأي العام العالمي والى الامم المتحدة ومجلس الامن ودول عدم الانحياز وكل الهيئات الدولية والمنظمات الانسانية. ان يتضامنوا مع لبنان وجنوبه في مواجهة العدوانية الاسرائيلية والمساعدة بكل صورة ممكنة على تحرير الجنوب من ربقة الاحتلال الاسرائيلي.

ويؤكد المجلس تمسكه بضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ والقرارين ٥٠٨ و٥٠٩، وضرورة استمرار وجود القوة الدولية في الجنوب اللبناني. وشدد على وجوب التمديد لهذه القوة لمدة ستة اشهر تستمر في اداء دورها الايجابي.

واطلع المجلس على المعاناة العامة في البقاع من خلال الجولة التفقدية التي قام بها سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وذلك في كل ما يعود الى الشؤون الحياتية للمواطنين في تلك المناطق من قضايا الطرق والصحة والهاتف والكهرباء والتعليم والمياه وغيرها.

وفي نهاية الجلسة تقرر ان يعود المجلس الى الاجتماع يوم الاربعاء في ٢٥ حزيران الجاري لمتابعة الاوضاع عموما".

وعلم ان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سيوجه برقية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن يشرح فيها مفصلا الاوضاع في الجنوب في ضوء ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

الموقف الفرنسي "صدمة" يؤيدها لبنان
الترك: التجديد المقبل أكيد وتنفيذ القرار ٤٢٥ يليه

اعلن الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان التجديد المقبل للقوة الدولية في الجنوب في ١٩ تموز "يكاد يكون امرا اكيدا"، معربا عن اعتقاده ان تنفيذ القرار ٤٢٥ "هو مرحلة ستبدأ بعد هذا التجديد".

تحدث السفير الترك مساء امس في برنامج "برلمان الشعب" الذي تبثه اذاعة "صوت لبنان" من "بيت المستقبل" في النقاش. وعلق اولا على التقرير الاخير للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بالنسبة الى وضع القوة الدولية في الجنوب، قال: "انه تقرير واقعي وموضوعي يتناول الاحداث التي تقع في الجنوب وموقفي لبنان واسرائيل بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥. وفيه ايضا موقف يتلاقى وموقف الحكومة اللبنانية لجهة ضرورة تطبيق هذا القرار. ومن النقاط البارزة فيه ان الاتفاق تم على ان يتناول التقرير المقبل الذي سيقدم الى مجلس الامن قبل ١٩ تموز اقتراحا بان يحصل التجديد، ونحن حتى الساعة لا ندري هل يتم ذلك لستة اشهر او لثلاثة اشهر. علما ان الحكومة اللبنانية اقترحت ٦ اشهر. وفيه ان الامين العام سيرسل موفدا الى المنطقة تمهيدا لدرس ما يمكن عمله لتطبيق القرار ٤٢٥". وذكر بالنقاط التي ينطوي عليها هذا القرار.

ورأى "ان الخطوة الايجابية التي ترافقت مع عودة الامين العام المساعد للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ الى المنطقة، هي تأمين التجديد للقوة الدولية منتصف الشهر المقبل، وهو امر يكاد يكون اكيدا. اما تنفيذ القرار فهو مرحلة ستبدأ بعد التجديد للقوة الدولية".

"صدمة" التجديد

وقيل له ان فرنسا اشترطت للتجديد اقترانه بالامل في تنفيذ القرار ٤٢٥، فقال: "هذا ما حصل في الجلسة الاخيرة لمجلس الامن. وموقف الحكومة الفرنسية هو رغبة منها في احداث صدمة وتحويل التجديد من آلي تلقائي الى تجديد سيساعد على تنفيذ هذا القرار. والموقف الفرنسي في جوهره يتلاقى والموقف اللبناني. انما مدة الشهرين في نظرنا كانت غير كافية لملامح تشير الى احتمال تنفيذ القرار ٤٢٥".

واعتبر ان الموقف الفرنسي "ايجابي، وهو سيكون موقفا مؤيدا للتجديد هذه المرة". لكنه اكد مجددا ان الموقف اللبناني هو مع التجديد لستة اشهر. وذكر بان اسرائيل لا تزال "تشترط نوعا من الترتيبات للانسحاب الكامل والغاء الحزام الامني من الجنوب. وموقف لبنان من هذا الموضوع واضح. وهو انه بموجب القرار ٥٠٩ المستند الى القرار ٥٠٨ و٤٢٥ يجب ان يكون الانسحاب الاسرائيلي من دون شروط. والصلة التي تربط بين لبنان واسرائيل هي اتفاق الهدنة فقط. وخارج هذا الاطار، ان لبنان غير مستعد للقبول بأي ترتيبات".

وهل ان اسرائيل لا تزال تعترف باتفاق الهدنة؟ اجاب السفير الترك: "واجهنا هذا الوضع في مفاوضات الناقورة التي اعتبرت فيها اسرائيل ان الاتفاق ملغى. وكان لكل من لبنان واسرائيل مفهوم خاص للمحادثات آنذاك (...) اما بالنسبة الى موقف الامم المتحدة من اتفاق الهدنة فليس هناك اي مؤشر الى عدم اعترافها به. اتفاق الهدنة لا يزال موجودا قانونا".

وكيف ينظر الى امكان حصول ترتيبات امنية بين لبنان وسوريا؟ اجاب: "من السابق لاوانه البحث في ذلك الآن. انما هناك تصور وافكار ستكون موضع بحث عندما يعود موفد الامين العام للامم المتحدة الى المنطقة بعد ١٩ تموز المقبل". وامتنع عن الخوض في تفاصيل هذا التصور.

وسئل هل يمكن الجيش اللبناني وقوى الامن ضمان الامن في الجنوب مع انسحاب الجيش الاسرائيلي، فاجاب: "اذا حصل توافق سياسي على ذلك فما المانع؟ في اعتقادي ان موضوع انتشار الجيش اللبناني في الجنوب، وكذلك انتشار القوة الدولية، لا يتعلق بالعدة والعدد، وانما بالمناخ البسيكولوجي المطلوب تأمينه في هذا الظرف. ما عدا ذلك العدد يكون شأنا ثانويا".

عن امكان اشتراك دول اخرى في القوة الدولية قال: "لم يبحث معنا احد في هذا الموضوع، وكل ما تردد حوله هو مجرد تكهنات واشاعات. على اي حال، ان موضوع مشاركة الدول في القوة الدولية، هو موضوع يتعلق بالامين العام للامم المتحدة من دون سواه. ونحن نرتضي ما يقترحه علينا ويقرره مجلس الامن".

وسئل هل ان زيادة عدد القوة الدولية مطروح في الوقت الحاضر، فاجاب: "هذه القضية متوقفة على تطور الاتصالات ونتائجها التي سيقوم بها الموفد الدولي الذي سيزور المنطقة قريبا".

وقال ان الاتحاد السوفياتي يدعم الموقف اللبناني لجهة "وجوب عدم ربط حل القضية اللبنانية بحل قضية الشرق الاوسط"، مشيرا الى ان المسؤولين السوفيات "يتفهمون ان حل القضية اللبنانية هو المدخل الى حل قضية الشرق الاوسط". وعرض لبعض النتائج التي اسفرت عنها زيارته لموسكو قبل اشهر. واوضح ان الاتحاد السوفياتي "مع لبنان بجميع طوائفه وفئاته، ونحن لاحظنا في الاشهر الاخيرة مواقف ايجابية من الاتحاد السوفياتي حيال لبنان، خصوصا في ما يتعلق بالتجديد للقوة الدولية في الجنوب والمساهمة في تمويلها. وقبل ايام تلقت الامم المتحدة مبلغ ١٠ ملايين دولار من الاتحاد السوفياتي مساهمة منه في تمويل القوة الدولية".

ونفى ان تكون هناك نية لاقفال سفارات لبنانية في الخارج. واوضح ان السفارة الوحيدة التي اقفلت هي السفارة في كوناكري. وكان هذا القرار اتخذ قبل ثلاث سنوات "لان الجالية اللبنانية هناك والعلاقات بين البلدين تغنينا عن وجود سفارة، فاكتفينا بوجود قنصل فخري، واقفلنا ايضا قنصلية في اميركا الشمالية، ما عدا ذلك لم نقفل سفارات".

وسئل عن اسباب رفض سوريا اقامة علاقات ديبلوماسية مع لبنان، فاجاب: "سوريا هي التي تجيب عن رفضها اقامة هذه العلاقات. انا لست على علم بالموقف السوري. اما بالنسبة الى الموقف اللبناني فلا مشكل عندنا حيال ذلك".

تويني الى اسطنبول

غادر بيروت امس غسان تويني الى اسطنبول في زيارة خاصة.

خلوة لاركان السريان الكاثوليك
البطريرك حايك: المقاطعة الحكومية تصفية حسابات يدفع ثمنها المواطن

حض بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك المسؤولين على "تغليب حسهم الوطني على كل ما عداه، فيلتقي اهل الحكم في ظل الشرعية والدستور". ورأى في تحرك رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "فرصة سانحة لخلق مناخات ملائمة تساعد على المصالحة الوطنية العامة الشاملة"، معتبرا ان المقاطعة "تبدو كأنها تصفية حسابات شخصية او فئوية يدفع ثمنها المواطن البريء من دمه".

عقد اركان طائفة السريان الكاثوليك بعد ظهر امس خلوة في مقر بطريركية السريان الكاثوليك في طريق الشام، رأسها البطريرك حايك وحضرها المعاون البطريركي المطران افرام جرجور والنائب العام لابرشية بيروت المطران انطون بيلوني وامين سر البطريركية المونسنيور ميخائيل جميل وكهنة الرعايا ومؤسسات الطائفة والمجالس والهيئات التابعة لها.

تحدث اولا البطريرك حايك، فلفت الى الوضع الذي يعيشه ابناء الطائفة والذي أثر سلبا من النواحي التهجيرية والاجتماعية والاقتصادية.

واكد ان البطريركية والمسؤولين الروحيين "متأثرون الى حد بعيد بهذا الوضع ويعملون جاهدين للتخفيف من حدته"، شارحا المشاريع الاسكانية والعمرانية والاجتماعية وبرامج المساعدات التي تعمل المؤسسات الرعوية المعنية على تنفيذها.

وتحدث عن الوضع اللبناني عموما، قال: "نجتمع اليوم في ظل اوضاع امنية ومعيشية متأزمة. فالجمود السياسي على حاله وشبح الخطف والقصف والقنص يطل مجددا، واليأس يعم مختلف الطبقات نتيجة تفشي الغلاء والبطالة في ظل قطيعة حكومية تبدو كأنها تصفية حسابات شخصية او فئوية يدفع المواطن البريء ثمنها من دمه وعافيته، وتودي بالوطن الى افدح الاخطار ليس اقلها فقدان لبنان لحمته ووحدة كيانه ومؤسساته الدستورية.

"دعوة من القلب نوجهها الى المسؤولين ليعودوا الى ضمائرهم ويغلبوا حسهم الوطني على كل ما عداه، فيلتقي اهل الحكم في ظل الشرعية والدستور، اقله رحمة بابناء هذا الشعب الطيب المقهور المغلوب على امره.

"يبقى ان الايمان والرجاء هما الاقوى في خلاص هذا الوطن العزيز المفدى. واننا نرى في تحرك فخامة رئيس الجمهورية وزياراته للدول الشقيقة والصديقة فرصة سانحة لخلق مناخات ملائمة تساعد على المصالحة الوطنية العامة الشاملة. كما تصب في هذا الاتجاه الزيارة التي قام بها اخونا غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لسماحة المفتي الشيخ حسن خالد، والتي اثلجت قلبنا لانها تشكل خطوة مهمة على طريق توحيد القلوب واعادة اللحمة بين العائلات الروحية اللبنانية".

وتحدث الحاضرون عن برنامج اعمال المؤسسات التابعة للطائفة ومنجزاتها وتطلعاتها المستقبلية على الصعد المختلفة ولاسيما منها الانمائية والاسكانية.

البيان

بعد الاجتماع تلا المونسنيور جميل البيان الختامي الآتي:

"عقدت مؤسسات طائفة السريان الكاثوليك وجمعياتها ومجالسها الرعوية خلوة في الصرح البطريركي برئاسة صاحب الغبطة مار اغناطيوس انطون الثاني حايك الكلي الطوبى. وكانت امانة سر البطريركية وجهت الدعوة لهذه الخلوة الى كل من اكليروس الطائفة، الجمعية الخيرية، المجلس الاستشاري، رئاسة دير الشرفة، المجالس الراعوية الآتية: سيدة البشارة (الاشرفية) ومار بهنام (المتن الشمالي) ومار افرام (المصيطبة) ومار انطونيوس (كسروان) ومار يوسف (طرابلس) ومار افرام (زحلة)، مركز البحوث والدراسات السريانية، مديري المدارس: ثانوية المتحف وسيدة الرحمة ومار بهنام وثانوية دير الشرفة واكليريكيتها.

استهل الخلوة صاحب الغبطة بكلمة دعا فيها الحاضرين الى المزيد من العمل والى توحيد الجهود وتنسيقها بغية الوصول الى الاهداف المنشودة بالسرعة والفعالية اللتين تستوجبهما المرحلة الصعبة التي يجتازها اللبنانيون عموما وابناء الطائفة خصوصا.

ثم تلت كل من المؤسسات الحاضرة تقريرا عن نشاطها والانجازات التي حققتها حتى الآن مع طرح لبرنامج عمل مستقبلي ورسم طموحات تصبو الى تحقيقها. واودعت كل هذه التقارير امانة سر البطريركية.

ثم عرض المجتمعون الاوضاع الراهنة في البلاد، وهالتهم الحالة المتردية والتشرذم في الصف اللبناني والتدهور الاقتصادي والغلاء المصطنع وشبح الجوع الذي يهدد لبنان واللبنانيين باوخم الكوارث. ورأوا ان توحيد الصف المسيحي ضرورة لازمة للوصول الى التوحيد الوطني، وانه حان الاوان ليلتف اللبنانيون حول الشرعية المتمثلة برئيس الجمهورية فخامة الشيخ امين الجميل لانقاذ ما تبقى من جسم لبنان المهشم.

وخلص المجتمعون الى التوصيات الآتية:

اولا - تعزيز الاتصال بالوزراء لحملهم على ايجاد حل للعقدة الحكومية وتأمين التئام مجلس الوزراء لاتخاذ تدابير تخفف من وطأة الازمة الاقتصادية الاجتماعية.

ثانيا - استعجال برنامج تنفيذ المشروع الاسكاني بهدف المساعدة على ايجاد حل لازمة السكن لدى ابناء الطائفة من ذوي الدخل المحدود.

ثالثا - دعم "المركز الاجتماعي" للطائفة وتطويره واستحداث فروع له في الرعايا المختلفة.

رابعا - التهيئة للاحتفالات التي ستقام لمناسبة الذكرى المئوية الثانية لتأسيس دير الشرفة في درعون بعد ادراجه في لائحة الجرد العام لدى مديرية الآثار. وتكليف اختصاصيين الاهتمام بمكتبة المخطوطات النادرة".

"الحلول ناقصة من دون المهجرين"
"مكتب الجبل" يأمل من التحرك دفع قضية لبنان الى الانفراج

امل "مكتب الجبل" من التحرك الذي يقوم به رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان يدفع بالقضية اللبنانية نحو الانفراج في ظل الاوضاع المتفاقمة".

عقدت "هيئة التضامن القومي - مكتب الجبل" اجتماعها الاسبوعي برئاسة المحامي جورج عدوان، وعرضت "التحركات الناشطة على الساحة اللبنانية وعلى مستوى القيادات"، واصدرت بيانا لفتت فيه الى التحركات التي تقوم بها القيادات الرسمية والروحية ولاسيما منها جولة الرئيس الجميل على الدول العربية وزيارة البطريرك صفير للفاتيكان، وتمنت "ان تثمر هذه الزيارات نتائج جيدة وتسير قدما بالقضية اللبنانية نحو الانفراج".

ورحبت بالزيارة التي قام بها للبنان رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال جون اوكونور وبالاهتمام الذي ابداه حيال القضية اللبنانية، وجولته التي تفقد فيها مراكز المهجرين، واثنت على "تحسسه المعاناة التي يتخبط فيها المهجر والصعوبات التي تعترضه، وعلى وعده بتقديم المساعدات اللازمة". واكدت "ان المساعدة الحقيقية التي يمكن ان تقدم الى المهجر تكمن في العمل على اعادته الى ارزاقه التي سلبت منه، والى دياره التي اقتلع من احضانها، اذ ان المهجر من اية بقعة كانت، من الجبل او اقليم الخروب او الجنوب، يحيا ويناضل من اجل تحقيق امله وهدفه وقراره في العودة الى ارضه المعطاء".

ودانت اعمال الخطف والحوادث الشاذة التي تصيب اعضاء الجسم الصحافي (...) وطالبت باخراج الصحافة والصحافيين "من دائرة الخطف والمضايقات حفاظا على حرية الرأي والتعبير والديموقراطية التي تميز هذا الوطن، فالصحافة اللبنانية كانت ولا تزال تنذر نفسها لخدمة المجتمع اللبناني وتعزيز العلاقات بين المواطنين وترسيخها من جهة وبين المواطنين وارضهم اللبنانية من جهة اخرى".

وايدت "كل المساعي الهادفة الى الاسراع في انقاذ ما يمكن انقاذه من الوطن وتخفيف الاعباء عن كاهل المواطن، من سياسية الى اجتماعية الى امنية. اذ آن الاوان لوضع حد لهذه الحال المأسوية التي طاولت الوطن والمواطن وبات تهدد بالاسوأ ما لم يتوافر التصميم والارادة على الخروج من هذا النفق المظلم". واثنت على اللقاء الذي تم اخيرا بين البطريرك صفير ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد "الهادف الى اقامة حوار بين اللبنانيين واعادة الحياة الطبيعية الى ربوع هذا الوطن".

واستنكرت الدعوة التي اطلقها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مطالبا رئيس الجمهورية بالاستقالة. وحملته مسؤولية تعطيل الحكم في السابق و"كان الاجدر به الترفع عن تبادل المهاترات والاتهامات والتعالي الى مستوى المسؤولية والقيام بواجباته بدل اطلاق الشعارات والمطالبات التي يطالعنا بها يوما بعد يوم، وتزيد من تردي الحالة الاقتصادية وتفشي حرب التجويع للمواطنين عموما والمهجرين خصوصا".

وهنأت الرئيس الجديد لحزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بانتخابه، واثنت "على روح الوحدة والتضامن المتجليين بين الكتائب والقوات اللبنانية التي تدحض ادعاءات المغرضين ورهاناتهم الخاسرة".

كرامي يطالب الادارات العامة بعدم عقد نفقات جديدة

طلب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في تعميم اصدره، من جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات، التوقف عن عقد اية نفقة جديدة تطبيقا لسياسة التقشف.

وهنا نص التعميم: "عملا بسياسة التقشف، وفي ضوء الخطوط الكبرى التي تم الاتفاق عليها في مكتبي بين وزارة المال وحاكمية مصرف لبنان في ١٩٨٦/٥/٢٧. وبما ان مصرف لبنان نتيجة لما توصل اليه في ذلك الاجتماع لن يلتزم الا النفقات الضرورية لتسيير العمل في وحدات القطاع العام. لذلك، نطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ان تتوقف عن عقد اية نفقة جديدة تعود الى مشاريع اعمال جديدة او تجهيزات جديدة".

السفير البريطاني تفقد زحلة ومرافقها

سكاف: لبلادكم دور مهم في الضغط لتنفيذ القرارات الدولية

الوزير سكاف والسفير غراي في سرايا زحلة.

في غرفة التجارة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

زار صباح امس السفير البريطاني في لبنان السيد جون غراي يرافقه الملحق العسكري السيد مايكل ارغبو مدينة زحلة، فاستقبله في السرايا وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وامين سر المحافظة السيد عثمان دلول وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وضباط الدرك.

وبعد استراحة، توجه السفير الى مبنى غرفة التجارة والصناعة والزراعة، فاستقبله رئيسها السيد الفرد سكاف واعضاء الغرفة. والقى سكاف كلمة ترحيب، قال: "تواصلت العلاقات بين بريطانيا ولبنان ولم تنقطع منذ عمق التاريخ حتى اليوم، وقد كنتم رواد الانتشار والانطلاق التجاري العالمي، وكنا نحن من اوائل من قام بهذا الدور في الشرق.

وفي ضوء هذا التاريخ القديم الجديد، نرحب بكم في زحلة عاصمة البقاع والمنطقة الزراعية والانتاجية والسياحية الكبرى بالنسبة الى لبنان وحيث كان ولا يزال لبضائعكم ومصنوعاتكم سوق معروف ومحترم.

وتشريفكم لنا اليوم في هذه الظروف الحرجة المؤلمة التي يمر فيها لبنان، له في نفوسنا وقع وتقدير، واملنا الا توفروا كل جهد في استطاعتكم يساعدنا على الخلاص من المحن التي لا نزال نتخبط فيها ولسوء الحظ منذ سنوات عدة. واهلا وسهلا بكم في حقرنا الجديد الذي تزورونا فيه كاول سفير لبلد صديق".

ورد السفير بالعربية شاكرا.

وتوجه السفير الى مركز بلدية زحلة - المعلقة، فاستقبله رئيسها السيد ميخال سابا واعضاء المجلس ورحب به.

ثم زار دار المطرانية الكاثوليكية ودار المطرانية المارونية، فاستقبله المطرانان اندره حداد وجورج اسكندر.

وظهرا اقام الوزير سكاف مأدبة غداء تكريما للسفير في مطعم "مونتي البرتو".

سكاف

وفي اثناء المأدبة القى سكاف الكلمة الآتية:

"يسعدني جدا ان ارحب بكم في زحلة عاصمة البقاع، ويغبطني اكثر ان تكون زيارتكم لنا زيارة محبة واطلاع، وزيارة صداقة لجزء غال من لبنان، هذا الجزء الذي يشكل نصف مساحة الوطن، سهله مصدر الخير واهله يشكلون الارادات الوطنية الخيرة والمتعايشة بصدق ووعي.

ويكفي ان تلقي نظرة على مفاتن الطبيعة في هذا السهل ومياكل التاريخ ورموز الحضارة المنتشرة فيه من الهرمل الى راشيا، حتى تتاكد اي دور طليعي وفريد لعبه انسان البقاع في تاريخ لبنان والدول العربية المجاورة على السواء، نظرا الى موقعه الجغرافي المتميز، وبالتالي تعرف اي دور يمكن ان يمارسه الانسان الزحلي والبقاعي في لبنان الجديد الذي نحلم به ونسعى اليه.

واذ يلتف حولكم اليوم هذا الجمع الطيب وعلى رأسهم اساقفة زحلة الاجلاء والمسؤولون في الادارة والقضاء وقوى الامن والجيش مع ممثلي الفاعليات الاعلامية والاقتصادية والاجتماعية، انما هو تعبير عن جزء من المحبة التي تكنها كلبنانيين لبريطانيا حكومة وشعبا"، ونحن نعتبر ان زيارتكم لنا هي تأكيد جديد لما تضمرونه للبنان الواحد في كل منطقة، ولكل طائفة من طوائفه العزيزة، وهي اجتمعت كلها هنا متوحدة في منطقة واحدة.

وفي هذا المجال يهمني ان اصارحكم واؤكد لكم ان زحلة والبقاع هما المعقل الاساسي، انا لم نقل المعقل الاخير، للمحافظة على صيغة التعايش الوطني التي يدعونا العالم الى التمسك بها لأنها جوهر بقاء لبنان وديمومته. وزحلة تمارس في هذا المنعطف دورا تاريخيا بارزا والسلام الذي عملت له بجهود كل ابنائها وتضحياتهم، والحل الذي ارتضته عن اقتناع وطني، انما يجسد الامل الكبير في استعادة لبنان الواحد الحر السيد المستقل. واذا انهار هذا المعقل - لا سمح الله - تنهار معه آمال الغد كلها، ونسقط في التجربة المميتة.

ومن هنا يمكننا ان نفهم حرص الشقيقة سوريا وجهدها للحفاظ على هذا المعقل وصون هذا الدور، ولهذا تدعم الامن والاستقرار فيه وهي تستحق كل تقدير وشكر.

وبعد يهمني ان اعبر لكم عن الاسف العميق لتهرب المجتمع الدولي من مشكلة لبنان. وهو يلقي بأعباء المسؤولية على اللبنانيين وحدهم خصوصا عندما يتعرض لبنان لاحتلال اسرائيلي يقضي بتفتيته الى دويلات او كيانات طائفية، ونحن نرفضها رفضا قاطعا ولا حياة لنا من دون لبنان الواحد الموحد.

صحيح ان الحوار والوفاق هما المدخل الرئيسي لاستعادة العافية، ولكنهما في غاية الصعوبة انا لم تتضافر الجهود الاقليمية والدولية المشتركة لوضع حد للمأساة اللبنانية. ومن هنا يحق لنا ان نستغرب لماذا لا يصار الى ضغط دولي من اجل تطبيق مقررات مجلس الامن، ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥ لان في تنفيذه ما يساهم في دعم وحدة لبنان وتحرير ارضه وعيشه المشترك.

ان لبنان وشعبه عادا لا يستطيعان ان يتحملا اكثر، خصوصا وقد بلغت الازمة الاقتصادية حدودها المفجعة.

وختاما نشكر حضوركم الى زحلة والبقاع، ونرحب بالسيدة الفاضلة عقيلتكم تشاطركم هذه الزيارة وباعضاء الوفد المرافق. نحن نعرف ان لبريطانيا دورا مهما وبارزا في المجتمع الدولي، في استطاعتها ان تمارسه من اجل مساعدة لبنان، ليظل وطن الحرية والانسان".

نقيب المحررين والمنظمة الدولية للصحافيين

اعلنت نقابة المحررين ان النقيب ملحم كرم تلقى برقية من الامين العام للمنظمة الدولية للصحافيين السيد جيري كوبكا والامين العام المساعد الدكتور فيغاند شكراه فيها على مشاركته في احتفالات الذكرى الاربعين لانشاء المنظمة.

وتلقى من كوبكا وفيغاند اتصالا هاتفيا واتفق معهما على خطوات لانجاح الاجتماع العام العاشر للمنظمة الذي سيعقد بين ٢٠ تشرين الاول المقبل و٢٤ منه، وان المؤتمرين سيخصون القضية اللبنانية بقسط كبير من البحث والتوصيات.

رسالة من الجميل وكارينيون ونعمان حضرا

إحتفال في غرونوبل لـ ٤٦ طفلاً أنهوا دراستهم في ضيافة فرنسية

غرونوبل - "النهار":

اكد امس وزير البيئة الفرنسي السيد آلان كارينيون ان بلاده "لا يمكن ان تتخلى عن لبنان ومسيحييه" مشددا على اهمية توطيد العلاقة معهم وتنمية التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين.

واكد الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية على ضرورة عودة لبنان "ارضا مضيافة امام كل البشر ومختلف الافكار" انطلاقا من دوره الطبيعي وهو الموجود "على تخوم عالمين وثقافتين تتفاعل فيه حضارة الشرق والغرب".

اقيم احتفال في مدينة غرونوبل في مناسبة انتهاء السنة الدراسية لـ ٤٦ طفلا لبنانيا مهجرا استضافتهم عائلات فرنسية لمدة تسعة اشهر تابعوا خلالها دراستهم في مدارس فرنسية، انطلاقا من مبادرة قامت بها مؤسسة "ايزار - لبنان - اخوة" بادارة رئيستها السيدة جيزال بواسونو.

حضر الاحتفال الوزير كارينيون وهو في الوقت نفسه رئيس بلدية غرونوبل، ومطران المدينة المونسنيور ماتاغرين وعدد من المسؤولين والشخصيات الفرنسية والعائلات التي استضافت الاطفال اللبنانيين والاباتي نعمان الذي جاء لهذه الغاية ومندوب "القوات اللبنانية" في اوروبا الغربية السيد كميل طويل ومندوبها في باريس السيد جورج توتنجي، اضافة الى عدد من اللبنانيين وطلاب من غرونوبل ومدينة ليون.

القت السيدة بواسونو كلمة شددت فيها على "اهمية العلاقة من خلال الاطفال وضرورة توسيعها لتشمل مدنا فرنسية اخرى في المستقبل". وقالت "انها ٤٦ بسمة جاءت الى فرنسا من لبنان".

كارينيون

ثم عبر الوزير كارينيون عن "تعاطفه مع لبنان ومسيحييه، خصوصا انه سبق له ان زار لبنان قبل فترة قصيرة. ومنه الزيارة تركت لديه انطباعات مؤثرة ساعدته على تفهم الوضع اللبناني".

وقال: "يجب توطيد العلاقة بين بلدينا وشعبينا وتنمية التبادل، خصوصا ان المسيحيين اللبنانيين يعطوننا مثالا للعيش المسيحي الملتزم في هذه الايام الصعبة، وذلك يشكل قدوة لنا ومعنى للحياة المسيحية الحق. ونحن من جهتنا يمكن ان نساهم في توفير التكنولوجيا لهم".

نعمان

ثم القى الاباتي نعمان كلمة اشاد فيها بنشاط مؤسسة "ايزار - لبنان - اخوة"، مشيرا الى "ان مبادرتها لتمكين الشبان المسيحيين في لبنان من المشاركة في ثقافة الغرب تعبر عن التضامن الطبيعي الذي ينشأ بين البشر نتيجة شعورهم بالانتماء الى الايمان ذاته والثقافة نفسها".

ورأى ان "هذه المبادرة تسمح لهؤلاء الاطفال الآتين من ارض مضيافة امام الناس ايا كانوا وترحب بكل الافكار، بان يعلموا انهم استقبلوا على هذا النحو لان ارض لبنان التي هي امتداد اكيد للغرب، يجب ان تعود مضيافة مثلما كانت، ولان هذا هو مصيرها الطبيعي على تخوم عالمين وثقافتين".

ثم تحدث عن "عمق المقاومة وثقلها في وجه من ارادوا تدمير الارض اللبنانية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، هذه المقاومة النابعة من الايمان بالقيم المشتركة مع الغرب".

وانتقد ما سماه "سبات الغرب"، لكنه رأى انه "لا بد من ان يصحو من غفوته ليعي اهمية الخطوات المتقدمة من الحضارة والقيم والسلام على هذه القطعة من الارض التي اتى منها هؤلاء الاطفال". وشدد على أن "ما دام الغرب يرفض اي تضييق على حقه الطبيعي في وجود ثقافي مع مسيحيي لبنان، فان محاولات الظلم والاضطهاد ستبقى من دون نتيجة".

واكد "ان الثقافة سلاح رائع للدفاع... استحلفكم الا تحرموا منها الاجيال الجديدة للمسيحيين في لبنان". وشكر الحضور على مشاركتهم وجميع الذين قدموا مساعدات كلا في نطاقه الى الاطفال اللبنانيين.

ثم تلا الرسالة التي وجهها الرئيس امين الجميل وهنا نصها:

"ان مبادرة مؤسسة ايزار - لبنان - اخوة ستمكن الاطفال اللبنانيين على مثال الاجيال التي سبقتهم، من وعي انهم كما هم من الشرق فهم من الغرب. وانهم موجودون بين عالمين مختلفين لكنهما متكاملان، وانه بابعادهم عن ثقافة الغرب فان ذلك سيشتتهم".

وقدم نعمان الهدايا التي حملها من اهالي الاطفال في لبنان، الى العائلات التي استضافتهم.

وفي نهاية الاحتفال غرست نصبة ارز في باحة مقر مؤسسة التعليم الكاثوليكي الحرفي في غرونوبل.

هاشم الحسيني: تطبيق مقررات دمشق رهن برغبة المتصارعين وحسن نيتهم

رأى نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني ان امكان تطبيق اتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية "رهن برغبة الاطراف المتصارعين وحسن نيتهم، لتخليص هذا البلد من آلامه ومآسيه".

وقال: "نأمل في ان تطبق الخطة الامنية المقررة في لقاء دمشق الموسع بكل حذافيرها على القسم الغربي من بيروت يستريح، وكلنا أمل في ان يتحقق ذلك في وقت قريب. ويبدو ان هناك جدية في تطبيق المقررات، وبوجود هذه الجدية نرجو ان تكون النتائج حسنة".

وسئل عن اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي استقالة الحكم والحكومة معا، او تقصير ولاية رئيس الجمهورية الى اربع سنوات لاخراج البلاد من المأزق، فاجاب: "الواقع يحتم ازالة هذا الوضع الحكومي او تغييره للمجيء بجهاز تنفيذي مخلص وقادر على تسيير دفة الحكم واخراج البلاد مما تتخبط فيه وقادر على الاشراف على الشؤون العامة للناس. وليس من المنطق ومن غير الوارد او الممكن انتظار تنازل احدهم عن مركزه او سلطاته لافساح المجال لغيره لاصلاح ذات البين. لذلك لا بد من ان يكون التنازل والتراجع جماعيا لما فيه مصلحة البلد. فالتخلي عن بعض المكاسب الانية لدى البعض هو من ابسط الخطوات المفترضة اذا بقيت ذرة من ضمير واحساس بمعاناة هذا الشعب وتفهم لاهمية لجم التدهور ووقف التردي والحال المتفاقمة على كل الصعد سواء منها السياسي او الامني او التربوي او الاقتصادي او المالي. يجب وضع المصلحة الوطنية العليا في اولوية الاعتبارات عند جميع اللبنانيين.

وفي ضوء اقتراح الرئيس كرامي، نأمل خيرا ونتمنى ان تكون هناك مبادرة طيبة وخيرة من جميع الفرقاء المعنيين لتجاوز هذه الحال. علما ان رئيس الجمهورية في جولته الخليجية اعلن في تصريح له تمسكه بسلطاته. ولهذا نأمل ان يبادر سريعا الى اتخاذ خطوات ومبادرات خيرة من خلال وجوده في سدة الحكم لاستئناف مسيرة الحوار ووقف النزف الحاصل في البلاد. فنحن لا نتمسك بشرط استقالة رئيس الجمهورية. عل ذلك يساعدنا على الخروج من هذا الوضع. واقتراح الرئيس كرامي يراد منه تحريك الوضع، وبالتالي على الحكم القيام بخطوات ما وعمل ما نافع للبلاد والعباد".

وعن تحرك الحكم على الصعيد العربي قال: "من الصعب ان نتوقع اية ايجابيات من جولة الحكم الخليجية، لان واقع الحال يشغل دول الخليج كل منها في مشاكلها وما اكثرها. وخير مثال على ذلك الوضع الكويتي اليوم، فاضافة الى انعكاسات حرب الخليج ها هي يد الاجرام تمتد لتطاول المنشآت النفطية، وهي الركيزة الاساسية للاقتصاد الكويتي. بهدف ارباك المسؤولين في الكويت في اوضاع اقتصادية ومالية وامنية لا نهاية لها.

على كل حال، نحن نأمل من اخواننا في الدول العربية من دون استثناء، ان يكونوا صادقين في وعودهم وجديين في العمل على مساعدة لبنان. واعتقد ان فخامة الرئيس الجميل بلباقته المعهودة ورغبته الواضحة في العمل على انقاذ هذا البلد من ازمته، سيتمكن بنتيجة جولته من الخروج بنتائج حسنة ومجدية تساعد على تقريب ساعة الخلاص".

القادري: الحالة اللبنانية إستوت ونهاية الصيف قد تحمل حلاً

رأى النائب ناظم القادري ان الظروف السياسية والامنية الصعبة والاقتصادية والمعيشية المتدهورة التي نشهدها "تعني ان الحالة قد استوت، وان فترة الصيف التي نمر بها قد تحمل الينا نهايتها مؤشرا للحل اذا بقيت الاوضاع سائرة كما هي".

وتساءل القادري عن المعطيات التي اعتمد عليها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في دعوته الى استقالة رئيس الجمهورية والحكومة معا، وقال: "ان تبادل الزيارات بين البطريرك الماروني ومفتي الجمهورية اللبنانية يكسر الجمود القائم، لكنه لا ينهي الازمة، ويمكن ان يشكل مدخلا الى الحل اذا رافقه شيء عملي".

وشدد على "ان نجاح الخطة الجديدة لأمن بيروت الغربية متوقف على النيات الطيبة وعلى قدرة القيادات على ضبط المسلحين والغاء اي امن حزبي او مذهبي او فئوي والاعتماد على امن نظامي موثوق به يمارس هذه المسؤولية على ان يرفع الغطاء السياسي وتقفل المكاتب المسلحة قبل مباشرة تنفيذ هذه الخطة. وقد لوحظ في الخطة الجديدة التشديد على هذه الناحية، اذ ان الخطة السابقة لم تعترف بالغاء كل المظاهر المسلحة. وهنا لا بد من ايلاء الاهتمام لخطوط التماس والتأكد من ضبط المسلحين الموجودين عليها، حتى لا تحدث تجاوزات تتسبب بثغرة في الخطة. واذا ما وجد الاخلاص والنيات الصادقة، فمن شأنها ان تؤدي الى حلحلة العقد التي قد تعتري الخطة الامنية، والى ضبط وضع بيروت الغربية وتأمين سلامة المؤسسات والمواطنين وتحقيق الاهداف والنتائج المتوخاة".

ورأى انه "لا يمكن ضبط الوضع في بيروت الغربية من دون ضبط وضع المخيمات، ولذلك فان اتفاق دمشق الثاني راعى هذه النقطة وربط بين حرب المخيمات والامن في بيروت الغربية، على ان تكون مهمة امن المخيمات موكولة الى الامن الشرعي. ولا استقلالية لدور امني لاي من الاطراف، وفي الوقت نفسه يتولى الاطراف المكلفون ضبط الوضع في داخل المخيمات حتى يتحقق التوازن في تنفيذ الخطة ولا تكون من جهة واحدة".

دعوة الى جميع القناصل الفخريين في لبنان

تدعو اللجنة المنبثقة من الاجتماع الاخير للسلك القنصلي الذي عقد في ٢ شباط ١٩٨٥ جميع القناصل الفخريين في لبنان الى حضور اجتماع عام وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه اول تموز ١٩٨٦ في مكتب قنصل سنغافورة السيد جوزف حبيس الكائن في مركز صوفيل (الاشرفية) قبالة وزارة الخارجية والمغتربين، وذلك من اجل البحث في كل الامور المتعلقة بالسلك القنصلي واتخاذ القرارات المناسبة بما تقتضيه مصلحة هذا السلك.

اللجنة

الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي

تعلن استمرار قبول الطلبات للاستفادة من منحها للسنة الدراسية ١٩٨٦/١٩٨٧ وذلك للطلاب الراغبين في الدراسة في الجامعات العاملة داخل لبنان فقط.

وهي تدعو الراغبين الى مراجعة مكاتبها يوميا بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر.

رئيس الجمعية
جميل ابرهيم

التقدمي: إتفاق دمشق إطار صالح لعلاقة القوى اللبنانية والفلسطينية

اكد عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي امين سر "لجنة التنسيق الامنية للمخيمات" السيد اكرم شهيب "ان اتفاق دمشق يعتبر الاطار الصالح للعلاقة بين القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية في بيروت الغربية".

ودعا الى "ضرورة تثبيت وقف النار وتنفيذ بنود الاتفاق في اسرع وقت ممكن وبذل كل الجهود لوقف هذا النزف، لانه اذا استمر فان مناطقنا الوطنية قد تشهد وضعا دمويا يطيح كل الامال ويضرب المشروع الوطني الذي نطمح اليه. وعند التنفيذ نستطيع ان نجبه المشروع الانعزالي الكتائبي بعدما توحد هذا المشروع نتيجة للتسوية الاخيرة التي حصلت بين جعجع والكتائب".

ورأى انه "بفصل القوات بين المخيمات ومحيطها بمراقبين وبقوة عسكرية قادرة ومقبولة من الطرفين مترافقة مع قرار سياسي بتنفيذ بنود ورقة العمل الوطني المشترك بين "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"هيئة العمل الوطني" وحركة "امل"، يمكن التفاؤل وضمان تعاون هذه القوى على ضرب الزمر العرفاتية والعناصر المشبوهة داخل المخيمات وخارجها، ويمكن التفاؤل ساعتئذ بالوصول الى علاقة حسن جوار بين المخيمات ومحيطها".

وعن الاوضاع في بيروت الغربية قال: "يلاحظ انه عند تجدد الاشتباكات في المخيمات تتوتر العلاقة على صعيد بيروت الغربية ويحصل بعض الاحتقان. من هنا فان قيادة الحزب التقدمي وحركة "امل" تعمل جاهدة من اجل زوال اسباب هذا الاحتقان ومنع خلق اي شق او خلاف مع الاخوة في الحركة، لاننا ندرك تماما اهمية التحالف من اجل الحفاظ على تماسك المشروع الوطني اللبناني ومنعا لمزيد من التفتت المذهبي على الساحة الوطنية والاسلامية. فمثل هذه اللقاءات والنقاشات تنفس الاحتقان وتوضح الرؤية بين الحليفين. وهناك تصميم على استمرار مثل هذه اللقاءات لتوضيح الرؤية السياسية لكل الكوادر الحركية والحزبية".

وتعليقا على جولة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الخليجية قال: "من خلال زياراته الاوروبية واضح انه يسعى الى مزيد من السلاح والاموال لمزيد من القهر والقصف. وفي جولته الخليجية يحاول ان يوجد نفسه سياسيا بعد العزلة الوطنية والاسلامية والسورية التي واجهته في لبنان. ومما لا شك فيه ان هذه الزيارات لن تجديه نفعا انما ستزيد الوضع تأزما بعد رفضه كل الطروحات التي توصلنا الى حل سياسي في لبنان، بما فيها الدعوة السلمية للرئيس كرامي الاخيرة".

التقارير: جثة وقتيل وجريح وعبوتان ناسفتان وسرقات بالجملة

في التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي، جملة حوادث ابرزها سقوط قتيل وجريح والعثور على جثة وانفجار عبوتين ناسفتين وجملة سرقات.

- في خربة الماس - عكار، اصيب عبده مصطفى يوسف الحاج بطلق ناري في فخذه ونقل الى المستشفى وما لبث ان توفي.
- في جعيتا، خلف مزار سيدة المغارة، وجد بطرس سمعان زغيب مقتولا بالرصاص.
- نقل الى مستشفى مار بطرس وبولس في سد البوشرية داني انور شمعون وهو مصاب بطلقات نارية.
- في محلة الاوزاعي، حصل انفجاران الاول قرب مؤسسة مرعي لصناعة البرادات والثاني قرب المدرسة الاهلية، مما ادى الى حصول اضرار في مرأب قيد الانشاء لحسين محمد كنعان ومحل لبيع قطع غيار السيارات لفايز صبحي الخنسا.
- ادعى حسامة الحاج يوسف الحارس لدى مخفر الاوزاعي ان خمسة مسلحين اعترضوه في المدينة الصناعية وسلبوه سيارته "تويوتا - بيك اب" رقمها ٧١٠٧٥٣ محملة بالمواد الغذائية بقيمة ١٤٠ الف ليرة.
- ادعى حسن محمود حجازي لدى مخفر الارز ان مجهولا سرق شاحنته "المرسيدس" الرقم ٩١٦٨٦ فيما كانت متوقفة على طريق بشري - الارز بسبب عطل.
- ادعى محمد خالد خالد ومحمد عرمور لدى مخفر التبانة في طرابلس، ان مجهولا دخل محلهما في محلة الغرباء لبيع السمانة وسرق منه اموالا ومواد بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- ادعى الفلسطيني احمد محمد الشامي لدى مخفر التبانة، ان مجهولا دخل محله لبيع السمانة في محلة الغرباء وسرق منه اموالا ومواد بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- ادعى محمود محمد علي صيداني لدى فصيلة الطريق الجديدة، ان مجهولا دخل محله لبيع اجهزة الفيديو في شارع جلول وسرق قسما من محتوياته بقيمة ٤٠٠ الف ليرة.
- اوقف احمد ابرهيم الشامي لاقدامه على سرقة حلى وامتعة من منزل محمد ابرهيم الظنت في طرابلس. واوقف شخصان بتهمة شراء المسروقات.

التقدمي التقى سفير كوريا والقائم باعمال بولونيا

استقبل امس رئيس مكتب الشؤون الخارجية عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد طارق شهاب، سفير كوريا الديموقراطية في بيروت السيد فاك يونغ سيغ، ثم القائم باعمال سفارة بولونيا السيد زيلافويستي. وتناول الحديث مع الديبلوماسيين الاوضاع خصوصا في الجنوب.

وسلم زيلافويستي شهاب دعوة من حزب العمل البولوني الى الحزب التقدمي الاشتراكي للمشاركة في مؤتمره العام الذي سيبدأ اعماله في ٢٩ حزيران الجاري في وارسو.

"رزكاري" يؤيد اتفاق دمشق ويتمنى تنفيذه

ايد "حزب رزكاري الكردي اللبناني" الاتفاق الاخير الذي توصل اليه اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق، معتبرا انه "يضمن وحدة الساحة ويمنع الاختراقات ويحد من التجاوزات".

ورأى في بيان اصدره بعد اجتماع مكتبه السياسي برئاسة السيد فيصل فخرو "ان عدم تنفيذ هذا الاتفاق او عرقلته، يصب في خانة اعداء لبنان وضربة موجهة الى الشقيقة سوريا".

وتطرق الى الجولة الخليجية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، فرحب بهذا التحرك ووصفه بأنه "مبادرة خير"، مشددا على "ضرورة التنسيق مع سوريا على كل الصعد بما يضمن نجاح اي تحرك".

وابدى ارتياحه الى "الخطوات والقرارات التي اتخذت في شأن انزال الجيش وقوى الامن الداخلي وسحب جميع المسلحين من الشوارع، ولاسيما منها القرار الجريء الذي اتخذه رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري باغلاق المكاتب المسلحة". وتمنى ان تتبع خطوة بري "خطوات عن كل الاحزاب على الساحة اللبنانية لما فيه وحدة هذا الوطن". كذلك تمنى انتهاء "حرب المخيمات".

النفايات تتراكم في الغربية لفقدان البنزين للشاحنات

كومة نفايات قرب الكونكورد في الحمراء. (سامي عياد)

لم تتحرك امس شاحنات مصلحة النظافة في بلدية بيروت لرفع النفايات من شوارع الشطر الغربي من العاصمة لفقدان المحروقات لها: مما ادى الى تزايد اكوام الزبالة وبات يهدد بتفشي الامراض والاوبئة.

وقال مدير مصلحة النظافة السيد عصام علي حسن "ان ليس من مهمات المصلحة تأمين البنزين للآليات، وان دائرة المرأب البلدي هي المولجة اعمال صيانة الشاحنة وتأمين السائقين والزيوت والمحروقات لها".

واوضح انه لم يتبلغ جديدا في ما يتعلق بانطلاق الشاحنات الى العمل في الوقت الذي ينتظر العمال واجهزة المصلحة هذه الشاحنات رفع النفايات. وحذر من "الاخطار الصحية الكبيرة الناجمة عن تراكم النفايات".

المحاور هادئة واشكال اقفل معبر الفرنسيسكان

ساد امس هدوء حذر المحاور التقليدية في بيروت من الاسواق التجارية حتى الضاحية الجنوبية، عكرته رشقات متفرقة في فترة بعد الظهر.

وادى اشكال امني على معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق، قرابة الحادية عشرة قبل الظهر بين عناصر مسلحة في محلة قصقص، الى اقفال المعبر لمدة ساعة. واعيد فتحه في الثانية عشرة ظهرا بعد اتصالات اجرتها لجنة الترتيبات الامنية.

الشيوعي: تنفيذ إتفاق دمشق يشكل فرصة لإلتقاط الانفاس

يعتقد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد سعدالله مزرعاني ان الاتفاق الذي وقع اخيرا في دمشق "اذا كان لا يشكل المعالجة الشاملة المطلوبة للوضع وللعلاقات في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكم والقوات اللبنانية، فانه يشكل في حال تنفيذه فرصة لالتقاط الانفاس".

قال مزرعاني في تصريح ادلى به امس: "ان التوصل الى مثل هذا الحل يختصر جملة معان، فهو اولا اعتراف بالازمة القائمة التي بلغت في الاشهر والاسابيع الاخيرة خصوصا، مرحلة شديدة الخطورة على مجمل القوى السياسية بما فيها القوى التي كانت تتحمل المسؤولية الاساسية الامنية في بيروت الغربية.

وهو ثانيا، يؤكد عقم المعالجات الفئوية وخصوصا الطابع التدميري لكل المحاولات التي كان اساسها التفرد بالسيطرة الامنية والسياسية على بيروت الغربية، وما جرته وما يمكن ان تجره من حروب داخلية الاخطر بينها ذلك الجانب القائم على الاستناد الى التعبئة الطائفية ودفعها الى مدى لن يستطيع احد التحكم فيه في ما بعد.

ويشير هذا الاتفاق الى اهمية المعالجات السياسية الشاملة، والى امكان الانخراط في مثل هذه المعالجات والتوصل نتيجتها الى تنظيم العلاقات بين الاطراف السياسيين والاطراف الوطنية خصوصا، وذلك بالتنسيق الوثيق مع القيادة السورية".

وشدد على "ان الالتزام السياسي من الاطراف المعنيين بأزمة المخيمات، خصوصا حركة "امل" وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، هو الذي من شأنه ان يضع حدا لحرب المخيمات ولتأسيس علاقة جديدة تقوم على التعاون والثقة، وهذه مسألة مرتبطة في الجانب اللبناني منها باعتماد الخيار الجبهوي المستند الى توجه جديد وطني ديموقراطي. ومن الناحية العملية، سيساعد تنفيذ اتفاق دمشق الثاني على اعادة اطلاق البحث في تنفيذ ورقة العمل هذه، وهو امر قد اشير اليه في اللقاءات التي عقدت مع جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في دمشق".

وعن الانتكاسة التي شهدها الاتفاق مع بدء تنفيذه في المخيمات، قال: "طرح في اجتماعات دمشق وفي اللقاءات التي عقدت في بيروت بين هيئة العمل الوطني وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني موضوع العلاقة مع المخيمات الفلسطينية وضرورة تنظيمها استنادا الى مصلحة نضال الشعبين، خصوصا على نطاق الساحة اللبنانية بالاستناد الى مصلحة المواجهة الوطنية اللبنانية والمهمات الوطنية اللبنانية. وفي هذه الاجتماعات تم التوصل الى ورقة عمل تشكل اساسا صالحا لتنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية. ولكن، ويا للاسف، لم يجر العمل وفق منطوق هذه الورقة، وهي فضلا عن ذلك قد لقيت معارضة شرسة من قيادة منظمة التحرير في تونس التي شنت عليها حربا سياسية كشفت عمق الخلل في مواقف هذه القيادة ومخاطر الاجراءات التي اقدمت عليها، وكشفت جزءا منها خصوصا بالتنسيق مع الحكم اللبناني".

الصحة تنظم مؤتمرا للمعاقين

يرعى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يومي السبت والاحد ٢٨ و٢٩ حزيران الجاري، مؤتمرا وطنيا تنظمه وزارة الصحة العامة والشؤون الاجتماعية في فندق الناقورة في طرابلس تحت عنوان "المؤتمر العام الاول لشؤون المعاقين في لبنان ودور القطاع العام".

ويتضمن المؤتمر حلقات دراسية ومناقشات تتناول "واقع المعاقين" و"الاشتراع والاعاقة في لبنان" و"المعاق والتطور الصحي والاجتماعي" و"تثقيف المعاق وتعليمه وتدريبه" و"المعاق كعنصر منتج في المجتمع" و"التنظيم المدني وحاجات المعاق".

غبريل اهتم بعمل الادارات

طرابلس - "النهار":

عرض محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع هيئة المفتشين في الشمال، نتائج التدابير التي اتخذت لتنظيم العمل في الدوائر الرسمية والمصالح العامة في محافظة الشمال، في حضور امين سر المحافظة السيد عبد العزيز ابو حيدر.

وبحث المحافظ مع رئيس دائرة التربية السيد عدنان درويش ورئيس فرع تعاونية الموظفين السيد مظهر الخطيب والمفتشين التربويين، في اسباب التأخير في انجاز المعاملات المتراكمة في فرع التعاونية في الشمال.

المركز الطبي في ابي سمراء

طرابلس - "النهار":

اصدر امس المكتب الاعلامي في "جمعية الشباب الاسلامي" بيانا عن سير الاعمال في المركز الطبي في محلة ابي سمراء "الذي يسد عجزا في هذه المحلة التي اصبح عدد سكانها يقارب ١٠٠ الف نسمة، اضافة الى منطقة الاسواق الشعبية وقرى الشمال".

وذكر البيان ان المركز الطبي اصبح يحتوي على غرف للمعاينة والجراحات البسيطة و ١٥ طبيبا يؤمنون المعاينة على مدار الاسبوع بين الثامنة صباحا والرابعة بعد الظهر وآلة تصوير شعاعي ومختبر للتحاليل الطبية وآلة لتخطيط القلب وصيدلية توزع الادوية مجانا على المحتاجين و ٤ سيارات اسعاف.

واستقبل المركز "منذ مطلع ١٩٨٦ حتى نهاية ايار الماضي ٣٤٥٣ حالا مرضية صرف لها دواء بمعدل ٥٥ في المئة، و ١٤٥٠ تحليلا في المختبر و ٣٠٠ عملية تصوير و ٣٦٠ عملية ختان و ٤٣٥ جراحة بسيطة، وامنت سيارات الاسعاف ٤٢٠ عملية نقل".

"قوى بيروت": الخطة الامنية لن تنجح

وزع امس بيان باسم "المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية"، اعتبر ان الخطة الامنية الجديدة لبيروت الغربية "لن يكتب لها النجاح، ليس لاننا نرفضها فحسب، بل لانها اهملت استمرار الحرب بين حركة "امل" والفلسطينيين".

وذكر البيان ان القيادة العسكرية نفذت ثلاث عمليات ضد مواقع لحركة "امل" في المدينة الرياضية وقصقص والرمل العالي.

هيئات نسائية احيت في الصنائع يوماً فنياً تضامناً مع الجنوب
ابو فاضل وحميد اشادا بدور المرأة


السيدان ابو فاضل وحميد يجولان على المعرض. (سامي عياد)

نظم امس "تجمع الهيئات النسائية اللبنانية" يوما ثقافيا وفنيا في الفرع الاول لكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية (الصنائع)، في مناسبة "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية" الذي احيته وزارة الاعلام في ٥ حزيران الجاري بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

افتتحت النشاطات التي رعاها المدير العام للاعلام السيد ايوب حميد، بنشيد المقاومة الوطنية، فدقيقة صمت تحية لارواح الشهداء. والقت الآنسة نوال حيدر كلمة لفتت فيها الى "اهمية المناسبة" وحضت على "دعم المقاومة حتى تحرير كل التراب اللبناني". ومما قالت: "في يوم المقاومة الوطنية، تهتف بيروت قلب الارض والوطن: لبيك يا جنوب البطولة والتصدي، وعهدا من سيدة العواصم بيروت، من ضمير الامة وشعلة الحرية، ان نمضي في النضال حتى تحرير الجنوب من رجس الصهيونية".

والقت السيدة انيسة النجار كلمة "تجمع الهيئات النسائية" قالت: "(...) اقول الاستشهاد النسوي لا لان هناك فرقا بين استشهاد رجل واستشهاد امرأة. فالبطولة لا جنس لها، انما لان استشهاد هؤلاء الشهيدات الست محا عن المرأة صفة الجبن وبرهن على ان المرأة ليست اقل وطنية من الرجل، وانها اذا اعطيت العلم فلن تخطئ في استعماله واذا افسح لها في المجال للدفاع عن الوطن فشجاعتها فائقة".

ابو فاضل

والقى نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل كلمة شكر فيها التجمع على مبادرته وقال: "ان الشهداء الابرار الذين ضحوا من اجل هذا الوطن ينظرون الينا والى مسيرتنا في هذا اليوم وفي كل يوم ويطلبون بكل الحاح ان نسير الى الجنوب جنودا نقاتل في الجنوب وفي كل مكان حتى دحر العدو عن لبنان وعن الاراضي العربية كلها، وكنت اتمنى كما قلت سابقا يا سعادة المدير العام وراعي هذه الحفلة، ان تكون هذه الندوات وهذه الاجتماعات على ارض الجنوب، ارض البطولة والفداء. هناك يجب ان نجتمع ايا كانت الاخطار وايا كانت المعوقات ولا نخاف من الموت اذا كنا نريد ان نحرر البلاد من رجس العدو الصهيوني، لان البلاد في حاجة الى مقاومة والى دعم المقاومة، فلنسر الى الجنوب جميعا بخطوات واحدة ومسيرة واحدة من اجل التحرير".

حميد

وتحدث السيد حميد قال: "ليست غريبة على تجمع الهيئات النسائية، هذه المساهمة الكبيرة في نصرة الجنوب وفي احياء هذا اليوم التضامني العالمي ومع المقاومة الوطنية. فللمرأة دور بارز في مسيرة التحرير وقد ساهمت في صنعه بكل جدارة ومسؤولية. ومن هنا نرى صورا لشهيدات قضين في عمليات بطولية ضد العدو الاسرائيلي، ولعل هناك الكثير من الشهيدات اللواتي لم تظهر صورهن في الاعلام ووسائله، ولعل البعض الاخر منهن قد صدرت لهن صور ولكن يبدو انه قد سقط سهوا تعليق صورهن. وباختصار المقاومة لم تكن حكرا على الرجال، بل كانت مساهمة شعبية بكل معنى الكلمة، شارك فيها الطفل وشارك فيها الشيخ وشارك فيها الشاب والفتاة وشاركت فيها الارض بكل رموزها من صخر وتراب، جميعهم ساهموا في نجاح المقاومة وفي استمرارها وما زالوا. واليوم ونحن نكرم شهداء الجنوب لا بد من ان تشخص ابصارنا الى اهلنا في الشريط الحدودي الذين ينكل بهم اليوم وترتكب المجازر ضد الابرياء منهم من دون استثناء، وليس آخر هذه المجازر ما حصل في بلدتي الطيري ورشاف. ولعل الايام المقبلة تحمل اخبار مجازر اخرى في مرجعيون وعين ابل ورميش وغيرها من قرى الجنوب المحتل. اننا مع كل ذلك نصر على اكمال مسيرة التحرير ومتابعتها على رغم الالام والتضحيات ونشد على ايدي اهلنا في الشريط الحدودي ونقول لهم ان النصر آت وان طال الليل فان الفجر آت".

ثم ازيح العلم اللبناني عن صور شهيدات المقاومة، وافتتح معرض للاشغال الحرفية والرسوم والمنحوتات والمنشورات والملصقات. وقدمت فرقة الغدير مسرحية لاطفال من الحادية عشرة حتى الثانية عشرة، ثم قدمت "فرقة جبل عامل الفنية" لوحات غنائية. وتضمن البرنامج مسرحية للاطفال لفرقة "تجمع الشبيبة الديموقراطي" ومسرحية للكبار لفرقة يحمر الفنية وفرقة اللجنة الفنية لـ "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين". ورقص شعبي لفرقة "تجمع الشبيبة" و "فرقة جبل عامل" ولوحات راقصة لـ "فرقة وليم نصار".

ممثل "الانقاذ" دخل مخيم البرج ممهداً لتثبيت وقف النار

اشتباكات عنيفة في المخيمات أوقعت ٣ قتلى و١٨ جريحاً و"أمل" اتهمت "الديموقراطية" بقصف مدفعي وصاروخي من الجبل

لليوم الرابع على التوالي، فشلت المساعي لوقف النار في المخيمات الفلسطينية وتثبيت المراقبين في نقاط المراقبة، خصوصا في مخيم برج البراجنة الذي حددت فيه هذه النقاط. واستمر التراشق بين مقاتلي حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين على محاور هذا المخيم ومخيم شاتيلا.

بعد ليل تخللته اشتباكات متقطعة على محاور المخيمين، على رغم اتفاق لوقف النار توصلت اليه قيادتا حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في السادسة والنصف مساء الجمعة - السبت، نعم المخيمان بهدوء حذر بين السادسة صباحا والعاشرة قبل الظهر، عكرته بعض الرمايات الرشاشة والانفجارات المتقطعة.

وابتداء من الحادية عشرة، غزرت الرمايات الرشاشة وتعددت الانفجارات على محاور مخيم برج البراجنة. وعنفت في الثانية عشرة والربع بعد الظهر. واستهدف رصاص قنص طريق مطار بيروت موقعا قتيلين هما محمد الطفيلي واحمد ياسين اللذان كانا يمران في سيارتهما "الفولفو"، وجريحا هو حسن السباعي. وعلى الاثر اقفل طريق المطار امام حركة السير بين جامع الرسول الاعظم في الرمل العالي وقصر العويني.

وفي الثانية والدقيقة الخامسة والثلاثين، عنفت الاشتباكات واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية والمدفعية، وتساقطت قذائف في بعض احياء الضاحية الجنوبية، منها ٤ قذائف في محلة الرويس استهدفت اثنتان منها بناية شكيب الحركة فأصيب طفل في الرابعة.

قصف من الجبل

وبلغت الاشتباكات ذروة العنف في الخامسة والربع، واستهدف قصف مدفعي وصاروخي محيط المخيم وداخله وبعض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية. حددت مصادر امنية مصدره منطقة الجبل. وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان مصدر هذا القصف مرابض "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في عرمون وشملان وتلة بحمدون. واكد "ان الحركة ظلت ملتزمة وقف النار"، وان رئيسها الوزير نبيه بري "عمم على المقاتلين وجوب عدم الرد على القصف".

اجتماع

وفي هذه الاثناء كان يعقد اجتماع بين قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" في حضور المراقبين السوريين، للبحث في وقف التدهور. وقالت مصادر الحركة أن ممثليها طلبوا من جهاز المراقبين السوريين التدخل لوقف القصف من الجبل، وطلبوا ايضا من ممثلي "جبهة الانقاذ" تحديد موقف من هذا القصف.

وقرابة الثامنة والنصف، خفت حدة الاشتباكات، وساد هدوء حذر ظلت تعكره رشقات وقذائف صاروخية ومدفعية حتى ساعة متقدمة من الليل.

اما محاور مخيم شاتيلا، فقد عرفت ابتداء من الاولى بعد الظهر مناوشات استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وتراشقت المواقع المتقاربة بالقنابل اليدوية، وسجلت محاولات تسلل متبادلة، خصوصا على محور الحي الغربي للمخيم.

بيان "امل"

وصدر امس عن القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"على رغم النداءات المتكررة لوقف اطلاق النار في المخيمات، وموقف قيادتي حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الواضح من ذلك، وعلى رغم وقف الحركة الحملات الاعلامية التزاما منها انجاح الخطط الامنية يأبى بعض الاطراف الفلسطينيين وبخاصة الجبهة الديموقراطية وجماعة عرفات الا ان يواصلوا نهجهم التصعيدي والمتشنج اعلاميا وعسكريا.

ويعلم الجميع ان حركة "امل" اوقفت منذ اسبوع الحملات الاعلامية ومن ضمنها الشريط الامني اليومي التزاما منها مقررات دمشق، بينما استمرت البيانات والبلاغات العسكرية تصدر يوميا عن الجبهة الديموقراطية وجماعة عرفات واللجان الشعبية للمخيمات، زاعمة فيها قيام حركة "امل" واللواء السادس بهجمات متكررة على المخيمات. كما نسمع احيانا التهديد والوعيد بقصف الضاحية الجنوبية ومواقع الحركة من اطراف فلسطينيين موتورين.

وهذا الصباح، في الساعة العاشرة والنصف، وبعدما اطمأن المواطنون الى وقف النار، خصوصا بعد الاجتماع الموسع مساء امس في مكتب رئيس الحركة والنتائج الايجابية التي صدرت عنه، انهمر رصاص القنص على المواطنين العابرين على طريق المطار فسقط شهيدان مدنيان هما احمد ياسين ومحمد الطفيلي في اثناء مرورهما في سيارتهما وجرح مواطن اخر يدعى حسن السباعي.

لذا، ان حركة "امل"، على رغم كل الافتراءات والادعاءات والبيانات المزعومة، ستبقى وفية لالتزاماتها امام الجميع، لتفويت الفرصة على العابثين بارواح المواطنين، مع علمها التام بان المتضررين من وقف النار سيعمدون دائما الى عرقلة المسيرة الامنية، ومع اسفها الشديد للشهداء الذين سقطوا غدرا وعن سابق اصرار وتصميم من مسلحي مخيم برج البراجنة، تتوجه الى الاخوة المقاتلين على المحاور ومن ذوي الشهداء داعين الى التعالي على الجروح والتقيد بتوصيات الحركة واوامرها، ونهيب بالفلسطينيين العودة الى الضمير ومخافة الله حقنا لدماء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

الشريط الامني

وجاء في شريط امني اذاعه القسم الاتي:

"١٠٥ - محاولات تسلل فلسطينية على محور المهنية العاملية.

١٠١٠ - ما زالت الاشتباكات مستمرة على محور زين الدين.

٢٠٣٠ - سقطت قذيفتان على بناية شكيب الحركة في الرويس فأصيب طفل عمره ٤ اعوام.

٥٠١٥ - تتعرض الاحياء السكنية في الضاحية الجنوبية لقصف من راجمات الصواريخ وقذائف الهاون من عيار ١٢٠ ملم، ومصدر القصف المرابض الفلسطينية في الجبل.

٦٠٠٠ - محاولة تسلل فلسطينية على الحي الغربي لمخيم شاتيلا والقاء قنابل يدوية على محور الدوخي".

وافاد القسم ان القصف الذي طاول الاحياء السكنية اوقع ١٠ جرحى نقلوا الى مستشفى الساحل وهم: يحيى طعمة، حسن قبيسي، فدوى حسين، عباس زعيتر، لاسين غيث، هبة بيضون، محمد زين العابدين، علي فقيه، سمر الخنسا، علي محمد علي.

"جبهة الانقاذ"

وليلا وزعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" البيان الاتي:

"سعيا الى تنفيذ قرار وقف النار الذي اتفق عليه بين قيادة حركة "امل" وقيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في دمشق برعاية نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبدالحليم خدام، وحرصا على انهاء المأساة التي يعيشها ابناء الخندق الوطني الواحد والتفرغ لمواجهة العدو الصهيوني وادواته، فقد توجه الرفيق ابو ماهر اليماني امين سر جبهة الانقاذ الى داخل مخيم برج البراجنة والتقى القيادات المحلية للجبهة ونقل اليهم المساعي التي بذلت الاسبوع الماضي لوقف اطلاق النار ومعالجة كل القضايا، واكد على ضرورة التزام وقف النار. وقد ابدى الجميع التزامهم واستعدادهم لعدم الرد على اعمال القنص والقصف في حال وقوعها.

ومن المؤسف انه في اثناء الاجتماع، تعرض المخيم لقصف مدفعي شديد جدا، واصابت احدى القذائف سطح مستشفى حيفا في المخيم وكادت شرفاته ان تنهار، كما اصيب عدد من المدنيين بجروح خطرة.

بعد ذلك التقى "ابو ماهر" الكوادر والقيادات المحلية واللجنة الشعبية وفاعليات المخيم وعددا من ابناء المخيم الذين ابدوا تأييدهم لتحركات الوفد المركزي لجبهة الانقاذ والتزامهم جميعا وقف النار والمطالبة بتثبيته لتعود الامور بينهم وبين جيرانهم الى الحالة الاخوية والعيش المشترك اللذين كانا سائدين خلال السنوات الطويلة الماضية.

ثم زار "ابو ماهر" وقيادات جبهة الانقاذ في المخيم الجرحى في مستشفى حيفا وشاهدوا الحال المؤلمة التي يعانون.

وجدير بالذكر ان عدد الجرحى الذين استقبلهم المستشفى خلال فترة القتال زاد على ٣٠٠ جريح، وعدد الشهداء على ٥٠ شهيدا. وقد اجرى مستشفى حيفا ستين جراحة مختلفة.

ومن المفيد الاشارة الى ان جميع المقاتلين في المخيم، بغض النظر عن انتماءاتهم التنظيمية ملتزمون قرار القيادة المحلية لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني التي تقود المخيم بكل فئاته".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم منظمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في لبنان بالاتي:

"في مخيم برج البراجنة استمر قصف "امل" واللواء السادس المتقطع ليلا (الجمعة - السبت) لاحياء المخيم بمدافع الهاون ٦٠ و٨٢ و١٢٠ ملم وصواريخ ١٠٧ ملم. ودارت اشتباكات متقطعة على محور العنان - سليم - الهيدوس - العاملية - صامد، ثم مال الوضع في الصباح الى هدوء نسبي، لكنه ما لبث ان توتر نتيجة استمرار القنص مما ادى الى اصابة ٣ مواطنين حال احدهم خطرة.

على الاثر عاد القصف المتقطع يستهدف المخيم حتى العاشرة قبل الظهر، ثم عنف في شكل جنوني تدميري وبكل الانواع: "ب - ١٠" و١٠٦ وهواوين ومدافع دبابات "ت - ٤٨". واستمر حتى الاولى والنصف بعد الظهر. وهدأ قليلا ثم تجدد بعنف في الثانية والنصف واستمر ساعتين. وقد تركز القصف للمرة الخامسة على مستشفى حيفا بغية تدميره كليا، فسقطت عليه وفي جواره نحو ٤٠٠ قذيفة اليوم، ونتج من القصف جرح ٥ مواطنين جدد واستشهاد طفل. فضلا عن تدمير عدد من المنازل واحتراق اثنين. وللعلم، ان مجموع الشهداء في المخيم بلغ منذ اندلاع القتال ٣٥ شهيدا بينهم ٥ اطفال. وبلغ عدد الجرحى ٣٥٦ جريحا حال ٣٠ منهم خطرة.

اما في مخيم شاتيلا، فقد استمرت قوات "امل" واللواء السادس في اطلاق نيران المدفعية المباشرة والقوسية من مرابضها في المدينة الرياضية ومستديرة السفارة الكويتية. وقد تركز القصف ليلا وبعد ظهر اليوم على الحي الغربي بصواريخ ١٠٧ والهاون ٦٠ و٨٢ و١٢٠ ملم، اضافة الى قذائف "ب - ٧" و"ب - ١٠" و"٦" ودارت اشتباكات على كل المحاور بخاصة الروضة النمساوية واستمر رصاص القنص مسيطرا طوال بعد الظهر. وقد وقع جريح واحد في المخيم.

ان هذه الجولة من القتال التي بدأت في ٨٦/٥/١٩ بلغت اليوم الثالث والثلاثين والحصار مستمر من دون التمكن من ادخال المؤن والادوية ومن دون ان تسمح "امل" للهيئات الانسانية الدولية باخلاء الجرحى. وتكرر الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين لفت الجميع الى خطورة الاوضاع الانسانية التي بلغت مرحلة رهيبة. ونطالب بالالتزام الجاد لوقف اطلاق النار وتطبيق اتفاق دمشق. كما نطالب بفك الحصار وانكفاء قوات "امل" واللواء السادس من حول المخيمات والسماح بادخال المؤن والادوية، ووقف الممارسات والاعتداءات على مخيمات بيروت، بما يمهد السبيل لحوار حقيقي لتصحيح العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية وبما يمكن شعبنا من اخذ دوره في النضال المشترك ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، وبما يمكنه من الاستمرار في النضال لتحقيق اهدافه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة".

"جبهة التحرير"

وفي صيدا، وزعت "جبهة التحرير الفلسطينية" تصريحا للناطق العسكري باسمها جاء فيه:

"السادسة مساء ١٩٨٦/٦/٢٠ (الجمعة الماضي) وبعد تعميم وقف النار في مخيمات بيروت الصادر عن لجنة التنسيق الخاصة بأمن المخيمات، وبينما كان الرفيق ابو احمد ناجي المسؤول العسكري لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني في بيروت ومندوب الجبهة في غرفة العمليات المشكلة للاشراف على وقف اطلاق النار، يتابع تثبيت وقف النار على محاور مخيم برج البراجنة، وبعد التزام كل المواقع في المخيم، استمرت حركة "امل" واللواء السادس في اطلاق القذائف الصاروخية وقذائف الدبابات والراجمات الصاروخية من العيارات المختلفة على المخيم، مما ادى الى اصابة الرفيق ابو احمد ناجي والرفيق سمير شحادة ونقلا الى المستشفى".

وكانت الجبهة اصدرت يوم الجمعة الفائت بيانا قالت فيه:

"يقوم اللواء السادس التابع لحركة "امل" بقصف عشوائي تدميري لمخيم شاتيلا. ويستهدف القصف ايقاع اكبر خسائر بشرية ومادية، وتستخدم حركة "امل" واللواء السادس مدفعية الدبابات وقد تم تدمير طبقتين من مدرسة الجليل. وفجر مسلحو حركة "امل" بعض المنازل غرب المخيم. وبعد التاسعة صباحا اشتد القصف واستمرت الرمايات الرشاشة على محاور برج البراجنة وواصلت مدفعية "امل" واللواء السادس قصف المخيم بصواريخ من عيار ١٠٧ ملم وقذائف الهاوين بأنواعها والمدافع المباشرة، وقد استخدمت حركة "امل" القنابل الدخانية للتغطية على عمليات هجوم ومحاولات اقتحام.

واقام مسلحو "امل" الحواجز على طريق بعلبك، وهناك استعدادات واسعة في بعض المناطق الاخرى في البقاع مما يكشف مخطط الحركة الهادف الى مواصلة الهجوم على مخيماتنا وعلى كل اماكن وجود الفلسطينيين (...)

ان حركة "امل" تواصل حصار مخيماتنا وقتل اهلنا منذ حصار العام الماضي حتى الآن، وهي تتحمل مسؤولية نزف الدم الفلسطيني ومحاولة اسقاط البندقية الفلسطينية التي لم يستطع كل اعداء شعبنا وفي مقدمهم العدو الصهيوني ان يسقطوها.

واننا في جبهة التحرير الفلسطينية نحمل قيادة حركة "امل" مسؤولية استمرار نزف الدم الفلسطيني واشغال شعبنا عن واجبه في مقاتلة العدو الصهيوني. ونناشد الرأي العام العربي التدخل لانقاذ مخيماتنا واهلنا المحاصرين. واننا في الجبهة سنواصل الدفاع عن شعبنا وثورتنا".

"اللجان الشعبية"

واصدرت "اللجان الشعبية" في المخيمات الفلسطينية في بيروت بيانا دعت فيه الى تثبيت وقف النار في هذه المخيمات وتثبيت نقاط المراقبة واخلاء الجرحى، واكدت ان "لا صحة اطلاقا لما يشاع عن خلافات بين الفصائل داخل المخيمات وخرق لوقف اطلاق النار من اطراف فلسطينيين، لان كل القوى والفصائل من دون استثناء ملتزمة وقف اطلاق النار".

ودعت الى "الاسراع في فك الحصار ونشر المراقبين واخلاء الجرحى واعادة الاوضاع الى طبيعتها وتعزيز التلاحم الوطني اللبناني - الفلسطيني ومواجهة مخططات اسرائيل وعملائها وصولا الى تحرير الجنوب وفلسطين".

"اللجنة الامنية" اجتمعت في صيدا وغاب ممثل "امل"

صيدا - "النهار":

عقدت امس "اللجنة الامنية المشتركة" في الجنوب اجتماعا في مقر "التنظيم الشعبي الناصري" هو الاول لها منذ فترة طويلة، حضره ممثلو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني". في حين غاب ممثل حركة "امل".

واوضحت مصادر المجتمعين انهم "بحثوا في عدد من القضايا الامنية التي تساعد على استمرار الهدوء والاستقرار وتجنيب المنطقة احتمالات التفجير ومحاولات نقل الفتنة الى الجنوب. واكدوا على ضرورة متابعة البحث في هذه المواضيع في حضور ممثلي حركة "امل" في اجتماعات مقبلة".

"الهيئات النسائية" والمؤتمر الوطني

استغرب "تجمع الهيئات النسائية" في بيان اصدره دعوة "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" الى عقد "مؤتمر نسائي وطني".

واوضح ان الدعوة الى هذا المؤتمر "مدرجة اصلا في جدول اعمال لجنة المؤتمرات والقضايا النسائية التابعة للتجمع، ووفقا لنص النظام الداخلي يتعين على الجمعيات المنضوية في التجمع ان تنظم المهام الوطنية والاجتماعية في اطاره. لذلك فان انفراد جمعية نسائية في الدعوة الى هذا المؤتمر هو عمل يساهم في شق وحدة الهيئات النسائية وتفتيت القوة التي اكتسبها العمل النسائي الموحد عبر التجمع".

واعتبر "ان حضور ممثلات للاتحاد النسائي التقدمي والتجمع النسائي الديموقراطي اللبناني اجتماع اللجنة التحضيرية في ١٨ حزيران كان تعبيرا عن موقف التجمع ومحاولة لرأب الصدع الذي احدثه انفراد لجنة حقوق المرأة في الدعوة الى هذا المؤتمر".

"أمل": رائحة التوطين تفوح من تصريحات عرفات والسايح والقدومي

اكد رئيس الهيئة التنفيذية في حركة "امل" السيد عاطف عون "ان رائحة التوطين تفوح هذه الايام في شكل واضح" من تصريحات الزعماء الفلسطينيين، ياسر عرفات وعبد الحميد السايح وفاروق القدومي.

وقال: "بعد فشل اتفاق عمان وما حدث في تونس، اختار عرفات الساحة اللبنانية، فبدلا من ان يكون اختياره لهذه الساحة المناضلة لمساعدتها في قتال اسرائيل، اذا بهذه المساعدة تأتي لاسرائيل واعوانها وعملائها على الساحة اللبنانية بدعم من الولايات المتحدة الاميركية".

واعتبر "ان التوطين الذي يعمل له سيجعل القضية مزدوجة الضرر على لبنان والقضية الفلسطينية، اذ لو حدث التوطين لانسحب على بقية العالم العربي كما تحاول اسرائيل سحب كمب ديفيد على بقية الاقطار العربية مستفيدة من ضياع التضامن العربي ووضعهم التضامني المخجل، فالفلسطيني سينتهي من ذهنه حلم العودة عندما يكون ذلك في لبنان ليعم بقية الاقطار العربية، وهذه اكبر هدية لاسرائيل".

واضاف: "من وجهة نظر لبنانية ان اللبنانيين الوطنيين يحتضنون الثورة الفلسطينية وشعبها ويقدمون منذ سنة ٤٨، سنة النكبة، حتى الان كل التضحيات، فاذا بهم يواجهون مؤامرة عليهم وعلى القضية الفلسطينية المقدسة في آن. وهنا يهمني ان انكر منوها بدور "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التي ردت على هذا الموضوع مستنكرة (...) ويعجب المرء لهذا التنسيق الحميم بين الحكم اللبناني واجهزة ياسر عرفات، هنا الحكم سابقه حاضره وما يمثل، اذ كان الزعم ان الاحداث اللبنانية سببها الفلسطيني في لبنان، فاذا بهذا الزعم يأتي في هذه الظروف الصعبة التي تواجه فيه المناطق الوطنية الحكم اللبناني وليتحول الصراع الداخلي الفلسطيني - اللبناني الوطني موضوعا في يد الحكم نفسه".

صيدا: سعد رعى تخريج دورة خياطة وتدبير منزلي

صيدا - "النهار":

رعى امس الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في "روضة الشهيدة ناتاشا سعد" التابعة لـ"مؤسسة معروف سعد الخيرية الاجتماعية"، حفلة لتخريج دورة في الخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي نظمت بالتعاون مع مديرية الشؤون الاجتماعية واستمرت ٩ اشهر.

حضر اضافة الى المهندس سعد، نائبه الدكتور اسامة سعد وعضو الامانة العامة في التنظيم السيد حمزة البزري ومدير "مؤسسة معروف سعد" الدكتور عبدالامير عسيلي ومندوبة الشؤون الاجتماعية السيدة زينب حريري ومديرة الروضة السيدة ريما زعزع وجمهور.

افتتاحا، كلمة للدكتور عسيلي لفت فيها الى ان المؤسسة "اخذت على عاتقها تخفيف مصائب ابناء صيدا والجنوب وآلامهم في ظل الغياب الكلي للدولة على الصعد المختلفة صحيا وتربويا واجتماعيا".

وقال: "نحتفل اليوم بتخريج ٢٢ امرأة وفتاة انهين دورة استمرت ٩ اشهر في فنون الخياطة والتفصيل والتدبير المنزلي، ليساهمن في تحمل المسؤوليات والمشاركة في اعادة بناء لبنان عربيا ديموقراطيا موحدا.

ثم وزع المهندس سعد الشهادات على الخريجات، وزار مركزا اخر للمؤسسة يضم مختبرا ومستوصفا وعيادات لطب الاسنان والمعاينة واطلع على اوضاع العمل فيه.

تفجير منزل في كفررمان وقصف وقنص على ٦ قرى


المنزل المنسوف في كفررمان.

الجنوب - "النهار":

واصلت مدفعية الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ورشاشاتهم الثقيلة، صب حممها على القرى الآمنة في اقليم التفاح والقطاع الشرقي.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان انفجارا دوى قرابة السابعة مساء الجمعة في كفررمان. وروى الاهالي ان دورية مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي"، توغلت داخل البلدة ونسفت منزل المواطن محمد نعيم ظاهر المؤلف من ثلاث طبقات. ثم انسحبت الدورية ووجهت المواقع المجاورة رمايات قنص طاولت معظم احياء البلدة. وصباح امس تجددت الرمايات على البلدة، وقرابة الظهر اطلقت دبابة قذيفة اصابت منزل الحاج محمد غبريس واتبعتها برشقات رشاشة.

وتعرضت عربصاليم وجرجوع وجباع ليل الجمعة - السبت لقصف مدفعي اوقع اضرارا جسيمة في المنازل والممتلكات. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة في عربصاليم سليمان وهبي زين الدين ومحمد نظر واحمد حمادة.

وفي معلومات من القطاع الشرقي ان مدفعية "الجنوبي" قصفت زلايا (البقاع الغربي)، فتضررت منازل عدة عرف من اصحابها حسين عباس والحاج داود. وسقطت ٤ قذائف قرب حاجز الجيش اللبناني على مثلث زلايا - قليا. وتعرضت قليا فجرا لرمايات غزيرة من رشاشات ثقيلة.

● افاد تقرير امني ان مجهولا اطلق النار على محمد خميس في الحلوسية (صور) فأرداه.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الاتي:

"مجاهدو المقاومة الاسلامية مستمرون في توجيه الضربات القاسية للعدو وعملائه. ففي السابعة والنصف مساء هذا اليوم (امس) كمنت مجموعة الشهيدين نصار نصار ومحمد هاشم من المقاومة الاسلامية لدورية تابعة لميليشيا العميل لحد في كفررمان وكانت مؤلفة من ملالتين و٢٠ جنديا من المشاة كانت تهم بدخول كفررمان، فامطرها المجاهدون بمختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة وبصرخات يا ابا عبدالله. وخاض المجاهدون معركة ضارية مع العملاء من منزل الى آخر استمرت اكثر من ساعة ونصف ساعة وشاركت فيها مدفعية المقاومة الاسلامية وقصفت تجمعات العدو في مكان المكمن. ومواقعه في التلال المشرفة على البلدة مما ادى الى مقتل اكثر من ١٠ عملاء. وعاد المجاهدون سالمين.

وعلى الاثر قصفت قوات العدو كفررمان ومحيطها قصفا مركزا من مواقعها في تلتي الطهرة والسويداء ولم تعرف نتائج القصف".

فرحات زار قرى امامية

جال المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات على قرى جنوبية على تخوم "الحزام الامني"، ومنها مجدل زون (صور) وعربصاليم وجباع (النبطية). واطلع على اوضاعها.

"امل" تدعو الى تسليم التبغ الثلثاء المقبل

النبطية - "النهار":

عقد صباح امس اجتماع في مكتب المسؤول عن الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في الجنوب الحاج حسن سبيتي، حضره المسؤول التنظيمي للحركة في الجنوب السيد محمود فقيه والمسؤول الثقافي الحاج جميل حايك وعدد من القياديين والمسؤول عن قسم الشراء في ادارة الريجي السيد محمد نجم.

وبعد التشاور في قضية شراء محاصيل التبغ المهددة بالتلف، ابلغ ممثلو الحركة الى نجم وجوب تسلم المحاصيل الثلثاء المقبل في مراكز الناقورة وحاروف والنبطية وكفرذونين وتبنين وقانا وصريفا.

واوضح الحاج سبيتي ان الزيادة هذه السنة ستبلغ ٢٠ في المئة اذا كانت في صلب الاسعار. اما اذا كانت استثنائية فستبلغ ١٢٫٥ في المئة. وهذا الموضوع سيتابع مع المسؤولين.

"تجمع انصار" يطالب العالم بوقف المذابح

ناشد "تجمع معتقلي انصار" المنظمات الانسانية والحقوقية والثقافية وممثلي الرأي العام العالمي والعربي "التحرك لوقف المذابح الصهيونية في الجنوب وممارسة الضغوط للافراج عن معتقلي الخيام".

ولفت التجمع في نداء وجهه الى الرأي العام في مناسبة "يوم التضامن العالمي مع معتقلي انصار" الذي حدد في ١٤ تموز المقبل، الى "وجود نحو ٧٠٠ اسير في معتقل الخيام بينهم ٦٠ امرأة بعضهن حوامل، يعانون ابشع اساليب الارهاب والتعذيب".

دار النهار للنشر ش.م.ل.

الميزانية العمومية الموقوفة بتاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٣

الموجودات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
الاصول الثابتة غير المادية		
المؤسسة التجارية - الاسم والشهرة -	٢٢٥٠٠٠٠٫٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٫٠٠
اجمالي الاصول الثابتة غير المادية	٢٢٥٠٠٠٠٫٠٠	٢٢٥٠٠٠٠٫٠٠
الاصول الثابتة المادية		
اليات النقل	١٤٢٣٨٠٫٤٠	٢٣٨٦٢٠٫٠٠
اصول ثابتة مادية اخرى	١٠٦٧٥٠٫١٥	١٣٨١٧٠٫٠٥
اجمالي الاصول الثابتة المادية	٢٤٩١٣٠٫٥٥	٣٧٦٧٩٠٫٠٥
الاصول الثابتة المالية		
ذمم مدينة اخرى مجمدة	٣٤٨٠٫٠٠	٣٤٨٠٫٠٠
اجمالي الاصول الثابتة المالية	٣٤٨٠٫٠٠	٣٤٨٠٫٠٠
مجموع الاصول الثابتة	٢٥٠٢٦١٠٫٥٥	٢٦٣٠٢٧٠٫٠٥
المخزون وقيد الصنع		
قيد الصنع	٣٤٤٥٢٫٥٠	٣٩٩٥٢٫٥٠
بضائع	٤٥٩٢١١٫٦١	٤٩٣٠٧٢٫٣٧
المخزون وقيد الصنع	٤٩٣٦٦٤٫١١	٥٣٣٠٢٤٫٨٧
ذمم الاستثمار المدينة		
الزبائن	٢٦٦٣٢٦٫٤٠	٤٣٠٨٨٥٫٦٦
ذمم استثمار مدينة اخرى	١٣٠٩٩٩٫٣٥	١٠٢٩٩٫١٥
اجمالي ذمم الاستثمار المدينة	٣٩٧٣٢٥٫٧٥	٤٤١١٨٤٫٨١
الحسابات المالية		
شيكات برسم القبض	٢٨٨٧٩٫٤٥	—
الصندوق	٢٤٠٤٤٫٧٠	٢٥٠٢٠٫٩٠
اجمالي الحسابات المالية	٥٢٩٢٤٫١٥	٢٥٠٢٠٫٩٠
مجموع الاصول المتداولة	٩٤٣٩١٤٫٠١	٩٩٩٢٣٠٫٥٨
اعباء محتسبة مسبقا واعباء واجب توزيعها على عدة دورات مالية	١٤٩٦٫٥٥	٤٦١٢٫٠٠
اجمالي فروقات الاعباء والتسويات	١٤٩٦٫٥٥	٤٦١٢٫٠٠
المجموع العام	١٢٠٥٦٧٢٫١١	١٢٦٦٨٧٠٫٦٣

المطلوبات	الدورة المالية الحالية ل.ل.	الدورة المالية السابقة ل.ل.
راس المال	٧٠٠٠٠٠٠٫٠٠	٧٠٠٠٠٠٠٫٠٠
نتائج سابقة مدورة - رصيد مدين	(٩٣٢٣٧٢٦٫٦٤) -	(٤٧٦٦٣٠٫٧٠) -
النتيجة الصافية للدورة المالية - ربح	٩٤٠٠٠٫١٢	(٤٤٧٠٩٥٫٩٤) -
الرساميل الخاصة	(٢١٤٢٢٦١٫٥٢) -	(٢٢٣٧٢٦٫٦٤) -
مؤونات لمواجهة اخطار واعباء		
مؤونات لمواجهة اعباء	٦٢٠٣٠٫٣٣	٦٢٠٣٠٫٣٣
اجمالي المؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٦٢٠٣٠٫٣٣	٦٢٠٣٠٫٣٣
ذمم الاستثمار الدائنة		
ذمم دائنة - الموردون -	٥٤٤٢٩٫١٠	١٢٢٤٣٦٫٧٥
ذمم دائنة - المستخدمون والضمان الاجتماعي -	٣١٤٢٢٥٫٦٤	٢٢٢٩٠٥٫٢٨
ضرائب متوجبة على الاستثمار	٩٣٣٦٤٫٦٠	١٠٣٧٢٨٫٦٠
ذمم الاستثمار الدائنة الاخرى	٦٢٨١٢٩٫٨١	٧٥٨٩٢٢٫٤٧
اجمالي ذمم الاستثمار الدائنة	١٠٩٠١٥٩٫١٥	١٢٠٨٠٠٣٫١٠
مصارف ومؤسسات مالية	٣٢٣٢٦٢١٫٢٥	٢٧٦٢٩٠٠٫٩٤
المجموع العام	١٢٠٥٦٧٢٫١١	١٢٦٦٨٧٠٫٦٣

مجلس الادارة:
الرئيس: محمد علي حماده
الاعضاء: النهار ش.ت.م.ل - سامي تويني - فؤاد تويني
مفوض المراقبة الاساسي: جبران برغوت - مفوض المراقبة الاضافي: حنا عبد الاحد

دار النهار للنشر ش.م.ل.

الدين الخارجي سنة ١٩٨٦ ٢٠٤,٧ ملايين دولار أميركي

بلغ الدين الخارجي الاجمالي المترتب على لبنان في السنة الجارية ٢٠٤,٧ ملايين دولار اميركي فقط.

وهذا الدين، مقوما بالسعر الجاري للدولار، يبلغ نحو ٨,٤ مليارات ليرة، اي ما يوازي نحو ١٣ في المئة من الدين الداخلي الاجمالي. وهو يعتبر نقطة ايجابية وسط تفاقم الوضع النقدي نتيجة الوضعين السياسي والامني اللذين زعزعا الثقة بالليرة وافسحا في المجال رحبا امام المضاربات.

هنا جدول بتطور الدين الخارجي استنادا الى آخر احصاء رسمي:

الدين في نهاية الفترة	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦
مجلس الانماء والاعمار	٢٠٣,٧	١٨٤,٢	١٢٨,٢	١٢٥,١	١٥١,٨
الادارات الاخرى	٦٧,٣	٥٨,٨	٥٣,٦	٥٤,٩	٥٣.٤
مجموع الدين العام	٢٧١,٠	٢٤٣,٠	١٨١,٨	١٨٠,٠	٢٠٤,٧
خدمة الدين					
مجلس الانماء والاعمار	٥٩,٤	٥٧,٣	٥٣,٣	٣٦,٥	٣٦,٩
الادارات الاخرى	١١,٦	١٠,٣	١٠,٠	٨,٩	١٢.١
مجموع خدمة الدين	٧١,٠	٦٧,٦	٦٣,٣	٤٥,٤	٣٩,٠

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٧٥ طنا، وهي: "سيتي اوف روتردام" و"سي نورث" و"فلست - ٣".

وغادرته ٣ بواخر هي: "سيتي اوف روتردام" و"سي نورث" و"ترافيرواي اكسبرس". وبقيت في المرفأ ٧ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

المراف‍ئ اللبنانية الاخرى

مرفأ طرابلس

مرفأ جونية

مرفأ صيدا

مرفأ الزهراني

مرفأ صور

مرفأ شكا

المضاربات لم يلجمها التدخل

الليرة تراجعت بنسبة ١٤٪ والمركزي باع ٥٠ مليون دولار

تطور العملات في بيروت

العملة	٦/١٤ ل.ل.	٦/٢١ ل.ل.	الفارق ٪
الدولار الاميركي	٣٨,٥٠٠٠	٤٤,٧٥٠٠	+ ١٦,٢٣
المارك الالماني	١٧,٤٨٠٠	١٩,٨٠١٠	+ ١٣,٢٨
الفرنك السويسري	٢١,١٤٨٠	٢٤,٣١٠٠	+ ١٤.٩٥
الجنيه الاسترليني	٥٨,٦١٦٥	٦٦,٩٦٨٥	+ ١٤.٢٥
الين الياباني	٠.٢٣٢٣	٠.٢٦٧٨	+ ١٤,٧٩
الفرنك الفرنسي	٥,٤٥٩٥	٦,٢٠٣٥	+ ١٣,٦٢
الفلوران الهولندي	١٥.٤٥٥٥	١٧,٥٨٣٥	+ ١٣.٧٧
الدولار الكندي	٢٧,٨٣٦٠	٣٢,٢٥٩٠	+ ١٥,٨٩
الفرنك البلجيكي	٠,٨٥٢١	٠,٩٦٨٦	+ ١٣,٦٧
النير الايطالي	٠,٠٢٥٥	٠,٠٢٨٩	+ ١٣,٣٣
الكورون الاسوجي	٥.٢٧٢٥	٦.١٩١٥	+ ١٥.٢٢

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

44,75 — 41,75 — 39,60 — 39,55

الليرة اللبنانية الى اين؟ واي انهيار اقتصادي وتأزم اجتماعي ينتظران اللبناني بعدما ادى جنون المضاربات وجشع قلة المستفيدين الى حال هستيرية اوصلت الدولار الى عتبة الـ٤٥ ليرة ورفعته بمعدل ٥ ليرات في اسبوع.

النوافذ المشرعة سياسيا وامنيا واقتصاديا ومصرفيا نفخت ريحها على الليرة في الساعات الـ٤٨ الاخيرة، فوضعتها مجددا في مهب العاصفة واستنفدت من احتياط مصرف لبنان نحو ٥٠ مليون دولار، اي نحو ملياري ليرة من السيولة التي قامت الدنيا ولم تقعد على امتصاصها، باعتبارها في خدمة الاقتصاد الوطني وانعاش قطاعاته.

وامس اقفل الدولار في سوق بيروت بـ٤٤،٧٥ ليرة في مقابل ٤١،٧٥ ليرة الجمعة، اي بزيادة مقدارها ٣ ليرات في مقابل زيادة ليرتين في اليوم السابق. وهو تطور خلال الاسبوع من ٣٩،٥٥ ليرة الاثنين، الى ٣٩،٦٠ ليرة الثلثاء والاربعاء والخميس، الى ٤١،٧٥ ليرة الجمعة، فالى ٤٤،٧٥ ليرة السبت. وجاءت "غلة" المضاربين ارتفاع الدولار من ٣٨،٥٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٤٤،٧٥ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٦،٢٥ ليرات ونسبته ١٦،٢٣ في المئة. اما سعر صرف الليرة، فتراجع في الفترة نفسها بنسبة ١٤ في المئة، بحيث صارت نسبة التراجع منذ مطلع السنة حتى اليوم ٥٩،٥ في المئة.

المضاربات

ومع الاقرار بما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية والنفسية بفعل الحرب والاهتراء على كل المستويات، ليس ثمة ما يبرر القفزة الجديدة للدولار سوى المضاربات الشديدة التي حصلت هذا الاسبوع بتناغم تام بين ادواتها المحلية والخارجية...

التدخل

الدولار في الخارج

العملات في بيروت

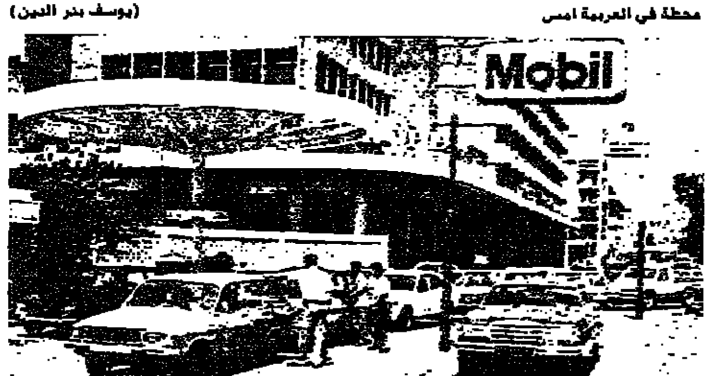
دعوة البواخر لتجنب ساحل المتن الشمالي

طرابلس: مؤتمر لاتحاد الشمال

أزمة البنزين مستمرة بالاسعار الجديدة وتجاوز فاضح لاسعار الغاز



محطة في العريضة امس (يوسف بدر الدين)



محطة في الشرقية. (اميل عيد)

زيادة اسعار المحروقات اعتبارا من امس لم تفرج الازمة ولو جزئيا. وهي في كل حال لم تضع حدا لظاهرة الازدحام امام المحطات العاملة.

ففي بيروت الغربية بقيت الازمة هي اياها، نظرا الى عدم نقل كميات جديدة من البنزين اليها من مستودعات الدورة الامر الذي حمل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على الاتصال بقائد الجيش العماد ميشال عون لتسهيل العملية. ومع استمرار اقفال الكثير من المحطات، استمرت السوق السوداء باسعارها العشوائية وانعكس ذلك على حركة السير وعلى اجور النقل.

اما في بيروت الشرقية، فسجل ازدحام امام المحطات صباحا، لكنه خف تدريجا. وقد اضيفت الى السعر الرسمي لصفيحة البنزين ٥ ليرات لحساب "القوات اللبنانية" فصارت تباع بـ١١٥ ليرة.

وفي الشمال لا تزال الازمة قائمة وكذلك التلاعب بالاسعار والكميات في معظم انحاء المحافظة.

وفي حين اكد المدير المساعد لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي ان ٨٠٠ الف ليتر تسلم يوميا للشمال والبقاع وان هذه الكمية ستزاد الى حدود المليون ليتر غدا الاثنين، قال رئيس تجمع اصحاب المحطات في طرابلس السيد احمد اكومي ان شركات التوزيع لا تسلم الى المحطات سوى ثلث حصتها.

الغاز السائل

ولم يقتصر التلاعب على البنزين بل شمل ايضا الغاز السائل المستعمل الان اكثر من المشتقات الاخرى كالمازوت. ففي الشرقية تسلم القارورة الى الموزع بـ٥٥ ليرة بدل ٥٠، مع العلم ان سعرها الرسمي يلحظ ربحا للشركة مقداره ١٢ ليرة.

وفي عينا وصل سعر القارورة الى ٦٥ ليرة، والى ٦٣ ليرة في مناطق اخرى، وسط تعطيش متعمد من الشركات وبعض الموزعين.

تفاءلوا

الا ان المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل صرح ان ازمة البنزين في طريق الحل، بعد الزيادة التي طرأت على سعر الصفيحة. وقال انه "من اليوم (امس) حتى الاثنين المقبل (غدا) سيتم اغراق السوق المحلية بمادة البنزين، على ان تباع الصفيحة بالسعر الرسمي الجديد وهو ١١٠ ليرات".

واضاف: "ان اللبنانيين الذين يعانون فقدان البنزين وغيره من ...

ردود الفعل

واثار قرار زيادة اسعار المحروقات ردود فعل محدودة. واتصل الوزير نبيه بري بوزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير مستفسرا عن حيثيات القرار المفاجئ، قائلا ان هذه السياسة "كلحس المبرد، فكلما زدنا امعانا فيها زادت تفاقما".

● رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كباره صرح: "توقعنا خيرا بعد ابرام البروتوكول المالي بين مصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء من حيث اقراض الصناعة اللبنانية وتأمين السيولة لها، الا ان ما هو في اطار الوعد ذهبت به الزيادة الكبيرة في اسعار المحروقات".

واضاف: "ان صناعاتنا لا تستطيع تحمل هذه الزيادة وبتنا نخشى ان نكون مدفوعين الى اتخاذ قرار باقفال المصانع والتسريح الجماعي للوقوع في الكارثة التي بذلنا جهودا واحيانا دماء من اجل تفاديها والمحافظة على ديمومة العمل والاستمرار في الانتاج. يبدو ان الدولة اللبنانية لن تتيح لنا حتى فرصة الامل لانقاذ الصناعة اللبنانية التي تتراكم اعباؤها، وهي ان استطاعت البقاء فسيكون لقرار الوزارة انعكاسات سلبية على اسعار التصدير والاستهلاك مما يعني زيادة الاعباء على المواطن اللبناني وحرمان الصناعة اللبنانية قدرة المنافسة في الاسواق الخارجية (...)".

● رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر وصف القرار بأنه "خطوة عدائية سافرة ضد مصالح الناس"، متهما وزير الصناعة والنفط بزيادة اسعار المحروقات بعدما تسبب في ازمتها الخانقة في الايام الاخيرة. كذلك وصف رفع سعر الدولار "الى مشارف الـ٥٠ ليرة" بأنه "خطوة تدميرية للاقتصاد الوطني والليرة اللبنانية وقيمتها الشرائية".

● رئيس اتحاد عمال الصناعات الغذائية السيد غسان اللمع قال: "ان سياسة الحكم المتلاحقة على كل الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تبين يوما بعد يوم انما تستهدف العمال والجماهير الشعبية ليس في حياتهم وامنهم فقط بل في لقمة عيشهم (...) لهي دليل ساطع على عملية انتقامية من الشعب اللبناني، وعملية نهب مكشوفة يجب ان تجبه بكل حزم".

● رئيس نقابة اصحاب المحطات السيد سامي البراكس طالب بحق ...

فائدة الليرة بين المصارف رفعت الى ٣٠-٤٠ في المئة

نقيب الاطباء في الشمال

بورصة بيروت

الدولار صعد الى ٤٤,٧٥ ليرة

مضى امس سعر الدولار الاميركي في قفزاته المتسارعة فبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٤٤،٥٠ و ٤٥ ليرة لفئتي البنكنوط والشوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤،٧٥ ليرة في مقابل ٤١،٧٥ ليرة الجمعة اي بزيادة مقدارها ٣ ليرات ونسبتها ٧،٣ في المئة.

فتح الدولار صباحا لدى المصارف بما بين ٤٣،٥٠ و ٤٤ ليرة ولم يلبث ان ارتفع الى ما بين ٤٤ و ٤٥ ليرة، فتدخل مصرف لبنان بائعا وعمد الى رفع فائدة "الانتربنك" للحد من الشراء عن طريق رفع "كلفة" السيولة. ثم هدأت السوق نسبيا حتى العاشرة والنصف، وكان حجم تدخل مصرف لبنان في حدود ٣ ملايين دولار من اصل مجمل العمليات البالغ نحو ٦ ملايين دولار. الا ان العرض توقف تماما وصار مصرف لبنان البائع الوحيد واستنزف في ساعة ونصف ساعة نحو ٧ ملايين دولار، بحيث ارتفع حجم تدخله الى ١٣ مليونا من اصل مجمل العمليات البالغ ١٧ مليون دولار

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٧ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٩٥٠٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٥٠ ليرة

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢١ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٤٠	٢٥٠
الدينار العراقي	٣٩٠٠	٤٠٠٠
الدينار الكويتي	١٥٠٠٠	١٥٢٠٠
الدينار الاردني	١٢٤٠٠	١٢٥٠٠
الدينار البحراني	١١٧٠٠	١٢٠٠٠
الدينار الليبي	٣٧٠٠	٣٧٧٠
درهم الامارات العربية	١٢٠٠	١٢٢٠
الريال السعودي	١١٨٠	١٢٠٠
الريال القطري	١٢١٠	١٢٢٥
الريال العماني	١٠٧٠٠	١١٠٠٠
الجنيه المصري	٢١٥٠	٢٢١٠
الجنيه الاسترليني	٦١٨٠	٦٢٧٥
المارك الالماني	١٨٤٠	١٩٠٠
الفلوران الهولندي	١٦٢٥	١٧٠٠
الدراخما اليونانية	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠
الفرنك الفرنسي	٦١٨	٦٢٦
الفرنك السويسري	٢٢٢٥	٢٢٢٥
الفرنك البلجيكي	٩٢	١٠٠
الكورون الدانماركي	٤٩٠	٥١٥
الكورون الاسوجي	٥٧٥	٥٩٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٨,٢٠	٣٠,٠٠
الليرة التركية	٥.٢٥	٦.٠٠
الليرة القبرصية	٧٢٥٠	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٦٧٥	٢٧٥٠
الالف فرنك افريقي	١١٤٥٠	١١٧٢٠
الالف ين ياباني	٢٤٥٠٠	٢٥٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٥٠	٤٥٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٥٠	٤٥٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٨٠	٢٨٥٠
الدولار الكندي	٢٩٢٥	٣٠٠٠

الذهب	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٣١٠٠	٣٣٠٠
الليرة الايرانية	٣٠٠٠	٣١٠٠
الليرة العثمانية	٢٩٠٠	٣٠٠٠
البيزوس المكسيكي	١٦٣٠٠	١٧٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٤٩١٠٠٠	٤٩٥٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤٠ -	٣٤٧ -
كيلو الفضة	٦٨٠٠	٦٨٥٠
اونصة الفضة	٥.١٠ -	٥.١٣ -

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم، الدور ربع النهائي

رياضة والعاب

فرنسا - المانيا الغربية مرة أخرى في نصف النهائي بعد خروج البرازيل والمكسيك



كاريكا بعد تسجيله اصابة البرازيل. (رويتر تيليفوتو)

ميشال بلاتيني بعد تسجيله اصابة فرنسا. (رويتر تيليفوتو)

الاربعاء المقبل ٢٥ حزيران يعيد التاريخ نفسه بعد اربع سنوات عندما تلتقي فرنسا والمانيا الغربية في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم التي تقام في المكسيك، كما اجتمعتا في الدور نفسه في الدور نصف النهائي من كأس العالم الـ١٢ في اسبانيا وفاز الالمان عامذاك بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين في الوقتين الاصلي والاضافي.

وكانت فرنسا تأهلت امس للدور نصف النهائي باخراجها البرازيل بضربات الترجيح ٤-٣ اثر تعادلهما ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي، بينما تأهلت المانيا الغربية باخراجها المكسيك الدولة المضيفة بضربات الترجيح ايضا ٤-١ اثر تعادلهما سلبا.

البرازيل - فرنسا

على ملعب "خاليسكو" في غوادالاخارا، فازت فرنسا على البرازيل بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي ١-١ (الشوط الاول ١-١) وصعدت الى الدور نصف النهائي.

مبروك للفائز و"هارد لك" للخاسر، فالفرنسيون كانوا "معلمين" وعزفوا موسيقى "المارسيياز"، والبرازيليون كانوا "اساتذة" ورقصوا "السامبا". واثبت الفريقان انهما مدرستان للفن الكروي الجميل، فخرجت اللعبة قمة في الاثارة والمتعة قلما شهدها الملايين. ١٢٠ دقيقة خاضها ٢٢ لاعبا بالقوة نفسها والروح نفسها والاصرار نفسه، والهدف واحد: "الكأس المرموقة".

الفرنسيون استردوا امس اعتبارهم مرتين:

- مرة بثأرهم من البرازيليين الذين فازوا عليهم ٥-٢ في الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٥٨ في اسوج. وعامذاك احرز الفرنسي جوست فونتين لقب هداف الكأس برصيد ١٣ اصابة، وهو رقم لم يستطع ان يحطمه البرازيليون انفسهم، وبزغ نجم البرازيلي بيليه الذي قاد فريقه الى احراز كأس العالم للمرة الاولى.

- ومرة ثانية - وهم الذين خسروا امام المانيا الغربية في الدور نصف النهائي من كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا بضربات الترجيح - بعودتهم الى هذا الدور ولو بعد ٤ سنوات بضربات الترجيح ايضا وعلى حساب البرازيل.

وما استرعى الانتباه في الفرنسيين، الذين لم يبق امامهم سوى كأس العالم ليجمعوا المجد من طرفيه بعدما احرزوا كأس اوروبا في ١٩٨٤، هدوء اعصابهم طوال المباراة. فهم خاضوا اللعبة "على القياس" وكان "مهندسوهم" كثرا، بدءا من الحارس جويل باتس الذي اتلف اعصاب البرازيليين في اصعب موقفين يمكن ان يواجههما حارس مرمى آخر، اذ استطاع ان يصد ضربة جزاء "بنالتي" لمن؟ لزيكو، في الشوط الثاني في ملعب "خاليسكو" عرين البرازيليين، ثم توج تألقه بصد ضربة ترجيح لمن؟ للدكتور سقراط كان يمكن ان تحسم الموقف لمصلحة الاميركيين الجنوبيين. واللاعب الرقم ٢ في الملعب الاخضر كان الظهير الايمن مانويل اموروس الذي اقام الدليل على صلابة معدنه وشارك في الهجمات وشغل مركز الجناح الايمن أفضل من اي جناح آخر. واللاعب الرقم ٣ كان يانيك ستوبيرا انشط المهاجمين الفرنسيين واخطرهم والذي قدم لمحات فنية ذكية. اما ميشال بلاتيني فكان انجازه الوحيد متابعته الكرة التي سجل منها اصابة التعادل وكانت الاصابة الاولى في المرمى البرازيلي بعد ٤٠٢ دقيقتين في نهائيات كأس العالم.

اما البرازيليون: فقد حرمهم القائم الايسر اصابة في الدقيقة ٢٣، ثم حرمتهم العارضة اصابة اخرى في الدقيقة ٧١، اضافة الى ضربة الجزاء "البنالتي" التي اضاعها زيكو، وزادت "طينهم بلة" التسديدتان الفاشلتان في ضربات الترجيح. وكانت اجمل العابهم، الاصابة التي استهلوا بها الشوط الاول وسجلها كاريكا وكانت اشبه بلعبة "بلياردو". وهم واجهوا امس فريقا لم يسبق لفرق ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ التي احرزت كأس العالم ان واجهت مثله، فريقا باعه طويلة في شؤون اللعبة، درسها من الالف الى الياء وحفظها عن ظهر قلب منذ تولى ادارته ميشال هيدالغو قبل سنوات... فدفاعهم انكشف على حقيقته، اذ كم مرة انفرد تيغانا وستوبيرا وروشتو واهدروا، ولو كان بلاتيني امس على "مزاجه" لاهتزت شباكهم باكثر من اصابة. ووسطهم الذي كان ابرز من فيه اليماو، اكتفى بشل تحركات بلاتيني عن طريق تبادل سواعد الدفاع. وهجومه سجل اصابة عبر كاريكا، بينما لم يفعل مولر شيئا امام توسو وبوسيس فخرج وحل محله زيكو فاثمر نزوله لعبتين لم تثمرا وكانت احداهما ضربة الجزاء المشهورة.

حرك البرازيليون ضربة البداية. وفي الدقيقة ٢ "فاول" من جوسيمار على توسو. وفي الدقيقة ٣ "ترقيصة" لبلاتيني ضاعت. وقذيفة ارضية لاموروس انفجرت قرب القائم الايمن، رد عليها اليماو بواحدة بعيدة المدى فوق العارضة. وفي الدقيقة ٧ اختراق لجوسيمار لم يقترن بالنجاح. وفي الدقيقة ١٠ "فاول" على جيريس. وفي الدقيقة ١١ "فاول" على تيغانا وانبرى اموروس للضربة الحرة المباشرة واطلقها قنيفة ارتدت من الحارس كارلوس. وفي الدقيقة ١٢ تمريرة لجونيور وضعيفة لكاريكا بين يدي الحارس باتس. ثم صراع على الكرة بين مولر واموروس حسمه الفرنسي. وفي الدقيقة ١٥ تمريرة من كاريكا الى سقراط الذي انفرد وشاط في جسم باتس المتقدم. وفي الدقيقة ١٦ رمية ركنية برازيلية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٧ ضعيفة لمولر. وفي الدقيقة ١٨ "ترقيصة" لمولر وتمريرة من سقراط الى كاريكا المنفرد الذي سدد الكرة مباشرة لحظة خروج باتس من مرماه مسجلا الاصابة البرازيلية الاولى (١-٠). وفي الدقيقة ١٩ اهدر برانكو المنفرد فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٢٠ صاروخ ارض - جو لجيريس فوق العارضة. وفي الدقيقة ٢٢ "فاول" على جيريس. وفي الدقيقة ٢٣ اعاد خوليو سيزار الكرة الى كارلوس قبل تدخل ستوبيرا. وفي الدقيقة ٢٤ "فاول" لمصلحة البرازيل. وفي الدقيقة ٢٥ رفع اموروس الكرة فردها كارلوس وتهيأت امام ستوبيرا فانشقت الارض عن خوليو سيزار وحولها رمية ركنية في اللحظة الاخيرة منقذا مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٢٩ "فاول" من تيغانا على جونيور الحالق نقذه وتسديدة لخوليو سيزار من الضربة الحرة المباشرة في السد البشري. وفي الدقيقة ٣٠ تمريرة من جيريس الى روشتو المتسلل. وفي الدقيقة ٣١ رمية ركنية برازيلية رفعها جونيور والتقطها باتس. وفي الدقيقة ٣٢ تمريرات من تيغانا الى بلاتيني فستوبيرا، تدخل جوسيمار على اثرها وانقذ الموقف. وفي الدقيقة ٣٣ طويلة من اليماو الى كاريكا، فمرر من اموروس وارسل الكرة عرضية داخل المنطقة المحرمة تعدت باتس وتهيأت امام مولر المندفع فأطلقها قنيفة مباشرة في القائم الايسر. وبعدها واحدة لاموروس بين يدي كارلوس. وفي الدقيقة ٣٥ ضربة حرة مباشرة فرنسية سددها بلاتيني في السد البشري. وفي الدقيقة ٣٦ تسلل على سقراط. و"فاول" من جونيور على تيغانا وضربة حرة مباشرة فرنسية في السد البشري. وواحدة لتيغانا ضعيفة بين يدي كارلوس. وفي الدقيقة ٤٠ امامية خطرة لبلاتيني اثمرت رمية ركنية ورأسية خفيفة لفرنانديز في الشبكة الفوقية. وفي الدقيقة ٤٢ تخطى روشتو برانكو ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة بين كارلوس وستوبيرا الذي حاول ان ينطحها برأسه، لكنها تهيأت امام بلاتيني المندفع فأرسلها زاحفة في المرمى الخالي مسجلا اصابة التعادل الفرنسية ١-١. وهي الاصابة الاولى تدخل المرمى البرازيلي في الدورة.

في الدقيقة ٤٧ "فاول" من جوسيمار على باتيسون. ولعبة "بالكعب" لبلاتيني. وفي الدقيقة ٤٩ قنبلة لجونيور عطلها باتس بقبضته. وفي الدقيقة ٥٠ "فاول" على كاريكا وضربة حرة مباشرة اطلقها سقراط صاروخا حوله باتس في براعة رمية ركنية. وفي الدقيقة ٥٣ تمريرة من ستوبيرا الى روشتو وقنيفة قرب القائم الايسر. وفي الدقيقة ٥٥ "خذ وهات" بين بلاتيني وروشتو اوقفهما الدفاع. وواحدة لسقراط في "العلالي". و"فاول" على ستوبيرا، وتمريرة من بلاتيني الى بوسيس الذي رفعها وارسلها ستوبيرا برأسه ضعيفة فوق العارضة. ومجهود فردي لجوسيمار سدد الكرة على اثره قرب القائم الايمن. وجامله اليماو بواحدة مثلها. وفي الدقيقة ٦٠ "فاول" من جونيور على اموروس فاصيب وخرج. وفي الدقيقة ٦١ رمية ركنية فرنسية وتسديدة لبلاتيني "على الطاير" قرب القائم الايمن. و"فاول" على تيغانا من جونيور. وفي الدقيقة ٦٥ قذيفة لمولر خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٦٦ "ترقيصة" وانفراد لتيغانا الذي سدد في جسم كارلوس المتقدم بدل ان يرسلها "لوب". ثم قنيفة لمولر صدها باتس. وفي الدقيقة ٦٧ رمية ركنية فرنسية لم تثمر. وفي الدقيقة ٦٨ "فاول" من جونيور على فرنانديز. وفي الدقيقة ٧١ حرمت العارضة كاريكا، اثر تمريرة من جوسيمار، اصابة برازيلية. وفي الدقيقة ٧٣ رمية ركنية برازيلية. وحل زيكو محل مولر، وما ان نزل حتى مرر الكرة امامية الى برانكو فانفرد تماما وخرج باتس من مرماه واعاقه فاحتسبها الحكم ضربة جزاء "بنالتي" سددها زيكو ضعيفة في الزاوية التي اغلقها باتس فارتدت منه واخرجها الدفاع رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٧٨ صاروخ ارض - جو لباتيسون طاش خارج الخشبات الثلاث. ورفعة لاموروس وخروج مناسب لكارلوس. "وفاول" على بلاتيني. وتمريرة لبلاتيني وقنيفة لاموروس قرب القائم الايسر. و"دربكة" داخل المنطقة الفرنسية المحرمة حسمها باتس. وفي الدقيقة ٨٢ "خذ وهات" بين زيكو وكاريكا بلا نتيجة. وفي الدقيقة ٨٥ حل فيريري محل جيريس. وفي الدقيقة ٨٦ رفعة لجوسيمار وقذيفة رأسية لزيكو عطلها باتس. وفي الدقيقة ٨٧ انقذ الزو مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٨٨ رمية ركنية برازيلية لم تثمر. وفي الدقيقة ٨٩ رمية ركنية برازيلية لم تثمر. وفي الدقيقة ٩٠ انهى جونيور الشوط الثاني بقذيفة في المدرجات، تلتها صفرة طويلة تعلن انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١-١.

في الدقيقة ٩٥ خرق روشتو الدفاع البرازيلي واطلق قنبلة ارتدت من كارلوس وتهيأت امام ستوبيرا فسددها مباشرة فاصطدمت بمدافع وتحولت رمية ركنية لم تثمر. وقذيفة لالزو فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٠٤ صاروخ لسيلاس. و"لوب" لاليماو في الشبكة الفوقية. ورأسية لسقراط بين يدي باتس.

وفي الدقيقة ١٠٧ رمية ركنية فرنسية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٠٩ تمريرة من بلاتيني الى ستوبيرا عبر فرنانديز خطفها كارلوس. وقذيفة لاليماو اثر تمريرة من زيكو حولها باتس رمية ركنية. وتمريرة من بلاتيني الى ستوبيرا المنفرد فراوغ الحارس فاعاقه خارج المنطقة المحرمة ولم يلحق بالكرة. وكرة الى سيلاس غير المراقب، تعدته. وقنيفة لفرنانديز في المدرجات. واخيرا صفرة للحكم معلنا انتهاء شوطي الوقت الاضافي والاحتكام الى ضربات الترجيح.

سدد سقراط اولا فصد باتس قنيفته. ثم سجل ستوبيرا في سقف الشبكة فتقدمت فرنسا ١-٠. وسجل اليماو على يسار باتس ١-١. وسجل اموروس على يسار كارلوس ٢-١. وسجل زيكو على يسار باتس ٢-٢. وسجل بيلون بعدما اصطدمت كرته باسفل القائم وارتدت من رأس كارلوس الى داخل المرمى ٣-٢. وسجل برانكو ٣-٣. واطاح بلاتيني فوق العارضة ٣-٣. وسدد خوليو سيزار في القائم الايمن ٣-٣. واخيرا حسم فرنانديز الموقف لمصلحة فرنسا اذ وضع الكرة على يمين كارلوس ٤-٣.

مثل البرازيل: كارلوس - جوسيمار وخوليو سيزار وادينيو وبرانكو - الزو وجونيور (سيلاس) وسقراط واليماو - مولر (زيكو) وكاريكا.

ومثل فرنسا: باتس - اموروس وبوسيس وباتيسون وتوسو - تيغانا وجيريس (فيريري) وبلاتيني - روشتو (بيلون) وستوبيرا.

قاد المباراة الحكم الروماني ايوان اغنا.

المكسيك - المانيا الغربية

على ملعب "يونيفرسيتاريو" في مونتيري، فازت المانيا الغربية على المكسيك الدولة المضيفة بضربات الترجيح ٤ - ١ بعدما تعادلتا سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

جاءت اللعبة مملة وخشنة وانذر الحكم لاعبين عدة وطرد الالماني الغربي برتولد ثم المكسيكي اغويري. واذا كان المكسيكيون لم يحسموا اللعبة في مصلحتهم وهم يلعبون بـ ١١ لاعبا، فكيف يحسمونها وهم يلعبون بعشرة؟ لذا تنفس الالمان بعدما تعادلا في عدد اللاعبين، واستطاعوا استدراج منافسيهم الى ضربات الترجيح التي يتقنونها.

في الدقيقة ١٣ اول رمية ركنية للمكسيك. وفي الدقيقة ١٦ اهدر سانشيز فرصة اولى. ثم ضربة حرة مباشرة مكسيكية في السد البشري. وفي الدقيقة ٢٠ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه نيغريتي. وقذيفة من بريمه خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٢٣ "مشوار" لبرتولد اثمر رمية ركنية. وفي الدقيقة ٢٤ رمية ركنية المانية ثانية لم تثمر. وفي الدقيقة ٢٥ انذاران دفعة واحدة للالماني الوفس والمكسيكي اغويري. وضربة حرة مباشرة للوفس فوق العارضة. وفي الدقيقة ٤٣ قنيفة لماغاث عطلها لاريوس. وفي الدقيقة ٤٤ انذار لبرتولد.

في الدقيقة ٥٠ قنيفة لماتيوس فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥١ رأسية من غويرارتي قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٥٥ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه فورستر لمخاشنته سانشيز. وفي الدقيقة ٥٧ حل ديتر هوينس محل رومنيغه. وفي الدقيقة ٦٥ خاشن برتولد غويرارتي فرفع الحكم في وجهه البطاقة الحمراء وطرده لنيله انذارا ثانيا. ولعب الالمان بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة ٥٨ قنبلة لنيغريتي حولها شوماخر رمية ركنية. وحل فرنشيسكو كروز "عراب" فريق مونتيري محل توماس بوي. واصابة مكسيكية في المرمى الالماني لم

- التتمة في الصفحة ١٠ -



بلاتيني اثر اخفاقه في احدى ضربات الترجيح. (رويتر تيليفوتو)

لويس فرنانديز الذي سجل اصابة الفوز لفرنسا. (رويتر تيليفوتو)



برازيلية تبكي لخروج بلادها من كأس العالم. (رويتر تيليفوتو)

المكسيكي هوغو سانشيز طائرا فوق حارس المانيا الغربية شوماخر. (رويتر تيليفوتو)

على اثر المباراتين الاوليين من الدور ربع النهائي من كأس العالم ليل امس، بات رأس لائحة هدافي الدورة كالآتي:

١ - غاري لينيكر (انكلترا) واميليو بوتراغوينو (اسبانيا) وكاريكا (البرازيل) ٥ اصابات.

٤ - اليساندرو التوبللي (ايطاليا) واناتولي بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) وبريبن الكيار (الدانمارك) ٤

٧ - يسبر اولسن (الدانمارك) وخورخي فالدانو (الارجنتين) ٣

٩ - كلاوس الوفس (المانيا الغربية) وروبرتو كابانياس (الباراغواي) ورامون كالديري (اسبانيا) ونيكو كلاسن (بلجيكا) وجوسيمار (البرازيل) وعبد الرزاق خيري (المغرب) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفرناندو غويرارتي (البرازيل) وخوليو روميرو (الباراغواي) وانزو شيفو (بلجيكا) وسقراط (البرازيل) ويانيك ستوبيرا (فرنسا) ٢

اليوم المباراتان الأخريان

إنكلترا - الارجنتين، إسبانيا - بلجيكا

تقام اليوم المباراتان الاخريان في الدور ربع النهائي من كأس العالم لكرة القدم، بين انكلترا والارجنتين الساعة ٩ مساء وبين اسبانيا وبلجيكا الساعة الاولى فجرا بتوقيت بيروت.

انكلترا - الارجنتين

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو تلتقي انكلترا والارجنتين.

وكانت انكلترا تأهلت لهذا الدور بعد خسارتها امام البرتغال ٠-١ وتعادلها مع المغرب سلبا وفوزها على بولونيا ٣-٠ في الدور الاول، ثم فوزها على الباراغواي ٣-٠ في الدور الثاني.

ويتطلع الانكليز الى شفاء رأس حربتهم غاري لينيكر، الذي يشارك الاسباني اميليو بوتراغوينو في صدارة لائحة هدافي الدورة برصيد ٥ اصابات لكل منهما، من الشد العضلي الذي اصيب به في المباراة الاخيرة. وارتأى مدير الفريق بوبي روبسون ان يبعده عن التدريب منذ الاربعاء الماضي لئلا تتضاعف الاصابة.

وثمة شك في اشتراك بيتر ريد الذي اصيب في كاحله في المباراة مع الباراغواي. وكان ريد حل محل ساعد الدفاع راي ويلكنز الموقوف مباراتين بعدما طرد من المباراة مع المغرب، وتألق في المباراتين مع بولونيا والباراغواي. ومكانه مضمون اذا ابل من اصابته. كذلك ضمن قلب الدفاع الفين مارتن، الذي حل محل تيري فنويك الموقوف مباراة واحدة، مركزه.

ومن مفاتيح الفريق الانكليزي، الى لينيكر اذا اشترك، حارس المرمى بيتر شيلتون الذي يعتبر من اوفر حراس الدورة خبرة وقد انقذ مرماه من اصابتين محققتين في المباراة مع الباراغواي، وساعد الدفاع غلين هودل الذي كانت له اليد الطولى في الاصابات الثلاث للمباراة مع الباراغواي.

اما الارجنتين فتأهلت للدور ربع النهائي بفوزها على كوريا الجنوبية ٣-١ وتعادلها مع ايطاليا ١-١ وفوزها على بلغاريا ٢-٠ في الدور الاول، وفوزها على الاوروغواي ١-٠ في الدور الثاني. وفي المباراة الاخيرة، اثبت نجمها دييغو مارادونا "علو كعبه" وقدم لمحات مثيرة اذ كانت الكرة تلتصق بقدمه، وتعرض لخشونة بلغت حد العنف. واهدر هو ورفاقه ٤ او ٥ اصابات. واذا قدر له اليوم ان يتألق، فان بيتر شيلتون سيواجه "كابوسا" طوال ٩٠ او ١٢٠ دقيقة.

ويخوض الارجنتينيون اللعبة بالمهاجم الثالث بدور باسكولي الذي حل محل كلوديو بورغي في المباراة مع الاوروغواي وسجل اصابة الفوز. وقد يراقبون غاري لينيكر بواسطة المدافع خوسيه كوتشيوفو الذي اعترف ان من الصعب اللحاق به اذا هرب منه، لذا لن يتركه سنتيمترا واحدا.

وهذا اللقاء العاشر بين الفريقين. فازت انكلترا ٢-١ في ويمبلي في ٩ ايار ١٩٥١، والارجنتين ٣-١ في بوينس ايرس في ١٤ ايار ١٩٥٣، وتعادلا سلبا في بوينس ايرس في ١٧ ايار ١٩٥٣، وفازت انكلترا ٣-١ في كأس العالم في تشيلي في ٢ حزيران ١٩٦١، وفازت الارجنتين ١-٠ في ريو دو جانيرو في ٦ حزيران ١٩٦٤، وفازت انكلترا ١-٠ في كأس العالم في انكلترا في ٢٣ تموز ١٩٦٦، وتعادلا ٢-٢ في ويمبلي في ٢٢ ايار ١٩٧٤، و١-١ في بوينس ايرس في ١٢ حزيران ١٩٧٧، وفازت انكلترا ٣-١ في ويمبلي في ١٣ ايار ١٩٨٠.

يمثل انكلترا: شيلتون (١) - ستيفنس (٢) وبوتشر (٦) ومارتن (٥) وسانسوم (٣) - هودل (٤) وستيفن (١٧) وهودج (١٨) وويلكنز (٨) - لينيكر (١٠) وبيردسلي (٢٠).

ويمثل الارجنتين: بومبيدو (١) - كوتشيوفو (٩) وبراون (٥) وروغيري (١٩) وغاري (١٣) - جيوستي (١٤) وباتيستا (٢) وبوروتشاغا (٧) ومارادونا (١٠) - فالدانو (١١) وباسكولي (١٧).

يقود المباراة الحكم التونسي علي بن ناصر.

اسبانيا - بلجيكا

على ملعب كواوتيموك في مدينة بويبلا. تلتقي اسبانيا وبلجيكا.

انتقلت اسبانيا الى هذا الدور بعد خسارتها امام البرازيل ٠-١ وفوزها على ايرلندا الشمالية ٢-١ وعلى الجزائر ٣-٠ في الدور الاول، وعلى الدانمارك ٥-١ في الدور الثاني.

ويذكر ان الاسبان تعملقوا في الدور الثاني بعد عروضهم المتواضعة في الدور الاول، وحققوا مفاجأة ضخمة بسحقهم الدانمارك ٥-١ بفضل رأس حربتهم اميليو بوتراغوينو الذي بات اول لاعب منذ ٢٠ عاما يسجل ٤ اصابات في مباراة واحدة من الادوار النهائية من كأس العالم. لكن الفريق سيفتقد قلب دفاعه انطوني غويكوتشيا "جزار بلباو" والذي نال انذاره الثاني في المباراة مع الدانمارك واوقف مباراة واحدة. وسبق للفريق ان خسر لاعبيه انطونيو ماسيدا وساعد الدفاع رافاييل غورديللو المصابين.

وانتقلت بلجيكا بعد خسارتها امام المكسيك ١-٢ وفوزها على العراق ١-٠ وتعادلها مع الباراغواي ٢-٢ في الدور الاول، وفوزها على الاتحاد السوفياتي ٤-٣ في الوقت الاضافي. وهي قدمت عروضا هزيلة في الدور الاول، لكنها واجهت السوفيات بالسلاح نفسه الذي واجه به الاسبان الدانماركيين: الروح القتالية والسرعة في الهجمات المرتدة. وعلى رغم ان البلجيكيين تخلفوا عن السوفيات مرتين ١-٠ و٢-١، الا انهم حسموا الموقف لمصلحتهم ٤-٣ بالضربة القاضية الفنية. ويغيب عنهم ساعد الدفاع رينيه فان در ايكن والمهاجم اروين فاندنبرغ اللذان عادا الى بلجيكا. واصيب خلال التدريب حارس المرمى جان ماري بفاف بالتواء في كاحله، وقد يغيب ويحل محله جاك مونارون. كذلك اصيب المدافع ميشال رانكان.

يمثل اسبانيا: زوبيزاريتا (١) - توماس (٢) وغاليغو (١٤) وبورلان (١٥) وكاماشو (٣) - مونوز (٥) وميشال (٢١) وكالديري (١٨) ومورينو (١١) - بوتراغوينو (٩) وابلوي (٢٠) أو سالينياس (١٩).

ويمثل بلجيكا: بفاف (١) - جيرتس (٢) ورانكان (٥) وفيرفورت (٢٢) وغرون (١٣) - دو مول (٢١) وشيفو (٨) وفيركوتيرين (٦) وكولمانس (١١) - كلاسن (١٦) وفيت (١٨).

يقود المباراة الحكم الالماني الشرقي سيغفريد كيرشن.

المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي يتصدران ترتيب جائزة الروح الرياضية



دييغو مارادونا والسيد خوان هافلانج. (رويتر تيليفوتو)

تصدر لاعبو المانيا الغربية والاتحاد السوفياتي ترتيب جائزة الروح الرياضية عقب انتهاء مباريات الدور الثاني من كأس العالم لكرة القدم.

واعلن السيد جوزف بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الفريق الذي ينال اكبر عدد من النقاط سيحرز جائزة الروح الرياضية وهي عبارة عن تمثال ذهبي لولد يلعب الكرة ويبلغ ثمنه ٢٠٠ الف دولار.

يحتل الاتحاد السوفياتي والمانيا الغربية صدارة الفرق ولكل منهما ١٩ نقطة، تليهما البرازيل وبلغاريا ١٨، ثم بلجيكا ١٧، وفرنسا والباراغواي وبولونيا والمكسيك والمغرب ١٤، والدانمارك واسبانيا والارجنتين ١٣، وايطاليا ١٢، وانكلترا ٦، والاوروغواي ٣.

ومعلوم ان فرق المانيا الغربية والبرازيل وبلجيكا وفرنسا والمكسيك واسبانيا والارجنتين وانكلترا انتقلت الى الدور ربع النهائي.

● عقد السيد خوان هافلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" والنجم الارجنتيني دييغو مارادونا مؤتمرا صحافيا اعلنا فيه ان نجوم العالم المشاركين في كأس العالم سيلتقون مرة اخرى في كاليفورنيا في مباراة يعود ريعها الى منظمة "اليونيسيف".

وقال مارادونا انه عاش طفولة مترفة وان اقصى ما يمكن ان يفعله الان هو مساعدة الاطفال الفقراء ولو بتسديد الكرة. ويشار الى ان مارادونا هو سفير للمنظمة.

واوضح هافلانج ان معظم ريع المباراة سيعطى للمكسيك لكي تساعد الاطفال الذين تأثروا بالزلازل التي ضربتها في ايلول الماضي وادت الى مقتل زهاء ٢٠ الف شخص.

وسيلعب مارادونا والبرازيلي زيكو والمكسيكي هوغو سانشيز مع فريق اميركي ضد منتخب عالمي في مباراة ستقام على ملعب "روز بول" في باسادينا من ولاية كاليفورنيا في ٢٧ تموز.

ودعي الفرنسي ميشال بلاتيني والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه والايطاليان برونو كونتي وانطونيو كابريني للعب مع منتخب سائر العالم.

● في استطلاع لمعهد "فيكرت" في مدينة ايلرايشن الالمانية الغربية شمل ١٩٧٠ شخصا، رأى ٨٤ في المئة ان المانيا الغربية لن تحرز كأس العالم، و١٤,٥ في المئة رأوا انها تستطيع ذلك، ولم يبد ١,٥ في المئة رايا محددا.

● كشف فرانتس بكنباور مدير الفريق الالماني الغربي انه قرر طرد حارس المرمى أولي شتاين من الفريق بعدما هاجم في حديث صحافي الفريق وادارته والكرة عموما.

وقال ان شتاين غادر معسكر الفريق في كويريتارو الى مكسيكو للعودة الى المانيا الغربية. وشتاين هو الحارس الرقم ٢ في الفريق الالماني الغربي بعد هارالد شوماخر.

● في تحليل لوكالة "الاسوشيتدبرس" ان ابرز اللاعبين الذين جذبوا الانتباه في كأس العالم هم: الاسباني اميليو بوتراغوينو والبرازيليان خوليو سيزار وكاريكا والفرنسي لويس فرنانديز والانكليزي غاري لينيكر والايطالي فرناندو دو نابولي. واحتفظ الارجنتيني دييغو مارادونا بتألقه، في حين بدأ الفرنسي ميشال بلاتيني يصل الى مستواه المعروف تدريجا، وغاب البرازيلي زيكو والالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه والايطالي باولو روسي.

ومن اللاعبين الذين فرضوا انفسهم في مباراة او مباراتين: خوليو سيزار روميرو والارجنتيني خورخي فالدانو والدانماركي بريبن الكيار ومواطنه مايكل لاودروب. اما انزو فرانشيسكولي من الاوروغواي فلم يكن ذا شأن ربما بسبب الظروف التي عاشها فريقه.

● تحولت مباراة ودية بين مسؤولين في الاتحاد الدولي "الفيفا" واللجنة المكسيكية المنظمة لكأس العالم، الى مشاجرة وطرد اثنان من اللاعبين احدهما من "الفيفا".

في ختام الدوري المصري

اليوم الزمالك والأهلي

يلتقي في التاسعة مساء اليوم على ملعب القاهرة الدولي فريقا الزمالك والاهلي في ختام المرحلة الـ ٢٢ الاخيرة من مسابقة الدوري العام المصري لكرة القدم. وهذا هو اللقاء الرقم ٥٨ بين القطبين القاهريين.

الاهلي ضمن البطولة قبل نحو اسبوعين بفوزه على السويس في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ ١٨ وهو يحتل رأس اللائحة بـ ٣٤ نقطة اثر ١٣ فوزا و ٨ تعادلات. والزمالك يحتل مركز الوصيف بـ ٢٨ نقطة جمعها من ١٢ فوزا و ٤ تعادلات و ٥ خسارات. لذا فان المباراة، على حساسيتها، قد لا تتسم بطابع الاثارة الذي كان يميزها في كل موسم.

فنيا، خطوط الفريقين شبه مكتملة. فالزمالك صاحب اللعبة لن يغيب عنه الا قلب دفاعه ابرهيم يوسف الذي لم يثبت شفاؤه تماما من الاصابة، وحارسه الدولي عادل المأمور الذي اوقفه النادي الى اجل غير مسمى بسبب "تصريحات حادة" ادلى بها، وفاروق جعفر الذي لم يتدرب مع الفريق منذ عودته من الإمارات العربية المتحدة في رمضان الماضي.

اما الاهلي فلن يغيب عنه الا حارساه البطل واكرامي وربما غاب الخطيب الذي لم يثبت شفاؤه تماما من اصابة لحقت به منذ امد ومصطفى عبده الذي آثر الاعتزال المحلي بعدما اعلن اعتزاله دوليا الى جانب الخطيب والبطل عقب كأس الامم الافريقية الـ ١٥.

والفريقان التقيا ذهابا في ١٩٨٥/١٢/٢٩ واسفر لقاؤهما عن التعادل ٢ - ٢ (٢ - ٠) سجل للاهلي زكريا ناصف ومحمود الخطيب بضربة جزاء "بنالتي"، وللزمالك طارق يحيى ومحمد حلمي. اما آخر لقاء بين الفريقين فكان وديا واقيم تحت شعار "في حب مصر" في ١٩٨٦/٣/١٤ وانتهى بفوز الزمالك على الاهلي ١ - ٠ سجلها جمال عبد الحميد هداف الدوري الحالي.

وكانت المرحلة الـ ٢٢ بدأت امس بخمس مباريات، ففاز الاسماعيلي على الترسانة ٣ - ٢، وخسر المنيا امام المصري ١ - ٢، وتعادل المنصورة والمحلة سلبا ٠ - ٠.

فيتكوفيتشي بطل تشيكوسلوفاكيا

احرز فيتكوفيتشي بطولة الدوري التشيكوسلوفاكي لكرة القدم، على رغم خسارته في المرحلة الـ ٣٠ الاخيرة امام سيغما اولوموك ٢-٦، واحتل سبارتا براغ المركز الثاني بفوزه على لوكوموتيف كوسيتش ٨-١.

وهنا النتائج ونذكر أولا الفريق المضيف:

بانيك اوستراڤا ٤ - شيب ٠
سبارتا براغ ٨ - لوكوموتيف كوسيتش ١
سيغما اولوموك ٦ - فيتكوفيتشي ٢
دونايسكا ستريدا ٠ - دوكلا براغ ٠
سلافيا براغ ٤ - انتربراتيسلافا ١
دينامو بوديوفيتشي ٢ - تاتران بريسوف ٠
سبارتاك ترنافا ١ - دوكلا بانسكا بيستريكا ١
زيلينا ٠ - بوهيميانز براغ ٢

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - فيتكوفيتشي ٤٠ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٨-٣٢).
٢ - سبارتا براغ ٣٧ (٧٥-٣٠).
٣ - دوكلا براغ ٣٤ (٦٠-٣٤).
٤ - سيغما اولوموك ٣٤ (٥٥-٤٠).
٥ - بوهيميانز براغ ٣٤ (٥٢-٣٧).

الدورات الدولية في كرة المضرب

بريستول لأمريتراج، إيستبورن لنافراتيلوفا

احرز الهندي فيجاي امريتراج بطولة دورة بريستول البريطانية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الفرنسي هنري لوكونت المصنف اول ٧-٦ (٨-٦)، ١-٦، ٨-٦.

ونال امريتراج ١٨ الف دولار، ولوكونت ٩ الاف دولار.

دورة ايستبورن

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة ايستبورن البريطانية الدولية بفوزها في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة خامسة ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤ في ١٠٤ دقائق.

وهذا الفوز الخامس لنافراتيلوفا على سوكوفا.

ويشار الى ان نافراتيلوفا لم تخسر على الملاعب البريطانية العشبية منذ خروجها من الدور نصف النهائي من دورة ويمبلدون في ١٩٨١ امام التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا.

بطولة الولايات المتحدة لألعاب القوى

لويس في الـ ١٠٠م والوثب الطويل

عادل الاميركي كارل لويس رابع افضل رقم عالمي في سباق الـ ١٠٠ متر، ثم فاز بعد دقائق في الوثب الطويل في بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي تقام في مدينة يوجين من ولاية اوريغون.

سجل لويس (٢٤ عاما)، الذي احرز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، ٩،٩١ ثوان في سباق الـ ١٠٠ متر وبات اول عداء يفوز ببطولة الولايات المتحدة في هذا السباق ٤ مرات. وحل ثانيا لي ماكراي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٥ مترا داخل قاعة مقفلة مسجلا ١٠،٠٢ ثوان، وثالثا هارفي غلانس ١٠،٠٤ ثوان. وكان كالفين سميث حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر خرج من الدور نصف النهائي.

وبعد ١٩ دقيقة، سجل لويس في الوثب الطويل ٨،٦٧ امتار في محاولته الرابعة. وهو ثامن افضل رقم في العالم. وصار مايك كونلي خامس لاعب يتخطى حاجز الـ ٨،٥٢ امتار، اذ سجل ٨،٦٢، وحل ثالثا لاري مايريكس ٨،٤٧ امتار.

وخسرت افلين اشفورد حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ١٠٠ متر، في هذا السباق اذ سجلت ١٠،٨٥ ثوان، في حين سجلت بام مارشال ١٠،٨٠ والبس براون ١٠،٨٤ ثوان.

وفاز غريغ فوستر ثاني دورة لوس انجلس الاولمبية في سباق الـ ١١٠ امتار حواجز، ١٣،٣٦ ثانية في هذا السباق، وهو اسرع وقت في العالم هذه السنة.

وفازت بنيتا فيتزجيرالد - براون في سباق الـ ١٠٠ متر حواجز مسجلة ١٢،٨٣ ثانية، ووبندي براون في الوثبة الثلاثية مسجلة ١٣،٧٨ مترا، وكارول كادي في رمي القرص مسجلة ٦٣،٧٢ مترا. ولويز ريتر في الوثب العالي مسجلة ١،٩٣ مترا.

وهنا النتائج الفنية النهائية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - كارل لويس ٩،٩١ ثوان.
٢ - لي ماكراي ١٠،٠٢
٣ - هارفي غلانس ١٠،٠٤
● ١١٠ أمتار حواجز:
١ - غريغ فوستر ١٣،٣٦ ثانية.
٢ - كيث تالي ١٣،٤٣
٣ - جاك بيرس ١٣،٥٩
● ١٠ الاف متر:
١ - جيرارد دوناكوفسكي ٢٨،٢١،١١ دقيقة.
٢ - مارك نينو ٢٨،٢٢،١٣
٣ - اد ايستون ٢٨،٢٢،١٠
● رمي الكرة الحديد:
١ - جون بريتر ٢١،٠٩ مترا.
٢ - غريغ تافراليس ٢٠،٨٩
٣ - جيم دورينغ ٢٠،٨٩
● الوثب الطويل:
١ - كارل لويس ٨،٦٧ امتار.
٢ - مايك كونلي ٨،٦٢
٣ - لاري مايريكس ٨،٣٢

السيدات

● الوثب العالي:
١ - لويز ريتر ١،٩٣ متر.
٢ - جان تشيزيرو ١،٩٢
٣ - كاميل هاردين ١،٩٠
● ٥٠٠٠ متر:
١ - بيتي سبرينغز ١٥،٣٠،٩٩ دقيقة.
٢ - لورين موللر (نيوزيلندا) ١٥،٣٢،٩٠
٣ - باتي سو بلومر ١٥،٣٥،٠٠.
● رمي القرص:
١ - كارول كادي ٦٣،٧٢ مترا.
٢ - رامانا بايجل ٥٨،٥٦
٣ - بيا اياكوفو ٥٧،١٠
● ١٠٠ متر:
١ - بام مارشال ١٠،٨٠ ثوان.
٢ - اليس براون ١٠،٨٤
٣ - افلين اشفورد ١٠،٨٥
● ١٠٠ متر حواجز:
١ - بنيتا فيتزجيرالد - براون ١٢،٨٣ ثانية.
٢ - ستيفاني هايتاور ١٢،٩٠
٣ - باميلا بايج ١٢،٩١
● ١٠ الاف متر مشيا:
١ - ديبي لورنس ٥٠،٢٨،٨٦ دقيقة.
٢ - تيريزا فايل ٥٠،٥٥،٨١
٣ - سوزان ليرس ٥١،٢٩،٩٠
● الوثبة الثلاثية:
١ - ويندي براون ١٣،٧٨ مترا.
٢ - شيلا هدسون ١٣،٤١
٣ - ايفيت بايتس ١٣،٠٨

رقم للسيدات في الوثب الطويل

حطمت الالمانية الشرقية هايكه دريشلر - داوته الرقم القياسي العالمي في الوثب الطويل للسيدات في لقاء في العاب القوى بين المانيا الشرقية والاتحاد السوفياتي أقيم في تالين (الاتحاد السوفياتي) اذ سجلت ٧،٤٥ امتار.

والرقم السابق ٧،٤٤ امتار لداوته نفسها سجلته في ٢٢ ايلول ١٩٨٥ في برلين الشرقية.

شؤون البلد والناس

لقاء في الشمال

دعت الهيئات الاقتصادية في الشمال الى حضور لقاء موضوعه "الاثار في طرابلس والشمال والتنمية" برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين ويشترك فيه الدكتور عمر تدمري والسيد جورج لطفي، الخامسة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٥ حزيران في مقر غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس.

تكريم فائزين

دعت "رابطة الطلاب المسلمين" الى حضور تكريم الفائزين في "مسابقة الفجر الرمضانية"، العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في قاعة مدرسة الايمان في طرابلس. ويتضمن الحفل كلمات للرابطة وللدكتور زكريا المصري والامين العام للجامعة الاسلامية السيد فتحي يكن واناشيد اسلامية.

افراح عصافيري - الاسمر

تم الخميس الماضي زواج الزميل حسان نعيم عصافيري عن اسرة "النهار" في الشمال والآنسة سمير سمير الاسمر في حفلة اقتصرت على الاهل والاصدقاء في منزل والد العروس في ابي سمرا.

"... أكتب بالفرنسية، لغتي الأم" تنسحب، من يكتب أذن؟"

المغرب: ... روايات للوصول إلى الأنساني والشعري

لا يزال التعبير باللغة الفرنسية هو الغالب على النتاج الادبي المغربي، خاصة في الرواية، رغم ان اصحاب هذا الادب لم يفقدوا صلتهم باحوالهم ولا بهموم بلادهم. بل جاء هذا النتاج متميزا باتساع افقه عبر الاحتكاك بعالمية اللغة وتراثها والحرية التي تتيحها للكاتب فيها.

عرفنا العديد من روائيي المغرب في هذه اللغة ويبقى ان نتعرف الى المزيد. بالامس طالعنا الملحق الادبي لصحيفة "لوموند" بروايات ثلاث صدرت حديثا في باريس: لدريس الشرايبي "ولادة في الفجر"، لادمون المالح "الف سنة، يوم واحد" لعبد الحق سرحان "اولاد الازقة". ورأينا ان نعرض هنا تعليق نقاد صحيفة "لوموند" على هذه الروايات، وان نستكمله بنظرة عامة في النتاج الادبي المغربي باللغة الفرنسية، خاصة ما لم يترجم منه الى العربية.

قد يكون من المفيد في البداية ان نتساءل لماذا النتاج الادبي المغربي باللغة الفرنسية استمر بعد الاستقلال؟

بداهة هو الجواب: بسبب تأثير الاحتلال الفرنسي الذي كان يفرض اللغة الفرنسية فالجيل الجديد الذي نعرفه اليوم ومعدل الاعمار فيه لا يقل عن اربعين سنة هو كما الجيل السابق له، نشأ في ظل الاحتلال. فالمغرب لم ينل استقلالها الا اواخر الخمسينات، في ١٩٥٦. لكن الى الذهن سؤال آخر مبرر: لماذا الادب التونسي (وتونس نالت استقلالها مع المغرب في السنة نفسها)، غلب عليه طابع العربية حين ظل التعبير بالفرنسية هو الغالب على النتاج المغربي؟ والجواب قد يكون متضمنا لاختلاف الظروف الاجتماعية لكلا البلدين، ويمكن الذهاب ابعد الى اغراء تلك اللغة العالمية التي تفتح المجال واسعا امام كتابها. وليس غريبا ان النتاج الادبي المغربي باللغة الفرنسية هو الاهم، مقارنة بالادبي بالعربية، ليس في المغرب وحده بل في باقي دول شمال افريقيا. لكنها ايجابية كانت دائما منغصة بسلبية موازية لها تخلق لدى الكاتب العربي الذي يعبر عن نفسه بلغة اجنبية، عقدة تاريخية واجتماعية ونفسية لا يستطيع ازاءها شيئا. يستوي في ذلك الذين شعروا بانهم مجبرون على التعبير بهذه اللغة برغم محاولتهم التنكر لها: مثل عبد اللطيف اللعبي وغيره او الذين قبلوا الاستمرار فيها كطواعية للامر الواقع مثل عبد الكبير الخطيبي وغيره، فاللغة وطن، مثلما الارض. لذا كانت الصعوبة في التنكر للوطن المكتسب توازي صعوبة التنكر لوطن الام. وقد يكون الخطيبي اعمق الذين عالجوا هذا الموضوع، ربما لقدرته الكتابة باللغتين، رغم ان السهولة التي تتيحها له الفرنسية لا تتوافر له بالعربية.

يقول الخطيبي: "عندما اكتب بالفرنسية فان لغتي الام، تنسحب بل تنسحق، فمن يكتب اذن؟ لكنني استدعيها كلما افتقدتها. وهي تأتي لكن مشوهة، وعندما اعود فاقرأ نفسي اكتشف ان جملتي بالفرنسية، وهي الاكمل، مجرد تنكير بجسد يستحيل لفظه، لا بالعربية ولا بالفرنسية. لا ميتا ولا حيا، لا رجلا ولا امرأة. انها جيل النص، حلم يتوحد فيه الجنسان، خسارة هوية على عتبة الجنون بين البدء من النهار والبدء من اليمين، هذه هي دوامتي. ان جسدي هكذا مقسوم الى اثنين كما انا مقسوم بين ضفتي المتوسط".

لن نجد ابلغ من الخطيبي هنا في التعبير عن المأساة كما يعيشها هؤلاء المبدعون لهذا كتب رولان بارت بحق عن الخطيبي: "انه يتعامل بالاشارات والعلامات التي ستظهر له هوية شعبه، لان مواطن الخطيبي انسان "شعبي" بكل اصالة هذه الكلمة. انسان لا يتعامل اصلا سوى بالعلامات وغالبا يجد ان الآخرين يخونونه او ينسونه... ان اصالة الخطيبي في قلب جنسه واضحة باهرة. ان له صوتا فريدا وفرادته تجعله ايضا صوتا وحيدا. ذلك انه يقترح، بجرأة، ان يجد في آن الوحدة والتباين. كما هي وحدة المعدن الصافي تضطرك الى ان تقرأها كأنها شيء مختلف".

واذا كان كلام رولان بارت قريبا من خصوصية لغة الخطيبي فانه يقارب بشكل او بآخر، ظاهرة الادب المغربي في التعبير الفرنسي، ككل.

لقد شارك الشاعر عبد اللطيف اللعبي في تمرد مسلح ليستطيع التغلب على هذه الازدواجية التي ظل اسيرها برغم العشر التي امضاها في السجن. لكن الحساسية تجاه اللغة الفرنسية، وهي تعود الى ان اصحابها فرضوها بقوة الاحتلال، لا تقلل من اهمية هذا النتاج، بل العكس تغنيه، وبالطبع كان ممكنا ان تكون هذه الصعوبة اقل ثقلا نفسيا لولا الاحتلال، فنحن نعرف أن في تاريخ الادب العالمي تجارب مماثلة لمبدعين كتبوا بلغة غير لغة بلادهم ومثالا بعض كبار ابنائنا مثل جبران خليل جبران والريحاني وجورج شحاده وامثالهم كثر في الاداب العالمية. وان تميز هؤلاء لحسن الحظ بان اللغة التي اختاروها ليست بالضرورة اللغة التي فرضها الاحتلال.

وعودة الى الروايات المغربية الثلاث التي اشرنا اليها، والى الكلام للنقاد الفرنسيين.

دريس الشرايبي

تقول آن براغانس: ان دريس الشرايبي الذي يضج به حب الحياة فترتعش كتابته بهذا الحب، كتابا اثر كتاب، بنى عمارة رائعة جميلة كقطعة موسيقية. وكمؤمن نقل ايمانه الى كل ولادة، ايمانا بخصب العالم وتمجيد الاصل انه "ظاهرة بربرية" بالمعنى القبلي - فهو من قبائل البربر في المغرب - وكظاهرة بربرية يعرف عن مسافة وبحق "ان المسيحية منذ الايام الاولى هي محبة القريب". وكذلك الاسلام "حيث اخوة البشر في الايمان والمساواة بين كل الاجناس والقبائل". لكنه يعرف ايضا ان هذا كله لم يمنع المسيحيين والمسلمين من الاقتتال طوال عصور طويلة. وهذه المعرفة ما تمنعه من اضفاء لمسة الفرح والتفاؤل في روايته الجديدة "ولادة في الفجر" حيث ينفتح الكتاب على الكلمات والتاريخ فيجعله يغني كما لو هي اغنية فولكلورية.

يضع ثقله ويشد القارىء اليه منذ الفصل التمهيدي في الرواية وهنا مقدرة في مواجهة التاريخ، ومن مسافة متسامية يرسم رواية هي له مثل لوحة "الجوكندة" لراسمها. ولا يفتح على التاريخ كل الابواب، ويكتفي بلعبة التنقل في بهوه فيأسره، ويجعله مستعدا لتسليمه كل اسراره التي يدرك هذا الشرايبي الساحر كيف يتلقفها ويطلعنا عليها.

تبدأ الرواية في ١٩٨٥ حيث السياسة تطلع وتنزل مثل زورق، يقول "بورغين"، اما جده "راهو" العجوز الذي يعمل موزعا للمياه - رمز الحياة - في محطة "سيدي قاسم بو عثرية"، فتضطره الظروف ان يترك عمله وينسحب الى الجبال بحثا عن جذوره.

وفجأة المعجزة وتنفخ رياح الزمان فوق قمة الجبل فاذا هو يعيش في زمن تفصله قرون. ونشهد دخول العرب الى اسبانيا مع طارق بن زياد حين كان الدين مفتوحا للعالم. وتزدهر قرطبة وعلى اطراف "القضا الكبير" تزدهر حيوية ممكنة تخترق شيئا لا عمر له مطوحا بناقته وفلوها. اية "معجزة تطلع من العدم مخترقة التراب والحجارة، سائرة طريقها لا تلوي على شيء" حتى ولا على ندائه؟ وماذا لو كان "القادر" ذلك الكائن الذي منحه الله حياة ابدية؟ "فالقادر" وحده قادر على المعجزات والذي يظهر كلما كانت الانسانية على عتبة ولادة عصر جديد؟

انه حقا هو اقل من اعماق العصور ليشهد ولادة ويشهد جنازة، اما الولادة فهو سيتكفل بها بيدين عاريتين، بتعاويذه، القديمة للمساعدة على الطلق. وهنا يقدم لنا الشرايبي احد اجمل مشاهد الولادة التي يمكن تصويرها في كلمات، اما عن الموت في كل ناد - كما قال المعري - هكذا ليس ثمة تمييز بين الجنازة والولادة الا بهذه المسافة التي تربط الحياة والموت والتي نسميها العمر.

وشبيه صوت النعي بصوت البشير في كل ناد، كما قال المعري. هكذا ليس ثمة تمييز بين الجنازة والولادة الا بهذه المسافة التي تربط الحياة والموت والتي نسميها العمر. والشرايبي يعرف جيدا كيف يمجد حلاوة الحياة في ابسط مظاهرها عبر هذه الفصول التي تتوالى.

ادمون المالح

وتكتب جوزيان سافينيو عن رواية ادمون المالح:

يلفت لدى ادمون المالح انه بدأ حياته الادبية كهلا، فنشر روايته الاولى "مسيرة مستحيلة" في ١٩٨٠ وهو في الثالثة والستين. والثانية "ليلة القصة" بعد ثلاث سنوات، اما كتابه الجديد "الف سنة، يوم واحد" فانه بين الروايات الحديثة اقرب الى روايات جويس لصعوبة قراءته ولتداخل الزمن فيه، والمؤلف يعترف: "انه كتاب رمزي وصعب لكنني شئته كذلك". انه رواية ذاكرة. ويجب الذهاب معه دون مقاومة لاكتشاف ابعاد تداعياته عبر الايقاع المتنوع الذي لا يعتمد التنقيط. وحول هذا يقول المالح: "ان لدي الاستعداد لعدم التنقيط في الكتابة. وهذا لايتطلب مني جهدا، بل العكس. انني استسلم لهذه الرغبة، فهي تفرض نفسها علي. انها طريقة لعيش الزمن، لا احب التقسيم والتقطيع. كما كنت اكره التصنيف. وقد يتساءل البعض اهذا الكتاب رواية، وانا اتساءل ايضا. لنقل انه يتضمن قصة. لكن لا عقدة كلاسيكية. وقصة حياة يمكن ان تثيرني لكنني لا استطيع ان ارويها متتابعة".

وهكذا، لكي نفهم قصة "نسيم" بطل رواية "الف سنة، يوم واحد" نقارنها برحلة "عوليس" الملحمية الاسطورية. تلك انها "اونيسة" جديدة في شكل ما. ويجب الاقلاع مع البطل دون تفكير مسبق في ما يكون عليه الامر، سواء المنطلق ام الهدف. وسيسهل، وعبر تواتر المحطات حل لغز قدر شعب عبر التاريخ بكل ما يحمل من حزن او فرح.

وسواء كان المؤلف يروي عن نفسه ام عن بطله، فانها لذاكرة وحيدة لهما، ذاكرة ادمون المالح الذي يتحفنا، عبر كتبه الثلاثة بثلاثية متكاملة. انها حول ذاكرة اليهود العرب الذين عاشوا في انسجام مثالي مع المسلمين في المغرب. الف سنة من التداخل تستحق التأمل: "ان هذا الكتاب لا يتوجه فقط الى الجيل الناشىء من اليهود الذين يجهلون التاريخ ويتساءلون. وانما ايضا الى الشباب المغربي ككل. فالمغرب الذي اصفه هنا في كتابي لم يبق له وجود، ضاع في الحقيقة الراهنة".

هذه الالف سنة "المنبوشة" في ليلة واحدة تبدأ بشهادة رجل هو ادمون المالح يشاء ان يكون والى الابد يهوديا مغربيا، ولو كان يعيش في باريس منذ عشرين سنة.

اما الذكريات التي يسترجعها فليست مرة وليست حلوة، لكنه عاش ما لا يستطيع احد غيره ان يرويه ان يعيشه، وكحجة على ذلك يشير المؤلف الى حرب لبنان:

"حرب لبنان في صيف حزيران عاشها تحت سماء باريس الحارة الممزقة بالعواصف العنيفة... هل وقعت حقا حرب لبنان؟" بهذه الكلمات يفتتح ادمون المالح كتابه "الف ليلة، يوم واحد" ويتابع: "بالتأكيد. هذه القصة لها علاقة ايضا بحرب لبنان. لكنني لا اريد ان انحصر في المسائل السياسية، فهذا الكتاب ليس رواية ذات التزام، انها عكس كل ما ارغب فيه: الخروج من كل التشكيلات الساخرة، الابتعاد عن كل الشعارات، الوصول الى الانساني".

والمؤلف يلتزم بهذا القول. لا يناقش الشعارات ولا السياسة برغم انه مناضل قديم في الحزب الشيوعي المغربي. لكنه مناضل توقف عن كل نشاط سياسي مع مطلع الستينات. وكان نشاطه خلال خمس عشرة من التزامه الحزبي كبيرا. وهنا يقول: "كان علي ان اتخلى عن لغة قاسية لارمي نفسي في الماء واكتب كما كنت احلم منذ الصغر".

وهناك هو يتوغل في هذا المجال: مجال مزج اللغة بالتفتيش عن الاسرار الغريبة. لذا يختم كتابه على هذا النحو: "هل تريدون ان احدثكم عن جنوري؟ اتضحكون؟ لكن على علمي لستم من البدو الرحل. و "نسيم" ايضا ليس من البدو الرحل، حيث رمال المنفى. لكن من اي سماء سقط هذا النجم الذي غطى بياض الكتاب وحيث السير بخطى موازية لنشيد يطلع من خلف الذاكرة".

عبد الحق سرحان

ويكتب الطاهر بن جلون عن رواية عبد الحق سرحان "اولاد الازقة": اولئك الذين يحبون المغرب خارج الرحلات السياحية والذين يرغبون حقا في معرفة احواله سيجدون في رواية عبد الحق سرحان بغيتهم. انها اقرب الى اليوميات منها الى الرواية. والكتاب ليس مرحا، بل السواد يغلب فيه، بل يمكن القول انه كتاب فظيع. وسبق للمؤلف ان وصف لنا في روايته "مسعودة". صورة العنف اليومي وشد الدائم في المغرب، ولم يكن ليقع في المبالغة ابدا. انها الحقيقة المحزنة، الفجة، والظالمة غالبا. انها انعكاس روح الارض التي جففتها السماء والقلوب والتي تحمل شعبا منذورا للألم والصدفة كالتي يصفها الكاتب المكسيكي جان رولفو في روايته "بدرو بارامو".

عبد الحق سرحان شخص شديد التهذيب ناعم، قوي الملاحظة، متكتم،

دريس الشرايبي

توجهه حساسية كبيرة. وربما كل هذه الصفات الت تجعله مصابا بمرض لا شفاء منه، تدفعه الى الكتابة، حتى ولو شابه الظن بعقم الكلمات وضعف فاعليتها وتأثيرها. ولكبر شكه في الاوهام والمظاهر انه يكتب من ذاكرته مسائلا جدران تلك الازقة المنخفضة. مواكبا مغامرات الاولاد المطرودين من المدارس والمرميين في شوارع المدينة، حيث يتدربون على الحياة محتكين بحجارة العوز القاسية. انها رواية الجنس الخالي من الرقة، الجنس وليس الحب، الصداقة المصدومة بالخيانة، الشذوذ الجنسي الطالع من الكبت، الاغتصاب، المال، الفساد. وامام هذه الخلفية يرسم المؤلف وجوه شخصياته من اولاد الشوارع الذين يخضعون لقانون القوة، ولعدالة القوي، والقوي هنا هو الرجل صاحب النفوذ، او المعلم المهووس السادي والوجيه الذي يبيع خدماته لاشد الناس فقرا بالثمن الاغلى. "الحاج بركات" شخص بغيض وقع بحتال على والد الراوي بان يضمن له عقد عمل في فرنسا - النعيم. وبعد ان يستغل هذا الوالد الساذج يغتصب عذرية ابنته العاجزة عن الدفاع. وتبدأ القصة بانتحار المراهقة، شهادة ضد العنف. ذلك انها لا تستطيع، مذ دنست شرف العائلة وجلبت عليها اللعنة والعار، ان تستمر في الحياة.

والصحف المغربية يندر ان تنشر مثل هذه الاخبار لحياء في غير موضعه، وعدم اهتمام بخيانة الحقيقة. الا انها اخبار يتناقلها الناس شفهيا وتصير موضوع رواد المقاهي، هكذا راحت تتنقل جثة تلك الفتاة على ارصفة المقاهي. لكن لوهلة قصيرة فقط ذلك ان امورا اخرى تشغل الناس. من هنا ليس الا الادب مجالا حقيقيا لاثارة الفضيحة. ولان الواقع يفوق الخيال بعض الاحيان. فما على الكاتب سوى ان يكون جريئا في الذهاب بعينا وتفصيلا في معالجة موضوعه الواقعي. من هنا سيرة (محمد شكري) التي نشرها بعنوان "الخبز العاري" صرخة مدوية كان انتشارها هائلا، ولسوء الحظ صدر قرار بمصادرتها في ١٩٨٥.

ورواية "اولاد الازقة" في هذا الاطار، مبنية على طراز هندسة بيت في المدينة. فالاحداث تتقاطع وتتكامل وكلها عن الغبن الفظيع الذي يلحق بابن الشعب "ابن الحقد والبؤس" في مواجهة البيروقراطية الحاكمة. وان للفساد دورا اقتصاديا موازيا للاخلاقية التي تستند الى الدين فيبرز الرياء واضحا، والسلطة تمارس نفوذها هكذا في كل الميادين ويقع العبء على الفقراء. وتحت الطبقة الفقيرة ترزح المرأة والطفل واذا الطفل عندما يكبر "يتدبر حاله بحاله" فان المرأة اذا تعرضت لظلم فليس لها سوى العار او الصمت. فلا يبقى هكذا غير كلام المجانين. الذين "يرفضون الحياة في الاقذار" وبين هؤلاء في الرواية شخصية "سي حامد" الرجل الضعيف المناضل السابق الذي ينظر بعجز الى تدهور القيم الاصيلة، ثم يرسم عبد الحق سرحان بدقة العالم، سلوك موظف صغير ومساعديه: لوحة مثيرة، ربما شديدة السواد. والمؤلف يدرك جيدا عما وعمن يتكلم. فلا يعفينا من سرد هذه الفظائع. ان سرحان يشهد على زمنه بنزق عادل وباخلاقية المواطن الغيور على وطنه والذي يرفض تحقير الادارة للناس البسطاء، كما يرفض استبداد الاب بالابن، والمعلم بالتلميذ. ويصل التعذيب بالقارىء الذي يطلع على هذه الفظائع ان لا يتبين بصيص امل، لان سرحان لا يفسح له. فلم يقل بعد كل شيء، ولديه الكثير للقول، وليس بقادر ان يفسح للامل لانه حريص ان لا يكذب على نفسه او على قارئه. يأخذ على عاتقه ان يكتب كتابا لاولئك الذين يسميهم "منسيي التاريخ، الثقوب المحفورة في الصحراء والمنسية..."

عن الشعر ايضا

ينتهي حديث الطاهر بن جلون وزميلتيه. ونواصل توضيحنا العملي لما اشرنا اليه في المقدمة حول النتاج الادبي المغربي بالفرنسية. ونستشهد هنا بكلمة في مقدمة الانطولوجيا التي وضعها الفرنسي البير ميمي عن الكتاب ذوي التعبير الفرنسي: "هذا الادب هو بالتأكيد اهم النتاج الادبي في شمال افريقيا".

وعندنا صدرت قبل سنوات "انطولوجيا الشعر المغربي الحديث" كما اعدها بالفرنسية الطاهر بن جلون وساهم فيها محمد برادة وجدنا كم الفارق نوعي في صالح ذوي التعبير الفرنسي من الشعراء الشبان الذين بدوا الاجرأ والاكثر تقنيا على صعيدي الشكل والموضوع: نيسا بوري، منصوري، بواناني، خير الدين وغيرهم.

واذا كان الذين يعبرون بالعربية تأثروا الى حد كبير بالممارسات التعبيرية المشرقية الحديثة لاسبقية التجربة المشرقية. فان المعبرين بالفرنسية تأثروا الى حد كبير بالممارسات التعبيرية الغربية. لكن القاسم المشترك للتعبيرين هو صورة الصراع وجوهره حيث تتشارك الطليعتان في البلدان المتخلفة والمتقدمة على السواء.

ولا يبدو غريبا ان ينشىء هؤلاء في المغرب مجلات طليعية باللغة الفرنسية ينشرون فيها تجاربهم الشعرية المتميزة بهذا الرفض المتأجج والمستبق تجارب مماثلة في العربية ستزداد مع الوقت. سواء في ميدان الشعر ام في الميادين الاخرى. وهي اذا استعارت اللغة الفرنسية فلأنها وجدت فيها ميدانا ارحب واعظم حرية. فها هو احمد بواناني مثلا يقول من حكاية بعنوان "الامي": "ابي لم يشارك في الحرب. ورث عن اجداده صندوقا محشوا بالكتب والمخطوطات وكان يقضي الامسيات الطويلة في قراءتها. اغفى مرة، وعندما صحا كان جن. انتابه خلال خمسة عشر يوما شعوره بانه في بئر عميقة. كان يحفر ويحفر دون ان يعثر على الماء". وبواناني من مواليد ١٩٣٩ لم ينشر سوى في مجلة "انفاس" المغربية التي اسسها بعض الشعراء الشبان امثال مصطفى نسابوري الاصغر سنا (١٩٤٣)، والقائل من قصيدة بعنوان "قيلولة انسان هالك".

"... انكر ان المدينة بالامس اهتز دمها. وبين الامس واليوم امتزج الدم بالرمال والاشجار مما خلق كثبانا وشمسا شاحبة لا مبالية. ثم تبسط الهواء فانتفع موظفو "الهواء الفاسد"، مزودين باقنعة واقية شفاطة، يعملون بمساعدة الاهالي على صياغة الوضع النهائي النائم للمدينة.

ما بقيت حبة او ورقة صغيرة ضائعة بين تشابك الاغصان، دون ان تغسل وتنظف وتنشف، واعدت حفائر مائلة ليردم فيها كل الجهاز الذي نظم هذا التنظيف التاريخي.

نجا البعض طبعا، قلة لا تحرز، هكذا تفوه الليل والضفدع المجهد في مستنقعات المستقبل. لقد اقام الناجون الرقابة على نداءاتهم واخذوا يطالبون من تحت جلابياتهم بالخبز والنوم فقط. النوم الذي يقي من العواصف. انه التحايل الاخير لتنجب رميهم فاغري الافواه، طعاما للذباب لكن الجميع كانوا يتذكرون ويسألون ويقومون بالحسابات الاساسية.

ستكتشف آلامك البالية. فتش تجد. حائر الا يدهشك الامر. ولا تصل الى كشف المحظور من العروش واشجار النسب والعائلات". شارك هذا الشاعر في تأسيس مجلة اخرى هي "بالتمام" بالفرنسية ايضا، كان يديرها الرسام محمد ملحي وبين اعماله: "اعلى مراتب الذاكرة" و "الف ليلة وليلتان".

اركز على النثر الشعري لهؤلاء الشعراء ربما لان نثرهم اقرب الى متناول القارىء الحديث واوفر تعبيرا عن الصورة التي نحاولها للادب المغربي ذي التعبير الفرنسي. وشعرهم لا يقل عن نثرهم: فهذا عبد العزيز منصوري (١٩٤٣) الذي ساهم في تأسيس مجلة "انتغرال" يقول من قصيدة بعنوان "الملكة الملعونة":

"عادت الملكة الملعونة فعبرت من هنا / اكد حراس الليل انهم رأوها / دون ان يكونوا رأوها / او سمعوا مناجاتها للقمر / هم الذين عفروا جباههم بين يديها / الذين عمدوا الينا برمادهم / مطالبين بجنازة بحسب الاصول / هناك يحسب الكل انه لمح عينها الوضاءة / وسمع صيحتها، وان في ذاكرته طعم ليلة مخصبة / كما لو جسده جذع شجرة انحفرت عليها الاسماء الالف / للملكة الملعونة / ملكتي / ايه ملكتي / التي تنمو خضراء في قلب الصخرة القاسية / ها انا اعيد جمجمتي الى الامواج لارعد انخفاض مستوى المياه وارتفاعه / راغبا فقط عندما تطردينني من حلمي / ان تعيديه الي".

وحتى ان بعضهم تقدم كثيرا منذ الستينات امثال الشاعر محمد خير الدين الذي يعرف كيف يستعير رموزا من تراث اللغة التي يكتب فيها ليمزجها بفكره ويبني عليها موقفه انطلاقا من ان تراث الانسانية واحد للجميع ففي القصة - القصيدة يكتب (بالفرنسية طبعا): "... ثم وصلت الى المرفأ، الى حيث آثار ذاك الشخص. ولم افاجأ بما رأيت ولم ارتعب. لقد شاهدت رجل سمينا يشوي على صفيحة خاصة بالشواء رجلا باكمله.

كان الرجل السمين هو صديق بودلير قال: "ليس عندنا شيء آخر للاكل. راهن البحارة على الشخص الذي تقع عليه القرعة لاطعام رفاقه وهكذا كما ترى. نحن في حاجة قصوى الى اللحم. هنا. آه اتبحث عن شارل؟ لقد ترك. اعني انه مات منذ اقل من نصف ساعة".

رائحة المازوت تملأ المرفأ والقوارب تنحني على المياه السوداء التي لم تكن تتذهب ابدا تحت اشعة الشمس، وكان قاربان يغصان ببحارة يحملون صيدا مدبرا سلفا. بلع صديق شارل قطعة كبيرة من فخذ الرجل المشوي وقال:

- ما رأيك لقمة؟
- لا. شكرا. بطلت الاكل
- كيف؟
- صرت قطعة واحدة.
- لم افهم؟
- اعني صرت روحا.
- آه. عظيم.

ثم ازدرد قطعة من اللحم البشري، وقال:

- لم يبق هنا اي شيء صالح للاكل. لم تبق عصافير ولا جرذان. لا شيء ابدا. من قبل كنا نتلهى بالجراد، اليوم نلعب النرد. ويجب ان يكون الواحد زهره قويا جدا ليستطيع ان يأكل.
- الا ثمة ناس على هذه الارض؟
- كيف عرفت؟
- ها اني ارى.
- حسنا. اتريدنا ان نغطس جوعا نحن الذين لم نصر بعد ارواحا؟

ثم اني لاالعب بالزهر ابدا. فانا الطباخ، والزهرة بحاجة الى اكلة متقنة. قلت:

- عندما يصير جنس ما يأكل بعضه بعضا. فلا امل في تجنب الكارثة. على هذه الكلمات، هربت".

ع. م.

رامبو
رسائل "العابر"

يأتي كتاب شربل داغر عن رامبو بعنوان "العابر الهائل بنعال من ريح" ليسد فراغا في تقديمه مختارات من رسائل رامبو في العربية.

لكن المقدمة هي من اجمل ما كتبه هنا الشاعر اللبناني الذي يعيش فيباريس منذ بداية الحرب. ربما لانها كنشيد حب يعبر فيه هذا الشاعر عن حب كل الشعراء في وقت ما لعبقرية رامبو وسيرته الساحرة. وكتب شربل داغر المقدمة كمن يكتب قصيدة، خاصة تلك الصفحات حيث يحور زيارته لشارلفيل القرية التي ولد فيها ذلك العبقري الصغير الذي يدين له الشعر الحديث، في العالم كله منذ قرن.

كما وفق داغر في اختيار العنوان من عبارتين في رامبو. قالهما مالارمه وفرلين: الاول وصفه "بالعابر الهائل" والثاني وصف هذا العبور "بنعال من ريح".

ومن رسائل رامبو في الحبشة الى اهله: "أسف! ماذا يفيد هذا الرواح والمجيء، وماذا ينفع هذا التعب وهذه المغامرة لدى اقوام غريبة؟ ماذا تنفع هذه اللغات التي تغص بها الذاكرة، وهذه الهموم التي لا نعرف لها اسما. انا لن يكون بمقدوري، ذات يوم، ان استريح في مكان يعجبني ولو قليلا، وان اجد عائلة، وان يكون لي طفل على الاقل...".

قد يكون الكتاب الذي جمع فيه محمد كشلي كلمات الزعيم اليمني الراحل عبد الفتاح اسماعيل بعنوان "التراث والثقافة الوطنية" في الثقافة، وفيها الحديث الذي اجراه معه ادونيس في رفقة عبد الكبير الخطيبي. افضل ما يترك زعيم سياسي من اثر. زعيم تحدث في خضم مأساته عن مفهوم الحداثة كما لم يتحدث زعيم عربي. ولاعطاء صورة عن احاديثه يكفي الاستشهاد بكلمة من رسالة الى كشلي يقول فيها اسماعيل ذات يوم: "احاول كل يوم ان اخرج من القيود. واني اناضل كل يوم ضد نفسي واحلم احيانا وابتعد احيانا واحيانا اعتزل بنفسي احاسبها مناقشا افكاري القديمة بافكاري الجديدة...".

تحدث الفنان عارف الريس عن مرحلته الفنية الجديدة في السعودية بالانفعال الذي كان يتحدث به عن كل مرحلة مر بها، منذ افريقياته الى اسلامياته.

الكلمة الضائعة

ص	ص	خ	ت	ل	ا	م	ا	خ	د
ج	م	ن	ا	و	ش	ة	د	ا	ي
د	ا	ق	ت	ع	ا	ة	ع	ر	ع
ز	ي	ز	ع	ت	ل	غ	و	ج	ص
ا	م	ج	ا	م	ا	ة	ك	ي	ت
ق	ل	و	ح	ض	ل	ه	م	ة	ب
ي	ح	ر	ب	و	ج	ع	ا	م	ل
ل	و	ن	د	و	ر	ا	ط	خ	ا
ع	ظ	ا	م	و	ق	ا	ث	ي	ة
ت	ة	ل	ه	س	ي	ل	ا	و	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

كواليس، خارجية
هجوم، ملحوظ، مناوشة، ادعوكم
التخصص، جورنال، تعزيز، تصعيد
تعليقا، وقائية، حملة، غاضب
دولة، اخطار، اعتقاد، عامل

الكلمة: الوقوف وجها لوجه
السابقة: تونس

إقرأ هذه الكلمة

الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون قاف فا الف فا الف لام فا فا الف لام فا لام الف ميم فا الف با الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اقليم — اعداد: ن. سعد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	[illegible] - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رادبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
[illegible]	[illegible]	[illegible]

خلف النافذة، المرأة والمشهد ودو ابناني مشي).

٤ - "شمنا" (المرأة المغامرة المعمقة).

٥ - "تسعة اسابيع ونصف" (العلاقة المتوترة بين الرجل والمرأة، في جحيم المدينة).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "صلاة للموت" (مغامرة المحي الاميركي).

الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "محمتي المسعبة" (جاكي شان ومغامرته الطريفة).

الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣): "روكي ٤" (المغامرة المستمرة والرابحة لسيلفستر ستالوني مثلا).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "روك الجبت" (الشباب الراقص الجاني).

٣ - "سنة شاميل البحر" (غاليري كابريسكي في الناحي الفرنسي الناعم).

بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "فرسان السماء" (الفرسان ومغامرتهم).

٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتهم الطريفة).

٣ - "الخارج عن القانون" (كلينت استوود في مغامرة جميلة).

٤ - "نقطة الازدحام" (مغامرة وتشويق).

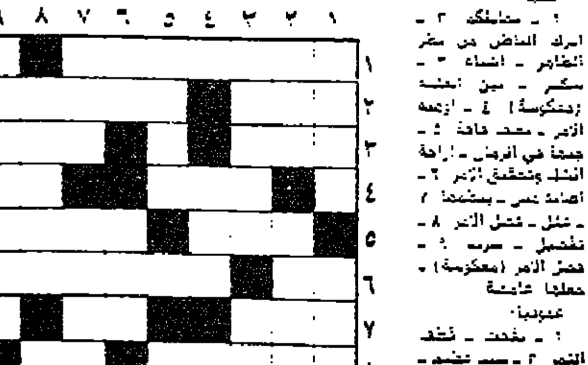
٥ - "الوردة" (بيتي ميدلر في الفيلم الحنون والمرجف. حكاية المغنية، معونتها وانتصارها).

بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٦٥



[illegible]

رياضة والعاب

الدورة الاولى لقوى القدامى

انطلاق سباق الـ١٥٠٠ متر.

فؤاد عماري في رمي الرمح.

فاروج كيفوركيان في رمي الكرة الحديد. (اميل عبد)

شارك ٣٦ لاعبا ولاعبتان بعد ظهر امس في المرحلة الاولى من الدورة الاولى للقدامى في العاب القوى تقام في لبنان ونظمها نادي الانطونية على ملعبه في بعبدا في اشراف اتحاد العاب القوى. والمشتركون يمثلون ٦ نواد رسمية. وهنا النتائج الفنية.

السيدات

● ١٠٠ متر:
- فئة اولى ٣٥-٣٩ سنة:
١ - هدى حرفوش (الانطونية) ١٥،٢ ثانية.

● رمي الكرة الحديد:
- فئة ثانية ٤٠-٤٤ سنة:
١ - غلاديس بطرس (الانطونية) ٥،٢٢ امتار.

● الوثب العالي:
- فئة اولى ٣٥-٣٩ سنة:
١ - هدى حرفوش (الانطونية) ١،٢٥ متر.

الرجال

● ١٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - ارا باليان (هومنتمن جونية) ١٢،٦ ثانية.
٢ - فضل الله منير (الانطونية) ١٤،٥
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فؤاد عماري (حفرون) ١٣،٥ ثانية.
٢ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ١٤،٤
- فئة ثالثة ٥٠-٥٤ سنة:
١ - جوزف حردان (حفرون) ١٧،٤ ثانية.

● ١٥٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - مارون سعاده (الكهرباء) ٥،١٥،٣ دقائق.
٢ - احمد فيطروني (القدامى) ٥،٢٩،٦
٣ - ليفون نلتشيان (الانطونية) ٦،٢١،٧
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - محيي الدين نعوس (القدامى) ٥،٥٥،٥ دقائق.
- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة:
١ - انطوان شاوول (القدامى) ٦،١١،٧ دقائق.
- فئة خامسة ٦٠-٦٤ سنة:
١ - العميد فرنسوا جينادري (القدامى) ٥،٥٤،٢ دقائق.
- فئة سادسة ٦٥-٦٩ سنة:
١ - محمد عز الدين (القدامى) ٨،٢٣،١ دقائق.

● رمي الكرة الحديد:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - فضل الله منير (الانطونية) ٩،٠١ امتار.
٢ - الامير عبدالله شهاب (الانطونية) ٨،٩٨
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فاروج كيفوركيان (هومنتمن جونية) ١٠،٦٢ امتار.
٢ - انطوان سبعلي (الشباب رياق) ٨،٩٢
٣ - القاضي طربيه رحمة (القدامى) ٧،١٢
- فئة ثالثة ٥٠-٥٤ سنة:
١ - لبيب بطرس (الانطونية) ٧،٣٤ امتار.
- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة:
١ - عيسى نعموش (القدامى) ٦،٨٩ امتار.

● ٤٠٠ متر:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - الاب ايلي عبد المسيح (الانطونية) ١،٨،٤ دقيقة.
٢ - ارا باليان (هومنتمن جونية) ١،٩،٦
٣ - احمد فيطروني (القدامى) ١،٩،٧
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ١،٨،٤ دقيقة.
٢ - القاضي طربيه رحمة (القدامى) ١،١٥،٣
٣ - محيي الدين نعوس (القدامى) ١،٢٧،٣

● الوثب العالي:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - ريمون بحلق (المريميون ديك المحدي) ١،٣٠ متر.
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - انطوان سبعلي (الشباب رياق) ١،٤٥ متر.
٢ - فؤاد عماري (حفرون) ١،٢٥
٣ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ١،٢٠

● رمي الرمح:
- فئة اولى ٤٠-٤٤ سنة:
١ - الامير عبدالله شهاب (الانطونية) ٣٢،٨٤ مترا.
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - فؤاد عماري (حفرون) ٣٣،٩٠ مترا.
٢ - انطوان سبعلي (الشباب رياق) ٢٢،٩٢
٣ - فاروج كيفوركيان (هومنتمن جونية) ٢٧،٦٠
- فئة ثالثة ٥٠-٥٤ سنة:
١ - لبيب بطرس (الانطونية) ٢٠،٨٢ مترا.
- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة:
١ - عيسى نعموش (القدامى) ١٤،٢٤

● ١٠٠٠٠ متر:
- فئة ثانية ٤٥-٤٩ سنة:
١ - الملازم اول جبران شمعون (الجيش) ٤٥،٣١،٦٢ دقيقة.
- فئة رابعة ٥٥-٥٩ سنة:
١ - عيسى نعموش (القدامى) ٥١،٣٢،٨٥.

وتقام اليوم ابتداء من الساعة ٨ صباحا المرحلة الاخيرة من الدورة.

سباحة فرع الاميركية: مي أبو حمد ثلاثاً

مي ابو حمد الفائزة في ٣ سباقات.

اختتم فرع الجامعة الاميركية نشاطه الرياضي بلقاء في السباحة في مسبح "رمال" في اشراف اتحاد السباحة، ضم ٤٥ سباحا وسباحة وهنا النتائج الفنية:

● السيدات:
- ٥٠ مترا حرة:
١ - مي ابو حمد (اليسوعية) ٣٤،٤٢ ثانية.
٢ - مونيك جبر (الليسيه) ٣٥،١٠
- ٥٠ مترا صدرا:
١ - مي ابو حمد (اليسوعية) ٤٥،٦٩ ثانية.
٢ - زينة تابت (القديسة ريتا ضبية) ٥٩،٤٤
- ٥٠ مترا فراشة:
١ - مي ابو حمد (اليسوعية) ٣٩،٢١ ثانية.
٢ - زينة تابت (القديسة ريتا ضبية) ٤٩،٦٧

● الرجال:
- ٥٠ مترا صدرا:
١ - ايليو ساسين (فرع الاميركية) ٣٨،١٢ ثانية.
٢ - شربل عيد (مون لاسال) ٤٠،٤٢
- ٥٠ مترا فراشة:
١ - غسان عصفور (فرع الاميركية) ٣٤،١٦ ثانية.
٢ - مايك حرب (الليسيه) ٣٥،٦٨
- ٥٠ مترا ظهرا:
١ - فادي دقاق (مون لاسال) ٤٢،٢٠ ثانية.
٢ - شربل عيد (مون لاسال) ٥٣،٦٠
- ١٠٠ متر:
١ - فيكين تشيرويان (مون لاسال) ١،٠٤،٦٠ دقيقة.
٢ - باتريك شنيدر (الليسيه) ١،١١،٧٤
- البدل ٤ × ٥٠ مترا حرة:
١ - فريق الليسيه ٢،٠٦،١٤ دقيقتان.
٢ - فريق مون لاسال ٢،١٠،٢٨

● ترتيب الفرق:
- الجامعات:
١ - اليسوعية ١٩ نقطة.
٢ - فرع الاميركية ١٣
- المدارس:
١ - مون لاسال ٢٨ نقطة.
٢ - الليسيه ٢٠

مضرب البيرزة

في اليوم الثاني من دورة النادي الرياضي في البيرزة لكرة المضرب، فاز في الفردي للرجال كريم خوري على كريستيان عنيد ٦-٣، ٦-٢، وارنست فليحان على نبيل كرم ٦-٤، ٦-٤، وفادي خيرالله على نينو عبد النور بالتغيب، ونقولا بدران على جورج حجار ٦-١، ٦-١، ورالف خلاط على فادي مبارك ٦-٢، ٦-٠، وطوني صنيبا على موسى عطا ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣، ونجيب انطاكي على جان منلج ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦، وغابي ايليا على جورج ابرهيم ٦-١، ٦-٤، وايلي حنا على شارل حمصي ٦-١، ٦-٤.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الساعة ١١،٣٠ قبل الظهر.

● العاب القوى:
الساعة ٨ المرحلة الثانية الاخيرة من دورة القدامى (نادي الانطونية، بعبدا).

● كرة القدم:
الساعة ٣ الانحار - الرياضة والادب (ملعب بلدية طرابلس).

● الكرة الطائرة:
الساعة ٦،٣٠ انسات الرياضي اده - انسات حفرون.
الساعة ٧،٣٠ شباب اده - شباب حفرون (ملعب حفرون، امشيت).

تحت الحوارات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تحت عبء تاريخ ثقيل، تحت فكرة الامتداد الزمني من ابرهيم الى يسوع الناصري. رأت نفسها مواصلة للتاريخ اليهودي. رأت المسيحية نفسها أمة على الارض، منظورة واقعة تحت التاريخ في حين ان الكنيسة سر وحضور إلهي وشيء فوق التاريخ وابعد من الكلام. ليس اني ارفض التجسد في ازمنة الناس لكن اخر التجسد الصعود اي استمرار صعود ناسوتنا الى العرش الالهي. اجل لقد اضطرت المسيحية الى العبارة الاغريقية ولو تجاوزتها واضطرت الى الميكلية الرومانية ولم تتجاوزها واثقلتنا الاعباء واثقلتنا الحضارة وافتخرنا بالتفوق الحضاري واكثره من انجاز العقل واقله نفحة قدسية من الروح. انا لست اعطي وصفة لتكميل الوحدة لكن تصوري ان القديسين فقط يأتون بها وانهم لن يتعثروا بالكلمات ولا بالصيغ. هل ابرت شخصيا عن الحوار؟ ليس هذا بالمحم. ارى ان كل التاريخ اخفق. ليس فقط السياسة والايديولوجيات لكن الحضارات كلها امست فارغة ونحن مشرفون على بعد جديد في حياتنا العالمية. تطهر بالبداوة الروحية، بالفقر الكبير، بعمق الصمت، بشيء لا تأتي به مدنية الاعلام ولا شيء من تقنيات الانسان الطريح في الصحارى الخانقة.

● ● ●

بعد هذا كنت الى باريس والى شيء من لبنان هناك وسؤال الاصدقاء الاجانب: أقريب المنتهى عندكم؟ لا نفهم ما الحاصل. شعور حار وتقدير لهذا الشعب اللبناني الصامد وعجز كبير. ويعجبون بالصفاء فينا وفي الصبر وسمعت من أعجب بمزايانا وبالقلوب اللبنانية التي يعرفها.

● ● ●

وفي اليوم التالي صليت مع الرعية العربية خارج العاصمة في مركز ارثوذكسي للخلوات الروحية. الرسوم الجدارية من رسام عظيم الراهب غريغوري كروغ. مطران الصرب في اوروبا الغربية لفرنتي اقام القداس وحاضر كبير في اللاهوت عندهم. ناسك عميق في نسكه، يعرف كل اللغات وآباءنا. شاهد اتى من هناك. تحدث عن الكنيسة الارثوذكسية من حيث انها شخصانية في جماعيتها. لا فردية ولا تجميعية. شعب من العمال وصغار الموظفين هاجروا او يأتون من يوغوسلافيا للعمل. يشهدون ويتابعون المسيرة. راهبات من هناك وراهبات فرنسيات وكاهن سويسري كانوا معا في هذه العقيدة الواحدة. الكنيسة الشرقية تتأصل في الغرب، تترجم، تقيم بلا اعتداء، تنبض بالهداية. يجد فيها الساعون الى الله فرحا وحرارة واصالة القديم وحرية الكيان الداخلي.

● ● ●

كنت تمنيت ان امتلىء من باريس ايضا هذه المرة. الفن المعروض كان جياشا لكني آثرت وجوها حبيبة. اصدقاء قدامى وابناء روحيون من كل الاجيال التقيتهم في حفلة تكريم للدكتورة فيكتوريا خزامي في المعتمدية الارثوذكسية هناك. وكنت قبيل ذلك مجتمعا بفريق من المسيحيين العرب يعملون روحيا وثقافيا لاحياء التراث وتكثيف الحضور.

مسيحية عرب ومشارقة وفي طليعتهم لبنانيون تجدها هناك وهي حاضرة فكريا بلا تسمية دينية او طائفية. الفاعليات كثيرة وكذلك المجلات والصحف والنشرات العربية اللسان او الفرنسية التعبير والناس هناك تجاوزوا الحدة التي عندنا لكنهم يحملون لبنان بلدا متوجعا وموجعا وهم اليه في منتهى الحنين وفي رجاء العودة. قيل لي: الخبراء ينتظرون عندنا تضخما ماليا يفسح لنا في العيش بتوازن جديد ولكن يمنع عنا السفر. لبنان قفصا شيء مريح ولكن عليك ان تدفع ثمن الجنون. متى يأتي الامل بالخيرات وبانفتاح الفراديس المغلقة؟ الوطن قتال وانا عائد كأن كل شجرة على الطريق ضرورية للحياة وكأنك لا تستطيع ان تعيش الا مع هؤلاء الذين كانوا رفقاءك في ارتقاب الحياة.

● ● ●

في انشدادي الى الحياة قال لي احدهم منذ يومين: الدوائر الاجنبية تقول عن بلدكم انه غير مهم وانها لن تهتم له. اذا استطعتم ان تتحدوا فسيضطرون الى التحدث اليكم. ستضطربون بسبب من الجوع ولعلكم تنتفضون. اذ ذاك، يتحول هاجسهم الى اجسادكم المزمعة ان تموت. قلت له: عند ذاك فقط ستستيقظ ضمائرهم؟ نحن مستعدون للقلق الكبير، للمجاعة العظيمة ان هم عاشت ضمائرهم في ضياء ربها. لبنان ينسي الناس نواتهم ولبنان يحييها.

المطران جورج خضر

عادا إلى باريس

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

امام الصحافيين ليلتقيا افراد عائلتيهما اولا قبل ان يتقدموا منهما.

الرحلة الى دمشق

وكان رجال امن سوريون اصطحبوا روشو وهانسن صباحا الى دمشق ولم يتح للسفير الفرنسي في بيروت السيد كريستيان غراف الذي غامر بالانتقال الى المنطقة الغربية مشاهدتهما اذ وصل الى الفندق متأخرا.

وبعيد وصولهما الى دمشق نقلا الى وزارة الخارجية السورية واستقبلهما الوزير السيد فاروق الشرع في حضور الوفد الرسمي الفرنسي والسفير الفرنسي في دمشق السيد الان غرونييه.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الشرع "نقل خلال اللقاء تهاني الرئيس حافظ الاسد باطلاق السيدين روشو وهانسن وعودتهما سالمين، مؤكدا استمرار الجهود السورية في المساعدة لاطلاق سائر المخطوفين في لبنان".

واستنادا الى الوكالة السورية اعرب روشو وهانسن وسفير فرنسا في دمشق وممثلو الحكومة الفرنسية عن "شكرهم العميق وامتنانهم الكبير للرئيس حافظ الاسد وللقوات السورية العاملة في لبنان للجهود التي بذلت من اجل اطلاق المواطنين الفرنسيين. واكدوا ثقتهم بان سوريا ستتابع جهودها المخلصة حتى يتحقق اطلاق سائر المخطوفين في لبنان".

نقيب الصحافة

وابدى نقيب الصحافة اللبنانية السيد محمد البعلبكي ارتياحه الى اطلاق الصحافيين الفرنسيين وقال انه "ينتهز هذه المناسبة ليكرر الدعوة باسم الصحافة اللبنانية الى اطلاق جميع المخطوفين سواء كانوا لبنانيين او اجانب، فقد آن الاوان لوضع حد لهذه المأساة المتمادية التي يعانيها المجتمع اشد المعاناة فضلا عما تلحقه بسمعة لبنان والشعب اللبناني في الخارج، او بعلاقات لبنان والشعب اللبناني مع العالم من اذى يتعاظم يوما بعد يوم". واضاف "ان جميع القيادات والزعامات والفاعليات مسؤولة من دون استثناء ولا تمييز عن حل هذه المعضلة حلا نهائيا يضع حدا للآلام الناشئة عنها ويعيد الى الانسان في لبنان كرامته وحقوقه".
(وص‌ف، رويتر، سانا)

تدريبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جان سونييه رئيس الاركان الفرنسي الذي يقوم بزيارة رسمية لتونس ان البحرية الفرنسية بدأت امس تمرينات مشتركة مع البحرية التونسية قبالة سواحل تونس.

واوضح ان زوارق تونسية تشارك في هذه التمرينات مع قطعتين فرنسيتين رفض اعطاء تفاصيل عنهما.
("النهار"، وص‌ف، اشا)

بعد التدخل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منذ ٥٤ يوما. لم نر الشمس والنور طوال مدة احتجازنا ولم يسمح لنا بابقاء ساعة معنا او قراءة الصحف او الاستماع الى الراديو".

وعن ظروف خطفه مع زميله روى ان اربعة اشخاص اقتربوا منهما ونقلوهما بالقوة في سيارة الى غرفة يعتقد انها في بيروت الغربية وانهما بقيا في الغرفة طوال مدة احتجازهما.

واعلن ان الخاطفين ابلغوا اليهما صباح امس انهما سيطلقان، "وقد اصطحبنا السفير القبرصي في دمشق المعتمد ايضا في بيروت من بيروت الغربية الى بيروت الشرقية حيث نقلتنا طائرة هليكوبتر تابعة للجيش اللبناني الى قبرص".
(رويتر، و ص ف)

دورة كأس العالم

- تتمة المنشور في الصفحة ٨ -

يحتسبها الحكم بدعوى التسلل. وفي الدقيقة ٧٥ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه لوس كوبوس لمخاشنته الوفس. وفي الدقيقة ٧٧ رأسية من اغويري احتضنها شوماخر. وفي الدقيقة ٧٨ شتت الدفاع الالماني كرة خطرة لكروز وشوماخر خارج مرماه. وفي الدقيقة ٨٣ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه سرفين لمخاشنته بريغل. وفي الدقيقة ٨٥ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه ماتيوس لمخاشنته نيغريتي. وفي الدقيقة ٩٠ صفر الحكم معلنا انتهاء الوقت الاصلي بتعادل الفريقين سلبا.

ولعب الفريقان شوطين اضافيين مدة كل منهما ١٥ دقيقة. وفي الدقيقة ٩٥ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه سانشيز. وفي الدقيقة ١٠٠ طرد الحكم اغويري لنيله الانذار الثاني وكان الاول في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول فلعب المكسيكيون بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة ١٠٩ حمل سانشيز على نقالة وعاد بعد ٧ دقائق من الشوط الاضافي الثاني. وفي الدقيقة ١١٦ رمية ركنية المانية لم تثمر. وفي الدقيقة ١١٧ حل ليتبارسكي محل ايدر. وفي الدقيقة ١١٨ رأسية لهوينس خارج الخشبات الثلاث.

وانهى الحكم المباراة والوقت الاضافي والنتيجة هي هي ولجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

انبرى الوفس للتسديدة الاولى وسجل على يمين لاريوس (١-٠). وسدد نيغريتي الثانية وسجل على يسار شوماخر (١-١). وسدد بريمه الثالثة وسجل في وسط المرمى ٢-١. وسدد غويرارتي الرابعة فارتطمت بساق شوماخر وخرجت ٢-١. وسدد ماتيوس الخامسة على يمين لاريوس ٣-١. وسدد سرفين السادسة فاحتضنها شوماخر منبطحا ٣-١. وسدد ليتبارسكي السابعة الحاسمة على يمين لاريوس ٤-١.

مثل المانيا الغربية: شوماخر - برتولد وفورستر وجاكوبس وبريغل - ايدر (ليتبارسكي) وماغات وماتيوس وبريمه - الوفس ورومنيغه (هوينس).

ومثل المكسيك: لاريوس - امادور (لوس كوبوس) وغويرارتي وفرنسيس كروز وسرفين - اسبانيا ومونوز واغويري وبوي (فرنشيسكو كروز) - سانشيز ونيغريتي.

قاد المباراة الحكم الكولومبي خيسس بالاسيو.

الكويت ... الرئيس اللبناني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات

بعد ذلك غادر امير الكويت قصر السلام، فيما اجتمع الرئيس الجميل مع السفير بدرا واعضاء الوفد المرافق له.

وفي السادسة مساء استقبل الشيخ صباح الاحمد وعرض معه الاوضاع في حضور السفير بدرا والوزير عبد الرحمن الحوطي. وفي السابعة والربع وصل الى قصر السلام ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح وانضم الى المجتمعين، واستمرت المحادثات حتى الثامنة والربع. ووصل الى القصر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد يرافقه الوزراء وكبار الشخصيات. وبعد استراحة قصيرة في الصالون الكبير، انتقل الجميع الى مأدبة عشاء اقامها امير الكويت على شرف الرئيس الجميل وحضرها ولي العهد والوزراء وكبار الضباط والشخصيات الكويتية.

ولي العهد

ولدى انتهاء المأدبة اختلى الرئيس الجميل بامير الكويت لفترة، ثم عقد اجتماع موسع ضم امير البلاد وولي العهد ووزير الخارجية وعددا من الوزراء، غادر على اثره امير الكويت القصر، فيما تحدث ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح الى الصحافيين فقال: "سعدنا هذا اليوم بزيارة فخامة الرئيس الجميل للكويت. وخلال اللقاء الذي تم بيني وبينه تحدثنا مفصلا عن العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين الشقيقين، وتطرقنا الى الوضع العربي الراهن والعمل من اجل توحيد جهود جميع الساعين الى حل الخلافات بين الدول العربية ومن اجل تهيئة الاجواء لعقد مؤتمر القمة العربية المقبل. وتطرقنا ايضا في شكل شامل الى الوضع في لبنان، ونحن نتمنى للرئيس اللبناني النجاح في مسعاه الخير".

وسئل كيف يمكن دولة الكويت ان تساعد لبنان، فاجاب: "منذ ان بدأ الصدام الدموي في لبنان سعت الكويت وما زلنا نعمل من اجل ان نكفل لهذا البلد الشقيق الاستقرار".

وعلم من مصادر الوفد اللبناني ان الاحاديث تناولت عرضا عاما للاوضاع الراهنة محليا وعربيا واقليميا والوضع في الجنوب اللبناني و"حرب المخيمات" وموضوع الوفاق والتحرك الاصلاحي والاتصالات الجارية لاحلال الوفاق والدور السوري في لبنان. وقالت المصادر ان الرأي كان متفقا بين الجميل والمسؤولين الكويتيين على ضرورة تعزيز التعاون العربي من اجل مواجهة المرحلة الراهنة، والتأكيد على قيام الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي بتحرك للضغط على الدول المعنية لتسهيل تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، خصوصا ان الظروف مؤاتية وان هناك تحركا جديا في شأنه، ولا بد من تحريك مسألة الجنوب اللبناني عشية التجديد للقوة الدولية لتنفيذ القرارات الدولية وتحرير الارض.

وبالنسبة الى "حرب المخيمات" كان الرأي متفقا بين الجانبين على ان القوة الامنية الشرعية وحدها قادرة على حفظ امن المناطق اللبنانية وتأمين حماية اللبنانيين وجميع المقيمين على الاراضي اللبنانية، واستعمال السلاح بين الاطراف لا يمكن ان يحل اي مشكلة لان السلاح يجر السلاح ويؤجج التناقضات الامر الذي ينعكس على كل المناطق اللبنانية.

كذلك كان الرأي متفقا على انه لا بد من معالجة سريعة لان الوضع لا يجوز ان يبقى على ما هو، ولان المنطقة تصبح كلها معرضة للخطر، ولا بد من حل يعيد الثقة بين الناس ويحقق الطمأنينة للجميع، وهذا لا يكون الا من خلال قوة شرعية يثق بها الجميع وتكون فاعلة وقادرة على التحرك.

كلام الجميل

واعتبر الرئيس الجميل خلال حديثه مع ولي العهد ووزير الخارجية، على حد قول المصادر نفسها، ان ايجاد حل للوضع في الجنوب، وكذلك وضع حد لما يجري في منطقة المخيمات، امران ضروريان يسهلان مسيرة الوفاق، لان استمرار القتال سيؤدي الى مزيد من التوتر وينعكس سلبا على النواحي الاخرى ولاسيما منها المسائل الاصلاحية التي يجب ان يتم البحث فيها عبر اصلاحات جذرية تعزز مؤسسات الدولة ولا تعطلها، لان الجميع اصبحوا في حاجة الى دولة قوية ومعززة وليس الى دولة اداتها معطلة.

اما بالنسبة الى الدور السوري في لبنان، فاكد الجميل ان لبنان يتمنى أن يتجاوز سحابة الصيف التي شابت العلاقات بين الدولتين، لان التعاون اللبناني - السوري مبني على اساس المحافظة على السيادة والاستقلال والكرامة لكل من البلدين. واكد ان لبنان لا يسعى الى معاداة سوريا، كما ان ليس من مصلحة سوريا ان تعادي لبنان.

وزير الخارجية

وتحدث وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد، فقال: "اود ان ارحب بفخامة الرئيس في زيارته للكويت. ونحن سعداء جدا لانه يزور بلده الثاني الكويت، ونتمنى في الوقت نفسه ان نجد لبنان كما كان في السابق تلفه المحبة ويسوده الوئام، وان تعود اراضيه موحدة ومستقلة بمحبة الاهالي في ما بينهم، والا يتدخل في شؤون لبنان اي طرف خارجي حتى يسوده الوئام. فلنساعده في حل مشاكله سواء بين الطوائف او في المشاكل الاقتصادية وغير ذلك من الامور. واننا نتطلع في الوقت نفسه الى ان نرى لبنان موحدا بارضه واهله وبعيدا عن كل تدخل اجنبي. واجدد ترحيبي بفخامة الرئيس الضيف".

وسئل هل تباشر الكويت اتصالات لمساعدة لبنان على الخروج من محنته، فاجاب: "نحن في الكويت امتداد للبنان، لان انظمتنا متشابهة خصوصا في ما يتعلق بالديموقراطية والحرية، وسنقوم بكل ما نستطيع بعد محادثاتنا مع فخامة الرئيس، بأي اتصال يهم لبنان ويحقق عودة الاستقرار اليه وعودة الثقة بين طوائفه".

واستقبل الجميل ليلا وفدا من الصحافيين العاملين في الصحف الكويتية، وتحدث اليهم عن الاوضاع الراهنة في لبنان. ومن المقرر ان ينتقل صباح اليوم الى قصر السيف للاجتماع بأمير الكويت على ان يلتقي في الحادية عشرة رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين في الكويت، ثم يستقبل ظهرا اركان الجالية اللبنانية. وبعد الظهر يلتقي الجميل امير الكويت في قصر السلام، ثم يتوجهان معا الى مطار الكويت وينتقل الرئيس اللبناني والوفد المرافق الى المحطة الخامسة في الجولة الخليجية وهي دولة قطر.

وفي معلومات لبعثة "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الكويت ان اللقاءات التي اجراها الجميل مع المسؤولين الكويتيين تناولت العلاقات بين البلدين وضرورة تطويرها في كل المجالات، اضافة الى الوضع العربي وما آل اليه التضامن بين الدول العربية والخلافات على الساحتين اللبنانية والعربية.

مشروع للسلام والاعمار

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية عن صحيفة "السياسة" الكويتية ان الجميل يحمل مشروعا وضعه بنفسه للسلام والاعمار في لبنان، وقد عرضه على الدول الاوروبية والعربية التي زارها حتى الان في نطاق جولة واسعة ينتظر ان يختتمها بزيارة لواشنطن مطلع الشهر المقبل. ويتضمن المشروع اجلاء كل القوات الاجنبية من لبنان كخطوة يمكن بعدها تدارس الصيغ المختلفة المطروحة في شأن السلام في لبنان. ونسبت الى مصادر الصحيفة ان الرئيس اللبناني يفضل ايجاد دعم خليجي لدى الجامعة العربية لتشكيل قوات ردع عربية موقتة تشرف على الاوضاع الامنية وفق ما كانت عليه الحال عام ١٩٧٦. ويقترح عقد قمة عربية مصغرة على غرار قمة الرياض التي عقدت عام ١٩٧٦، على ان يشارك فيها زعماء الاحزاب والطوائف اللبنانية.

من جهة اخرى، عزا السفير بدرا تأجيل الاحتفال الذي كان مقررا بعد ظهر امس ان يضع فيه الرئيس الجميل حجر الاساس للمبنى الجديد للسفارة اللبنانية في الكويت، الى وفاة عميد الجالية اللبنانية ناجي الحص الذي حدد موعد تشييعه في موعد الاحتفال. وذكرت "الوكالة الوطنية" ان المرحوم الحص كان في طليعة ابناء الجالية الذين تبرعوا بالارض التي سيشاد عليها المبنى الجديد. وقرر الجميل منحه وسام الارز الوطني من رتبة ضابط وكلف السفير بدرا تسليم الوسام الى عائلة الفقيد خلال الاحتفال التأبيني له. واكد بدرا ان لقاء الرئيس والجالية اللبنانية لا يزال في موعده المقرر اليوم.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر رسمية كويتية ان التأجيل اعلن في اخر لحظة في مكان الاحتفال، وان القنصل اللبناني في الكويت السيد فارس عبد ابلغ الى افراد الجالية "ان اسبابا عدة فرضت تأجيل الاحتفال واننا نعتذر". ونسبت الى مراقبين ان هبوب عاصفة رملية منذ الصباح في الكويت ادى الى تأجيل الاحتفال الذي اتخذت من اجله تدابير امنية مشددة.

المجلس الشيعي

محليا، لاحظ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في جلسة عقدها امس برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان الازمة السياسية الداخلية "بلغت حدود الكارثة الحقيقية التي تهدد بتدمير لبنان وشعبه"، وحمل مسؤولية افقار الشعب اللبناني لـ"الوضع الامني الخطير وللسياسات المالية الاقتصادية التي يتبعها الحكم والقوى الحاكمة والمتسلطة في لبنان". ورأى ان الحال السيئة التي آل اليها لبنان "ستزداد سوءا وضراوة اذا بقيت الحال السياسية - الامنية في البلاد على ما هي الان".

ورأى المجلس ان مقررات اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق "تمثل الحد الادنى من الاجراءات لاعادة الحياة في بيروت ومنطقة المخيمات الى حالها الطبيعية"، واستعجل جميع الاطراف تنفيذ هذه المقررات و"بذل كل ما في وسعهم للمحافظة على مصداقيتهم وشرف تعهداتهم".

من جهة اخرى، اكد الشيخ شمس الدين امام زواره ان لقاء اسلاميا موسعا سيعقد في بيروت في الايام القريبة، ويضمه ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط. واوضح ان هذا اللقاء سيقوم الخطوات التنفيذية لاتفاق دمشق الخاص بأمن بيروت الغربية والمخيمات، وسيكون على درجة كبيرة من الاهمية "لانه سيشرف فعليا على تنفيذ هذه الخطوات".

وتوقع شمس الدين ان يعقد اجتماع مماثل في العاصمة السورية في وقت قريب، لتقويم ما يكون نفذ من خطوات امنية ميدانية وقال: "مضى على صدور مقررات دمشق ٩ ايام، ولا يجوز ان يمضي الاسبوع الثاني من دون الشروع في التنفيذ جديا، لان هذه المقررات هي فرصة اخيرة، واي فشل في تنفيذها ستكون نتائجه وخيمة على الجميع. وعلى رغم الصعوبات التي ندرك انها تعترض تنفيذ مقررات دمشق، فاننا ننظر برجاء الى الجدية التي ابداها الجميع ونعلق امالا كبيرة عليها وعلى عزمهم الاكيد على التنفيذ" (راجع ص٤).

الخبز للخباز

من جهته، شدد الوزير بري على "ضرورة اقفال المكاتب المسلحة في بيروت الغربية واعطاء الخبز للخباز، اي لقوى الامن الداخلي وللقوى الشرعية لكي تكون مسؤولة وحدها عن الامن". وقال: "ايا كان حجم الاشكالات وخطورتها، فهي لم تؤثر ولن تؤثر على وحدة الصف الاسلامي والوطني التي يجب ان تبقى هي الرائدة ايا كانت الاعتبارات".

ورأى انه "لا يجوز الاستسلام والاغراق في التشاؤم حيال ما تتمخض عنه الاحداث في لبنان"، مشيرا الى "ايجابيات في ما يجري من تحركات داخلية ودولية تأتي في خدمة المصلحة الوطنية العامة". واضاف "ان لحمة لبنانية - لبنانية وطنية وضمن الاطار الوطني على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الفلسطيني تعيد قوة الدفع الذاتي لدى هذه القوى للتصدي مرة اخرى لمشاريع الكانتونات والتجويع التي تقوم بها احلاف الشرقية" (راجع ص٢).

المخيمات

وشهدت المخيمات الفلسطينية امس انتكاسة جديدة خطيرة، ولاسيما محاور مخيم برج البراجنة حيث وقعت اشتباكات عنيفة تخللها قصف مدفعي وصاروخي من الجبل طاول محيط المخيم واحياء الضاحية، وحددت حركة "امل" مصدره مرابض "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في عرمون وشملان وتلة بحمدون.

واوقعت هذه الاشتباكات ٣ قتلى و١٨ جريحا حسب معلومات اولية.

واتهمت حركة "امل" بعض الاطراف الفلسطينيين، "خصوصا الجبهة الديموقراطية وجماعة عرفات بمواصلة نهجهم التصعيدي والمتشنج اعلاميا وعسكريا"، واكدت انها "ستبقى وفية لالتزاماتها على رغم كل التعديات والادعاءات والبيانات المزعومة".

وافادت مصادر غرفة العمليات المركزية للمخيمات انه كان مقررا امس تركيز المراقبين في نقاط المراقبة المحددة في مخيم برج البراجنة ومحيطه، لكن القنص الذي استهدف طريق المطار وقتل مواطنين وجرح آخر، حال دون ذلك. وقد طلبت قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" مهلة ٢٤ ساعة لضبط الوضع داخل المخيم والعمل على تثبيت وقف النار نهائيا.

وقالت "جبهة الانقاذ" في بيان اصدرته ان امين سرها "ابو ماهر" اليماني دخل مخيم برج البراجنة امس واسفت "لان المخيم تعرض لقصف مدفعي شديد جدا" في اثناء اجتماعه مع القيادات المحلية لـ"جبهة الانقاذ" في المخيم لاطلاعهم على المساعي التي بذلت لوقف النار.

واتهمت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان اصدرته حركة "امل" واللواء السادس بالاستمرار في قصف مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وطالبت بفك الحصار عن المخيمين والتمهيد لحوار لاعادة العلاقات اللبنانية - الفلسطينية الى طبيعتها.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مسؤول في الجبهة ان القصف الذي طاول الضاحية الجنوبية ومحيط مخيم برج البراجنة "مصدره المنطقة الشرقية حيث المستفيدون من استمرار النزاع العسكري". ونقلت ايضا عن مسؤول في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" قوله ردا على اعلان "امل" ان مصدر القصف مرابض في الجبل: "ان هذا كذب لتغطية القصف البربري الذي لا مثيل له والذي تقوم به الحركة ضد المخيمات الفلسطينية. ان القذائف التي تسقط في الاحياء السكنية الشيعية هي قذائف تطلقها خطأ على هذه الاحياء بطاريات "امل" واللواء السادس".

وليلا اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" بيانا لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" هددت فيه بـ"الرد بعنف" على حركة "امل" اذا استمرت في هجماتها على المخيمات الفلسطينية في بيروت. وقال البيان: "ان القوى الوطنية الفلسطينية لا يمكنها السكوت طويلا ولن تقف مكتوفة اذا استمرت حركة "امل" في قتل الابرياء في المخيمات".

واتهمت مجلة "الهدف" الناطقة باسم الجبهة حركة "امل" بخرق وقف النار في استمرار وقالت: "سنستخدم من الآن وصاعدا الوسائل الكفيلة باجبار الحركة على التزام اتفاق دمشق" (راجع ص ٦).

الفنان الكبير لسان الشعب
عاصي الرحباني كلوه واشربوه


يتسلم جائزة سعيد عقل والى يساره رياض طه وشقيقه منصور


عاصي المؤلف (١٩٦٩).


بعد عودته وفيروز من اميركا

يمكن اختصارها كثيرا حياة عاصي الرحباني، في ورقة صغيرة من مفكرة، في بضعة سطور كما كانت منشورة في الكتاب "من هو". لسنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤. انه ولد وتزوج ودرس والف وانتج وكتب مع اخيه (منصور). ويمكن زمها ايضا وربطها بشخصه، بهيكله الجسدي المتراكم، بالسحنة السمراء والعينين الجاحظتين، بهذه البحيرة التي تدعى الرأس، بالامواج المفكرة فيه، وباليقظة المختبئة ما وراء الجبين، وباللغة الشفافة التي يمتلكها الرجل القصير في النهاية، عند التدقيق في الوصف، والكبير في النهاية، عند التدقيق في الامر لمعرفة السر والمضمون والعطر الاكيد.

ولعله مفاجأة هذا الكبر، هذه الصفة المتمادية والرحبة التي تنطبق تماما على عاصي الرحباني. وكيف لا نعدها كذلك. شجرة من الاشجار، ارزة من الارزات، جذعا من الجذوع للجلوس عليه وللراحة، وصاحبها هو الطالع من بنار متواضع، من نقاوة لبنانية عادية، من عائلة مثل العائلات، من طريقة معتدلة لنهل العلم والدروس، ثم، بالقدرة على الاهتضام، خاصة في الموسيقى اللبنانية، يكون البدر الذي هو، يكون عاصي الرحباني الغذاء الذي امدنا به، في الوان اولى من الموسيقى والكلمة والمسرح، متداخلة معا ومترابطة ومتحدة في عذوبتها وسؤددها ونخوتها وعنفوانها.

ابن عاصي الرحباني، ولو من شرطي، ولو من دروس ثانوية. كان ابن ارضنا في زخمها الآخر، كان، قرب المثقفين والشعراء وحركات الفن والشعر، قرب حركة الكتاب والفكر في بلادنا، خصيب الوجود، خصيب الحب والابتداع، والخلق في معناه الفني، والاداء في معناه الذكي والتعبيري. والقطع الباقية منه، باسماء اسكتشات واوبريتات ومسرحيات غنائية، هي التعبيرية في اقصى مزاولتها، في احر ما يكون من الانتعاش والفكاهة والصدق، في اصدق ما يكون انعكاسا لمرحلة من لبنان، حين يكون الفنان لسان الشعب، لسانه البليغ الحاذق، مصورا له افكاره للآن وللغد، للحاضر المرهق، وللطموحات البعيدة. بل لسان الشعب والارض في الافق الانساني، في مرارات البقاء، وفي انوار الامل، اذ ان الامل بطل عملاق، طويل، في مؤلفات عاصي الرحباني.

هنا القيمة في ما اتاه عاصي الرحباني لبلاده، وللعالم العربي، وللعالم الموسيقي. فانها النافذة اللبنانية، وكان من مؤسسيها الاحرار الاطهار، من مبتكريها بالانس، باللطف، بالغنج، بالمتربشات اللفظية البسيطة، بالكتابات النازلة الى اغوارها في اعماقنا، في فولكلورنا، في تربتنا، في مقدساتنا، في الزجل والاوف والليل والعتابا والميجانا.

هنا القيمة في سكبه الاحتفالي الكنسي المشرقي والعربي. وكان الاصطدام بالتراث القائم. والخروج عنه الى الذات. الى ملاعبنا وافكارنا. الى عمرنا وارواحنا، الى قلوبنا، الى عيوننا لتدمع، والى مصيرنا لنفزع او لنتجرأ. فكان الاصطدام ولم تقع حرب او شرارات، وانما كان ازهرار، وكان الصدى كبيرا، واقعا في العرب، عبر الصوت فيروز، وعبر الصيغ والاشكال، بصدمة راقصة وملونة.

كان الصدى كبيرا لان القائل كان صادقا. كان، بهذه الموسيقى والكلمات الآتية من لبنانها المعذب في جوهره، في لب انسانيته، يهز اولئك المعذبين المشردين، والنازحين قسرا او عفوا.

وكان الصدى كبيرا بتلك الرسالة الفنية، بهذه اللغة الكاملة، متحررة من قوالب البهرجة والاصطناعات المفزعة، من العفوية المقدسة. وكيف لا تكون مقدسة حين تنبع من شعب، من ارض، من اقدار كتبت له. من اشباح وصلوات وطموحات تحيق به. وهو، عاصي الرحباني وفيروز، والرحباني الثاني، نقلوا الحزمة الاصيلة من عندهما الى وضوحها، من الخام الميت، الى الاطار الشمي. فخذوه وكلوه واشربوه.

"الصفحة الثقافية"

● السيدة فيروز زوجة عاصي الرحباني تلقت الخبر وهي في لندن مع ابنها زياد، واخوه منصور وهو في دمشق.

● ينقل جثمان الفقيد من مستشفى الجامعة الاميركية صباح غد الاثنين ٢٣ حزيران ١٩٨٦ الى كنيسة مار الياس الجديدة، انطلياس، حيث يحتفل بالصلاة عن نفسه في الحادية عشرة.

وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة، ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ حزيران في منزله في الرابية

ويصدر برنامج منفصل.

صبيحة السبت، ٢١ حزيران ١٩٨٦، ستنزل في تاريخ لبنان نزول الزلزال على لستة الاعمدة. هو عاصي، كبير الرحبانيين، ينطفىء.

وتدمع اغنية الحب، وتخمش الاوبرا وجهها، تنتحب على عملاق الفن.

من الآن، ستتخذ اغاني الرحباني معنى آخر على شفاه صبايانا. وستحل "فخر الدين" و "جبال الصوان" و "بترا" بين بطولات صيدا وصور، تزيد امجادنا وترسخ الاسس لوطن اعطى الابجدية.

وسيصل النبأ الى عواصم بلدان الرقي، حيث غنت ولعبت فيروز روائع عاصي. لكن ليقول النبأ، هذه المرة، وجعنا الكبير. ويبكي معنا العالم.

بفضل عاصي واخيه، اعتبرت الاغنية اللبنانية متضمنة الميلوديا المثلى. بفضل تمثيلياته الغنائية دخل جنيد على الاوبرا. مغنياته مزيج من ابهة وبساطة، وهل كان ذلك ممكنا؟

تركنا العظيم الذي عمل مع اخيه لفن عالمي. بهذا عمل لنا، بهذا كان جزءا من دنيا لبنان:

لف العالم ابداع هذا الكبير: حبّب به الصغار واذهل الكبار.

ذات يوم، كنا قد اعطينا ان يروح المتغزل القديم يدعو عروسته من لبنان. اما نحن، اليوم، بفضل المتغزل الحديث، نعطى ان نقول: نحن الاغنية. كلاهما، هذين العظيمين، لصفائه وسمو البث، ونضارة الحب، كان وترا في قيثارة الله.

من بغداد الى باريس، من سيدني الى نيويورك وسان باولو، من اقصى دنيا لبنان الى اقصاها، ستروح الاذاعات ترسل الى القلوب، عبر الآذان، نغمات عاصي وشعره، مرفرفا فوقها اسم واحد، هو الذي احبه عاصي بعد الله: لبنان.

يا عاصي، ان الشعب العنيد الذي كبر بك، هو الذي يلفك اليوم علمه. وغدا، يوم سينهض لبنان، من بين الانقاض، معقودا له النصر، ستكون اناشيدك على كل الشفاه، لانها منذ اليوم هي النصر.

سعيد عقل

عاصي هو اخي الكبير. مشينا الدرب الشائك معا، وقاومنا كل العقبات التقليدية للوصول بالموسيقى اللبنانية الى ما هي اليوم. ونظرة الى الوراء كيف تبلور فن الرحباني وغيره ويجب ذكر محطة الشرق الادنى آنذاك التي سمحت لهذه المواهب، مثل الرحباني وزكي ناصيف، ان تنطلق. حين كانت المجالات الاخرى مسدودة امام الجديد الذي تقدمه. اضمحت اليهم في الخمسينات بعدما كانت الاكاديمية اللبنانية، واستاذ التاليف الموسيقي الفرنسي البروفسور برتران روبيار هو الذي جمعنا في اواخر الاربعينات.

وكان اروع اعمالنا المشتركة "الليالي اللبنانية" العالمي ١٩٥٧ و١٩٥٩. كنا قدمتها "لجنة مهرجانات بعلبك الدولية".

كنا كما وصفنا سعيد عقل "الاخوة الخمسة" الذين اسسوا المدرسة اللبنانية في الموسيقى العربية.

كانت ثقة الرحباني بي قوية الى درجة انه نادرا ما كان يراجعني في امر تنفيذ عمل يعهد فيه الي. كما آزرني في كل محاولاتي الفنية التجديدية. كان انتباهه شديدا على كل من حوله وما حوله. ومن ما تميز به عاصي الرحباني ورفاقه الاربعة انه، كمؤلف موسيقي، لم يطلع على الاصوات المعروفة التي يلحن لها. شأن المؤلفين الاخرين. بل كان يخلق تلك الاصوات التي كانت معه.

كان عاصي، برغم جديده، يحترم القيم السابقة له. ولا يهزأ مرة بالقديم بحجة مرور الزمن. كان شخصا مليئا بالحيوية التي تفيض على كل من يشاركه. انا لا اعزي اهل الفقيد بل انا بين الذين يتقبلون العزاء.

توفيق الباشا

ولد عاصي الرحباني في ١٩٢٣، انطلياس. وتزوج في ١٩٥٥ نهاد حداد - فيروز، ورزقا اربعة اولاد: زياد وليال وريما وهالي.

تتلمذ في انطلياس على استاذه فريد ابو فاضل. وفي ١٩٣٧، في الثانية عشرة من عمره، اصدر مجلة "الحرشاية" وكان يحررها بخط يده.

تعلم العزف على البزق وبدأ بتنفيذ اعمال مسرحية تاريخية دينية في انطلياس مع استاذه فريد ابو فاضل. وكانت تجربته الثانية في اعمال كتبها صديقه يوسف لويس ابو جودة.

الاب بولس الاشقر، وهو الموسيقي، كان الاستاذ. ولطالما قال الاخوان الرحباني بفضله عليهما، وبالنحو الذي تأثرت به موسيقاهما، ابتداء من انطلياس.

انتسب الى الاكاديمية اللبنانية التي كان يشرف عليها اليكسي بطرس وبقي فيها تسع سنين. وشارك عازفا في حفلات كانت تقام في المقاهي خصوصا في محلة الدورة.

عمل في اذاعة الشرق الادنى. وفي ١٩٤٥ دخل اذاعة بيروت بلونه الجديد، فاستهجنته اللجنة الفاحصة وكانت تضم نقولا المني وعمر الزعني ويحيى اللبابيدي وخالد ابو النصر.

اسس مع شقيقه منصور وتوفيق الباشا وزكي ناصيف وتوفيق سكر عصبة الخمسة.

في ١٩٥٢ اصدر وشقيقه منصور اول ديوان شعري "سمراء مها" عن دار الرواد في دمشق. وهو من اوائل اسس المسرح بالمجكية. وفي منتصف الخمسينات بدأ بالمشاركة في مهرجانات بعلبك الدولية.

انتج الاخوان الرحباني عاصي ومنصور ثلاثة افلام غنائية و٢١ مسرحية غنائية ومئات الاغنيات قدمت في بعلبك والارز وبيروت وبضع عواصم عربية وفي الخارج. عاصي الرحباني واحد من ستة اخوة هم: عاصي ومنصور وسلوى وناديا والياس والهام.

توفي السبت ٢١ حزيران ١٩٨٦ في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

وجه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تعازيه بعاصي الرحباني الى السيدة فيروز وشقيقي الراحل منصور والياس وآل الرحباني. وقال من الكويت: "ان غياب عاصي الرحباني خسارة كبيرة ليس للبنان فحسب بل للعالم العربي بكامله. فعاصي الرحباني لم يكن فنانا لبنانيا فقط بل اغنى في عطاءاته المكتبات العربية كلها. وهو ايضا صاحب مدرسة فنية رفيعة تخرج فيها الكثيرون ممن اختاروا الفن رسالة سامية.

لقد اعطى عاصي الرحباني وطنه الكثير من دون حساب وشكل مع شقيقيه منصور والياس ثلاثيا فنيا دفع الاغنية اللبنانية الى المحيط العالمي".

وكلف الرئيس الجميل الوزير جوزف الهاشم تمثيله في المأتم.

● وزارة التربية نعت "بمزيد من الاسى فقيد الفن الرفيع عاصي الرحباني" وتقدمت من السيدة فيروز وذويه وجمهوره الكبير بأحر التعازي.

● وجه الوزير نبيه بري عزاءه بعاصي الرحباني الى السيدة فيروز وآل الرحباني، في تصريح ادلى به.

● ابرق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عاصم قانصوه الى السيدة فيروز ومنصور والياس الرحباني معزيا.

وفي البرقية: "بفقدان الاخ الصديق عاصي نفقد رائدا ومؤسسا من رواد ومؤسسي المدرسة الرحبانية التي اعتبرت بحق مدرسة الفن الحديث والاصيل في المسيرة الفنية اللبنانية والعربية على حد سواء، وغيابه يشكل المناسبة الاليمة نتقدم اليكم بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمكم الصبر والسلوان".

ميدالية للاخوين ولنزار الحر

من باريس ان جمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في باريس منحت الميدالية الذهبية لثلاثة شعراء لبنانيين هم الاخوان عاصي ومنصور الرحباني ونزار الحر، ورفعتهم الى الرتبة العليا من بين المؤلفين والموسيقيين العالميين

ووجهت الجمعية دعوة الى التسلم في احتفال عام في باريس.

الأموال المصرفية والعصفور الدوري أول ضحية وتطير الثقة

يدور النقاش بين اهل المصارف علانية حول مواضيع غاية في الدقة والخطورة، وينبري كل فريق للدفاع عن وجهة نظره، متهما الفريق الآخر، فكان التفكك لم يتوقف ايام ما وصلت اليه الحال في لبنان، من شيع ومذاهب مختلفة. بل يتعداها الى قطاعات كانت لفترة خلت بعيدة عن الصراعات والمتاهات منذ ١٩٧٥.

يعتبر النقاش حول النشاط المصرفي والسرية المصرفية، وتحديد سعر القطع والنقود، من اخطر ما يمكن تصوره في هذا الوقت، لاقتصاد الوطن. ومن موقع اختصاصنا الاكاديمي (اطروحة دكتوراه حول السرية المصرفية - اللوكسمبور - بلجيكا - سويسرا ...) نرى الاشارة الى اهمية ما يحصل والتنبيه الى محاذيره ومخاطره.

● الثقة

تستند الآراء المتناقضة والحلول المتعارضة مهما اختلفت وتباينت، الى عامل اساسي اكيد هو الثقة.

فالثقة العمود الفقري للنشاط المصرفي، وكانت منذ القدم، محور هذا النشاط واساسه. انها الرابطة للزبائن بالمصارف، ولولاها لفضل الزبائن حفظ اموالهم في الاقبية او في الحدائق. لان النقود تهوى الظلمات والاماكن المعتمة. من هنا للمصارف دور هام في كسب ثقة الزبائن واستقبالها لاموالهم. مذ ضمنت لهم عدم افشاء اسرارهم، وعدم الكشف عن تلك الاموال. فتوطنت اواصر الثقة في القطاع المصرفي، وسمحت لرجال المصارف بدور فعال وهام في الميدان الاقتصادي.

● خلق النقود

استطاعت المصارف، بما لها من ثقة لدى الشعب، استجلاب رؤوس الاموال وبدلا عن ان تكون هذه متفرقة ومبعثرة، اصبحت بواسطة المصارف كتلة هامة يمكن استعمالها في شتى الميادين. واعطت المصارف الثقة على ادوار متشعبة ومتعددة، وعلى عمليات جديدة لم تكن معروفة من قبل.

واهم من ذلك كله، تمكنت المصارف من خلق النقود وتداولها، سواء النقود العائنية عن طريق المصرف المركزي، ام العملة الائتمانية عن طريق المصارف العادية، والتي يمكن ترجمتها، في آخر المطاف بالنقود.

للمصارف، اذن، خلق النقود واتت الانظمة والاحكام القانونية لتعطي هذه العملة القوة الابرائية، ولتفرض التعامل بها، ولتمنع التداول بالعملة التي كانت، تاريخيا، في الاساس التجاري. واوجبت القوانين منح الثقة للعملات الوطنية.

● الثقة في سويسرا

تظهر الثقة كالحجر الاساسي للنشاط المصرفي، فلا يمكن تصور قطاع مصرفي سليم الا باجواء من الثقة حوله. وفي هذا المجال، الثقة وحدها هي التي تميز القطاع المصرفي السويسري عن غيره من البلدان. فالثقة بالمصارف السويسرية والثقة بالسرية المصرفية، والثقة بالحكام السويسريين، والثقة بالقطاع الاقتصادي وبالقطع السويسري، سهلت للمصارف السويسرية استقطاب رؤوس الاموال من كل حدب وصوب، تلك الاموال تأتي الى سويسرا هربا من مختلف اشكال الضغوط السياسية والامنية والاقتصادية والضريبية والجرمية والحربية، الى ما هنالك.

برهنت سويسرا للعالم انها عند حسن ظنه، وانها تساعده في حفظ امواله وعدم كشف الاسرار. وابت سويسرا، بالرغم من الضغوط عليها من السلطات النازية، افشاء اسرار الحلفاء ضنا بالثقة التي وضعها هؤلاء في المصارف السويسرية. وتكرر الامر في نهاية الحرب. حين ابت هذه المصارف افشاء اسرار النازيين. بالرغم من الضغوطات الكبيرة عليها من الولايات المتحدة الاميركية. كل ذلك بغية المحافظة على سمعة المصارف السويسرية في الخارج.

من هنا، ان عامل الثقة لا ينبع من اجراءات وقوانين. بقدر ما ينبع من عوامل نفسية واجتماعية وبيئية. ما يضفي على الفرد جوا من الانسجام بينه وبين ما يحيط به لا يمكن تفسيره الا من الزاوية الشخصية. ومجمل هذه العوامل، يشكل اطرا تعزز الثقة وتوحي بها الى الغير.

منذ ١٩٨٥، اخذت الضربات تصوب الى العصب الاساسي للقطاع المصرفي، لتزعزع الثقة فيه، اذ يكفي نزعها، لكي تكون نهايته محتمة. فارتفعت الاتهامات ضده وضد السرية المصرفية خاصة. فمنها ما اكتفى بالتلميح الى السرية ومنها ما طالب بالغائها او الحد منها في شكل صريح. غير انه امر لما فيه من خطورة، شغل بتفهم المسؤولين، فاجمعوا على ضرورة السرية لما يعود بالنفع على المصلحة الاقتصادية عامة.

لكن الاوضاع في البلاد اثرت سلبا على الحياة الاقتصادية، وساعدت على التشكيك في الثقة، السند الرئيسي للنشاط المصرفي، وساعدت ايضا على القاء التهم حول هذا النشاط.

في المحافظة على السرية المصرفية نرى انها لا تحد فقط بعدم التعرض لهذه السرية بتوجب قرارات ومراسيم وقوانين واحكام قضائية. انها، وقبل كل شيء بعدم الاساءة اليها، اي بعدم اساءة استعمالها فلا يجوز ان تصبح غطاء يتستر به الاشرار لانتهاك القوانين. ولعدم احترام الاحكام الشرعية يقينا عندم بعدم وصول سيف العدالة اليهم لردعهم عن غيهم. وعليه كما قلنا في مقال منشور في هذه الجريدة ١٩٨٦/١/٧، انه اذا كان التعقل الا تمس السرية المصرفية باي قرار قضائي، فمن الواجب والحكمة ان تعتمد المصارف مواثيق وتعهدات تمنع بها نفسها من استقطاب واستقبال لرؤوس اموال مشبوهة. وعلى المصرف المركزي ان يلزم المصارف العاملة في لبنان بابرام معاهدة او اتفاق شرف لاحترام السرية المصرفية، وعدم اساءة استعمالها، او تطبيق عقوبات متشددة في حق كل من ينكل عن تنفيذ هذا الاتفاق، لانه لا يمكن انكار القيم الاخلاقية التي تسود الهيئة المصرفية.

اما في تردي الاوضاع الاقتصادية، فمن العبث القول بوجود اقتصاد وطني سليم في دولة انهكتها الحرب والقت بوزرها على جميع قطاعاتها الانتاجية. فما من دولة دخلت الحرب الا وتأثر اقتصادها سلبا ولاسيما الحرب على شاكلة الحرب اللبنانية المدمرة

تعطلت القطاعات الانتاجية وساءت الاوضاع الاقتصادية وهذا غير منكر، لكن اشارة الى التشنجات وتباين الآراء واختلاف المواقف في القطاع المصرفي.

لقد ابت المصارف الدخول في متاهات الحرب اللبنانية لانها صلة الوصل ونقطة الالتقاء بين جميع الفرقاء. غير اننا نعايش اليوم تضارب المواقف بين اصحاب الرأي في القطاع المصرفي، كل يدافع عن حقوقه، وهذا بديهي، لكن من غير المقبول وسائل واساليب لا تتلاءم مع معالجة هذه المواضيع. فلا تجوز المعالجة بهذه الصورة، وقت تنشد انظار الناس جميعا الى نقودهم واموالهم المودعة المصارف، ووقت يرتفع سعر القطع الى غير المعقول. ذلك يؤدي الى ردات سلبية، او يزيد السوء. ان دراسة مثل هذه المواضيع تتم بعيدا عن الانظار، لان الاموال، اذا كانت تهوى الظلمة وتكره الاضواء، واذا كانت تعتبر للاقتصاد مثابة الدم في جسم الانسان، تشبه العصفور الدوري الذي يطير عند اول ضحية.

ان مشكلة تهريب الاموال، من الاهم والاصعب فلم يستطع القيمون ايجاد الحلول الملائمة لها في شكل حر نهائي. وسلطنا الاضواء على بعض هذه المشاكل في مؤلفنا "تهريب الاموال والسرية المصرفية امام القضاء الجزائي". وبينا المخاطر والمحاذير التي تنتج والتي تدور في مجملها حول الثقة، لان الثقة، اذا ما افتقدت لا تعود بالنصوص والاجراءات القانونية والادارية وحسب، وانما، وقبل كل شيء، تتطلب جوا عاما يوحي بها، واجراءات ومتطلبات تقضي بعدم الاساءة اليها.

الدكتور نعيم مغبغب

تصحيح

وقع امس خطأ في مقال "الخوري يوسف ابي صعب/ كاتب مؤرخ ومكتبة". فيقرأ بدلا من: "البطريرك اسطفان البشعلاني وغبريل الخ...": "البطريرك اسطفان الدويهي (تاريخ الازمنة)، والبطريرك بولس مسعد (تاريخ الدر المنظوم)، والخوري منصور الحتوني (المقاطعة الكسروانية)، والمطران يوسف الدبس (تاريخ سوريا)، والمطران دريان، والخوري اسطفان البشعلاني، وبولس قرالي والمطران بطرس ديب (تاريخ الكنيسة المارونية)، والخوري اغناطيوس طنوس (كتبه التاريخية)، والاب انطونيوس شبلي".

توصيات ندوة عن الدراسات الجامعية

طرابلس - "النهار":

وزعت امس رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال توصيات "ندوة الدراسات الجامعية في الشمال" التي انعقدت في ١٩٨٦/٥/٩ وشارك فيها الدكتور علي شلق والدكتورة امال كبارة شعراني والسيد كامل درويش وادارها رئيس الرابطة الدكتور حسن المنلا. وفي التوصيات:

"- ضرورة تدريس مادة الادب العربي واللغة خلال السنوات الثانوية الثلاث.

- الغاء نظام الامتحانات الذي يفرض النصوص والنمط السطحي

- الاهتمام بنوعية النصوص من حيث مضمونها قبل الاهتمام بكميتها واغناء البرامج بنصوص اجنبية مترجمة

- مشكلة التربية والتعليم والبرامج سياسية قبل كل شيء.

- توحيد الكتاب على ان يكون كتابا مدروسا من كل جوانبه التربوية والتعليمية

- تأمين الحد الادنى من مراعاة الفروق الفردية على رغم الابحاث التي تريد تعقيد امكان تعميق هذا المبدأ التربوي

- ضرورة وجود منسق لكل مادة، وتعيين موجه اجتماعي وموجه تربوي في كل مدرسة

- التطبيق اهم من التنظير، على ان وعي المشاكل التعليمية والتربوية ضرورة لا بد منها

- تعميم توصيات الندوة على الثانويات وغيرها"

نقابة المعلمين في الشمال

طرابلس - "النهار":

وجهت نقابة المعلمين العامة في الشمال بيانا الى معلمي المحافظة فيه: "بناء على المقررات التي اتخذت في الجمعية العمومية السابقة وعلى نتائج الاجتماعين مع معظم مديري المدارس الخاصة، ونظرا الى سلبية المواقف التي ظهرت من معظم رؤساء المدارس وادارتهم قررت النقابة:

١ - دعوة جميع المعلمين في الشمال الى جمعية عمومية طارئة، الاثنين ٢٣ حزيران، الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز النقابة.

٢ - تلاوة تقرير امانة السر عن نتائج الحوار بين النقابة واصحاب المدارس.

٣ - وضع مبدأ الحماية الذاتية من الصرف الكيفي موضع التنفيذ في غياب الدولة ولامبالاة المسؤولين. وطرد المجاعة عن المواطنين ولاسيما المعلمين منهم"

عن الامتحانات

طرابلس - "النهار":

عقد مكتب التربية والشباب في "الحزب العربي الديموقراطي" - فرع الشمال اجتماعا وبحث في الوضع التربوي واصدر بيانا طالب فيه بالتشدد في اجراء الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا القسم الثاني والبريفيه في مواعيدها "اقله في المناطق التي تنعم بوضع امني هادئ" وفي مراكز مشتركة تضمن راحتها وسلامة متانتها، واشراك الهيئات النقابية للمعلمين في الاعداد لهذه الامتحانات والاشراف على حسن تنفيذها

معهد الفنون

التقى وفد من قيادة "اتحاد الشباب الوطني" برئاسة السيد عثمان مرتي عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية الدكتور صناء عبد الصمد واكد له "ضرورة مواجهة محاولات ضرب الجامعة واضعاف مستواها وتعطيل دورها الاكاديمي من خلال التدخلات الميليشيوية في الشؤون الادارية والاكاديمية". واقترح عليه "انشاء تعاونية طالبية في معهد الفنون لمساعدة الطلاب في توفير الاحتياجات من ادوات للرسم والتمثيل وغير ذلك باسعار الكلفة".

وابدى الدكتور عبد الصمد تجاوبه، معتبرا ان "التدخلات الميليشيوية تضر ولا شك في مسيرة الجامعة الوطنية"، واثنى على اقتراح التعاونية ووعد بدرسه والعمل على تحقيقه

آل الاشقر واقرباؤهم واصدقاؤهم ينعون فقيدهم الكبير

اسد بولس الاشقر

المتوفى في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت. وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع في احتفال تأبيني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و١٩٨٦/٦/٢٤ في بيت الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد وفي منزل ابن شقيقه فوري الاشقر في ديك المحدي، المتن الشمالي

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الحزب السوري القومي الاجتماعي وآل الفقيد ينعون الى الامة فقيدها المناضل الكبير

الامين اسد بولس الاشقر

رئيس الحزب السابق
ونائب لسان السابق
وحامل وسام سعادة

توفي في بيروت صباح الجمعة ١٩٨٦/٦/١٣.

يصلى على جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاحد ١٩٨٦/٦/٢٢ في كنيسة سيدة الوردية في رأس بيروت وينقل الى ضهور الشوير حيث يشيع باحتفال تأبيني الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي للمشيعين في ضهور الشوير بعد الاحتفال التأبيني، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ حزيران الجاري في دار الفقيد في رأس بيروت شارع عبد العال بناية ارتوا قبالة وزارة الاقتصاد.

يرجى عدم ارسال اكاليل والتبرع بالبدل لعائلات شهداء الصراع ضد العدو الاسرائيلي

البقاء للامة والخلود للشهداء.

آل حبيب والشيخ ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

الدكتور يوسف ابرهيم حبيب

رئيس اطباء مصح بحنس سابقا
رئيس مركز الدرن الرئوي في وزارة الصحة سابقا
طبيب المستشفى العسكري سابقا

زوجته جنانة احمد الشيخ، والد خالد ورائد ومالك، شقيقاه المرحومان رامز وعلي، صهر زهير احمد الشيخ.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٢٢ حزيران في جامع المنصوري الكبير في طرابلس، ويوارى في جبانة باب الرمل.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للرجال في منزل ابن شقيقه مجدي حبيب في طرابلس شارع عزمي فوق صيدلية المنتزه، وللنساء في منزل ابن شقيقته عبدالله الزاهد شارع عزمي بناية العقاد. ويومي الخميس والجمعة ٢٦ و٢٧ من الجاري في بيروت في منزل الفقيد شارع التنوخيين نزلة ابو طالب ملك تميم قبالة سينما فرساي، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

توفيق ملحم كريم الاسمر

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل الفقيد في العنصر طريق صيدا القديمة شارع مطرانية الروم الارثوذكس قرب المعازل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مريم درويش غانم

زوجة انطوان عزيز العموري
والدة النحامي فؤاد وجورج ونهاد وجانيت
وماديا وعواطف ورائشيل وسعاد والين

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٢ و٢٣ و٢٤ حزيران في منزل الفقيدة في جبل حي مار يوحنا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اميلي يعقوب خليفة

ارملة المرحوم الياس لطف الله سماحة
والدة ماري زوجة منيع معلوف واوجيني زوجة سمعان معلوف وايفيت ارملة المرحوم فرنسيس مرعب ووديعة زوجة توفيق فرمان ولور.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها يوم الجمعة ٢٠ حزيران ١٩٨٦ في الحنشارة

تقبل التعازي يوم الاحد ٢٩ حزيران ١٩٨٦ في منزل صهرها توفيق سالم فرمان، اوتوستراد الجديدة - سن الفيل بناية اميس هارون قرب غاليري الاتحاد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعدة توما

ارملة المرحوم حنا عازجي

والدة الياس وجورج عازجي ووحيدة زوجة سعيد عازجي والهزا ارملة المرحوم لطفي رضوانلي.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ابنها الياس في الاشرفية شارع اميل لحود ملك مفرج وعلام بناية مونتانا قرب حديقة السيوفي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه الرقيب الاول المتقاعد

وديع يوسف عون

زوجته كوهات سليمان ماضي، ابنته سلام زوجة انطوان مراد ابي ماضي.

تقبل التعازي اليوم الاحد ٢٢ حزيران في منزل الفقيد في الحدث ملك رستم قرب الدريب

انتقل الى رحمته تعالى في سويسرا المأسوف على شبابه

المهندس رامز منير الزين

والده الدكتور منير
والدته جورجيت سلوم
شقيقه نزار زوجته لولا سماحي.
شقيقته مي زوجة الدكتور انطوان فرنسيس

تقبل التعازي في اوتيل اريستورا يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ من الجاري

آل الزين وآل عمارة يعزون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله فقيدهم المرحوم

فاضل ادهم الزين

الذي توفاه الله في بيروت ودفن هناك

اولاده لطفي وزين ومحمد ومحمد

اشقاؤه راشد وشفيق والمرحوم عفيف الزين

اصهاره المرحومان محمود الفرق والحاج واصف المجذوب

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه شفيق الزين بناية الحاج عطا الحسيني الطابق الاول طريق الميناء يومي الاثنين والخميس ٢٣ و٢٦ حزيران ١٩٨٦ من الساعة ٥ الى ٨، وللنساء في منزل صهره المرحوم محمود الفرق بناية سلطان فوق صيدلية سلطان الطابق الاول من الاثنين ٢٣ حزيران الى السبت ٢٨ منه

ذكرى ثالث

تصادف اليوم الاحد ٢٢ حزيران ذكرى الثالث لوفاة المرحوم

فاضل ادهم الزين

زوجته سلوى عمارة والد لطفي وزين ومحمد ومحمد وسمامة واميرة وبشرى.

تقبل التعازي في منزل نجله لطفي الزين شارع اميل اده بناية الرياض.

تصادف اليوم الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

خليل توفيق قريطم

والد توفيق، شقيق المرحوم شفيق ومختار، صهر اللواء هشام قريطم

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد في شارع امين خيرالله قرب محطة مدران ملك مختار شاهين

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٢٢ حزيران في كنيسة مار يوسف للكاثوليك في المصيطبة قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

وليم وديع معلوف

عائلة الفقيد تشكر جميع الذين آسوها في مصابها سواء بحضورهم او بتبرعاتهم وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف اليوم الاحد ٢٢ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ايمان نجيب قبيسي

زوجة محمد علي حيدر
شقيقاها احمد ومحمد

اعمامها المرحوم ابيب وحميد وحسيب وامين ووفيق قبيسي

اخوالها علي ومحمد وحسين ونصرالله وابرهيم ومصطفى حمدان

اصهارها سمير حاسيبي وعلي سرحان ونبيل حمدان.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية زمنين، قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا الآسفون آل قبيسي وحيدر

في مرور سنة على وفاة المرحوم

قسطنطين داود دعنس

عائلة الفقيد ترجو من اصدقائه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم

أول مؤتمر لوزراء الاعلام لمجلس التعاون

السلطان قابوس في الامارات ومحادثاته تتناول تطورات الخليج

وصل امس الى ابو ظبي السلطان قابوس في زيارة خاصة لدولة الامارات تستمر يومين. وكان في استقباله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وافاد مسؤولون في الامارات ان محادثات بين السلطان قابوس والشيخ زايد ستتناول الوضع في منطقة الخليج والجهود المبذولة لعقد مؤتمر قمة عربي، اضافة الى التعاون الثنائي.

وصرح رئيس الامارات في مقابلة وزعتها "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان جدول اعمال محادثاته مع السلطان قابوس مفتوح وان المحادثات ستشمل "اي شيء في مصلحة شعبينا"، معتبراً ان التعاون المشترك بين الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي هو السبيل الوحيد لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة. واضاف ان ذلك يتحقق من خلال التعاون العسكري والامني والسياسي والاقتصادي بين اعضاء المجلس.

● في جدة قال السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام العماني ان حرب الخليج "وصلت الى نقطة حرجة لا يمكن تجاهلها".

وافادت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان الرواس كان يتحدث في افتتاح اول مؤتمر لوزراء الاعلام لدول مجلس التعاون منذ انشاء المجلس عام ١٩٨١. ويأتي المؤتمر عقب سلسلة من الاجتماعات على مستوى وكلاء الوزارات ومديري محطات الاذاعة والتلفزيون، ومن المتوقع ان يحدد الاطار العام لسياسة اعلامية لدول المجلس وهي السعودية والكويت والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات وقطر. وينتظر ان يناقش الوزراء ورقة عمل عمانية عن ميثاق اعلامي.

(رويتر)

سعود الفيصل في الخرطوم والبحث يتناول مساعدة السودان

القاهرة تستعد لاستقبال الميرغني والصادق

بدأ امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثاته في الخرطوم مع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني الذي صرح ان "المحادثات شملت تبادل وجهات النظر في القضايا العربية والاسلامية والظروف التي يمر فيها السودان وما يمكن ان تقدمه السعودية اليه".

كذلك اجرى سعود الفيصل محادثات مع الشريف زين العابدين الهندي وزير الخارجية السوداني.

وكان وزير الخارجية السعودي وصل الى الخرطوم صباحا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة كان مقررا ان تتم قبل ثلاثة ايام، الا ان طائرته لم تستطع الهبوط في الخرطوم بسبب عاصفة رملية فعادت الى جدة.

القاهرة تستعد

● في القاهرة استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري السيد حسين عباس مشرفة سفير مصر في الخرطوم الذي قدم اليه تقريرا عن العلاقات المصرية ـ السودانية ونتائج الاتصالات المختلفة التي اجراها اخيرا مع المسؤولين في الخرطوم.

وبحث خلال المقابلة في ترتيبات الزيارة التي سيقوم بها لمصر السيد احمد الميرغني رئيس مجلس السيادة السوداني والصادق المهدي والتي لم يتحدد موعدها حتى الان وان يكن مقررا ان تتم في تموز.

واعلن مشرفة ان وفدا سودانيا برئاسة وزير المال سيزور مصر الشهر المقبل للبحث في التعاون بين البلدين.

● في اديس ابابا اتهم امس ناطق باسم "حركة تحرير الشعب السوداني" حكومة الخرطوم باعاقة التوصل الى تسوية سلمية وذلك قبل جولة جديدة من المفاوضات.

وصرح السيد اتيم ياك الناطق باسم الحركة في مقابلة مع "رويتر" ان الحكومة المدنية الجديدة تتجاهل الشروط المقترحة للتسوية والتي اتفق عليها بين الثوار الجنوبيين ومجموعة تمثل كل الاحزاب السودانية في اذار الماضي.

ويدعو اعلان كوكا ـ الذي اخذ اسمه من المدينة الاثيوبية التي أجريت فيها اولى محادثات بين الجانبين ـ الى اقامة حكومة انتقالية الى حين اجراء انتخابات جديدة تعتمد دستورا جديدا يعترف بشكاوى الجنوبيين. ومن المقرر ان يعقد اجتماع ثان بين المجموعة التي تضم ممثلين لحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي و"حركة تحرير الشعب السوداني" في العاصمة الاثيوبية غدا للبحث في شروط عقد مؤتمر دستوري. ويريد زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ اقامة ما يطلق عليه "سودانا جديدا" يصحح انعدام التوازن بين الشمال العربي المسلم للبلاد والمناطق المسيحية والوثنية النائية في الجنوب حيث تقاتل قواته. ويدعو اعلان كوكا الى الغاء العمل بالشريعة الاسلامية وابطال كل التحالفات العسكرية للسودان الذي تربطه اتفاقات عسكرية مع مصر وليبيا.

وقال الناطق ان العمل بالشريعة لا يزال ساريا وان الصادق المهدي تجاهل اعلان كوكا. و"اننا نطالب بسودان متحد يقوم على الديموقراطية والعدالة والمساواة. لكن المهدي يضع الكثير من العراقيل في هذا السبيل". واعتبر ان الصراع لم يعد مسألة شمال ضد جنوب كما تميل السلطات السودانية الى تصويره. "انه مشكلة للسودان باكمله لا يمكن حلها الا من خلال مناقشة ديموقراطية في مؤتمر دستوري تمثل فيه كل الاراء السياسية".

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

ليبيا: اسماء جديدة للشهور "تتماشى مع القيم العربية"

استبدلت ليبيا باسماء شهور السنة الميلادية الشمسية اسماء عربية قالت "اللجنة الشعبية العامة للاعلام والثقافة" الليبية (وزارة الاعلام) انها تتماشى مع "القيم العربية الاصيلة ونابعة من البيئة والتاريخ العربي المشرق". وبثت اذاعة طرابلس ان اللجنة قررت تغيير اسماء الشهور على النحو الاتي:

١ ـ اين النار بدل يناير او كانون الثاني.
٢ ـ النوار بدل فبراير او شباط.
٣ ـ المريخ بدل مارس او اذار.
٤ ـ الطير بدل ابريل او نيسان.
٥ ـ شهر ماء بدل مايو او ايار.
٦ ـ شهر الصيف بدل يونيو او حزيران.
٧ ـ شهر ناصر بدل يوليو او تموز.
٨ ـ شهر الغمة بدل اغسطس او آب.
٩ ـ شهر الفاتح بدل سبتمبر او ايلول.
١٠ ـ التمور بدل اكتوبر او تشرين الاول.
١١ ـ الحرب بدل نوفمبر او تشرين الثاني.
١٢ ـ الكانون بدل ديسمبر او كانون الاول.

واقرت اللجنة كذلك ابراز اسماء الشهور العربية (القمرية) في كل المطبوعات الليبية. (ا ش ا)

الخميني والغنائم من الجنود العراقيين

طهران ـ رويتر ـ نسب الى الزعيم الايراني آية الله الخميني ان الجنود الايرانيين لا يحتاجون الى دفع ضرائب عن الغنائم التي يحصلون عليها من جثث الجنود العراقيين في حرب الخليج.

ونشرت مجلة "بايام انقلاب" الايرانية رد الخميني على سؤال: "اذا قتل جندي مسلم احد جنود (الرئيس العراقي) صدام حسين فهل يستطيع الاستيلاء على ملابسه وساعته وامواله غنيمة حرب ويحتفظ بها بعد دفع الخمس ام يجب ان يسلم هذه الاشياء الى الحكومة؟".

واجاب الزعيم الايراني ان الخمس لا ينطبق على هذه الحال وانه في امكان الجنود الاحتفاظ بالاشياء البسيطة مثل الملابس والساعات. لكنه اضاف ان على الجنود تسليم الاسلحة الى الحكومة وفي حال الاستيلاء على غنيمة ضخمة تقرر الحكومة طريقة التصرف بها.

القوات الكمبودية قتلت ٧١٥ ثائرا

بانكوك ـ رويتر ـ اعلنت امس حكومة كمبوديا التي تدعمها فيتنام ان قواتها والقوات الفيتنامية قتلت ٧١٥ ثائرا واصابت ٥٦٢ اخرين بجروح في اقليمين شماليين غربيين خلال معارك في الموسم الجاف الذي يمتد من تشرين الثاني الى نيسان.

وقالت حكومة بنوم بنه في نشرة اذاعية التقطت في بانكوك ان ١٣٦٨ مقاتلا من قوات الحكومة الائتلافية الكمبودية التي يتزعمها الامير نورودوم سيهانوك فروا في اقليمي سيم ريب واودار مينتشي قرب الحدود التايلاندية.

واوائل الشهر الجاري قال "الخمير الحمر" الذين اطاحتهم القوات الفيتنامية الغازية عام ١٩٧٩ ان ثوارهم قتلوا وجرحوا ٤٠٧ جنود فيتناميين في الاقليمين خلال ايار الماضي.

ولم يتسن الحصول على تأكيد مستقل لما ذكره الجانبان عن ارقام القتلى والجرحى.

الانتخابات العامة في اسبانيا اليوم

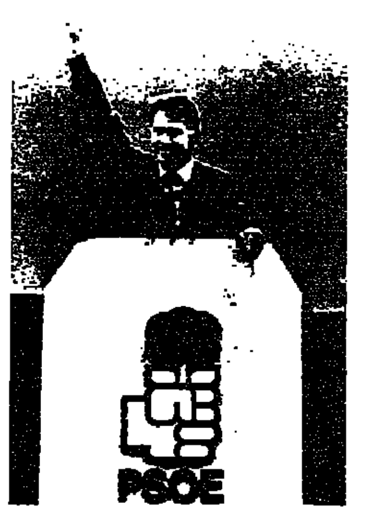
الاستطلاعات اكدت عودة الاشتراكيين لكن السؤال هل يضمنون اكثرية؟

عشية الانتخابات العامة في اسبانيا انصرف المواطنون الاسبان امس الى التفكير في المرشح الذي سيصوتون له، فيما كان هم السلطات منصبا على منع اي عمليات ارهابية جديدة للانفصاليين الباسك الذين اغتالوا هذا الاسبوع ثلاثة عسكريين في مدريد وزرعوا عبوات في فنادق عدة على شاطىء كوستا دل سول من اجل تخريب الموسم السياحي.

واظهرت استطلاعات الرأي تقدم الحزب الاشتراكي بزعامة رئيس الوزراء السيد فيليبي غونزاليس على التحالف اليميني بزعامة الوزير السابق مانويل فراغا. لكن هذه الاستطلاعات التي اتفقت كلها على فوز الاشتراكيين اختلفت في تحديد حجم انتصارهم وفي تقدير ما اذا كانوا سيحصلون على اكثرية مطلقة هي ١٧٦ مقعدا من اصل ٣٥٠ في مجلس النواب.

وقبل اقفال الحملة الانتخابية الجمعة، دعت الاحزاب المعارضة ابتداء من الشيوعيين وانتهاء بالتحالف اليميني الى حرمان الاشتراكيين الاكثرية في مجلس النواب. واتهمت حزب غونزاليس بالاساءة الى الديموقراطية عن طريق تمرير القوانين في مجلس النواب من دون نقاش كاف.

ورد غونزاليس ان مسألة الديموقراطية لم تعد مطروحة في اسبانيا وحض الناخبين على اعطائه اكثرية مريحة لتنفيذ برنامجه الاصلاحي الهادف الى تجاوز مخلفات ٣٧ عاما من الديكتاتورية في عهد الجنرال فرانكو. وقال في مهرجان خطابي الجمعة الماضي: "للمرة الاولى في تاريخ اسبانيا لم تعد تعيش في ظل الخوف".



السيد فيليبي غونزاليس يرسم اشارة النصر في ختام الحملة الانتخابية اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

وفي اطار الاجراءات لمكافحة الارهاب وضع نحو ١٥٠ الفا من رجال الامن في حال تأهب في مختلف انحاء البلاد. واعلنت الشرطة انها تشك في ان منظمة "ايتا" الانفصالية زرعت امس عبوة قرب مجمع سكني للضباط في مدريد. وخلف انفجار العبوة اضرارا ضخمة ولكن لم تقع اصابات.

وفي فندق "كارمن" الفخم في مدينة غرناطة، فكك الخبير العسكري عبوة صغيرة زرعت في احدى الغرف بعدما تلقى الفندق اتصالا من مجهول حذر من ان العبوة ستنفجر.

(ي ب)

هو اختتم جولته الاوروبية باستبعاد لقاء قمة مع غورباتشيوف

اختتم امس السيد هو ياو بانغ الامين العام للحزب الشيوعي الصيني محادثاته مع المسؤولين الايطاليين بمؤتمر صحافي عقده في روما وصرح فيه ان الخلافات السياسية تحول دون عقد "لقاء قمة" بينه وبين زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وكرر ان العلاقات الاقتصادية بين الصين والاتحاد السوفياتي تتطور على نحو مقبول، "الا اننا نأسف لعدم تحقيق تقدم اساسي في المجال السياسي، لذا ان احتمال عقد لقاء قمة بيني وبين السيد غورباتشيوف ليس وارداً الان".

وذكر بان ثلاث مشاكل تحول دون اقامة علاقات طبيعية بين الصين والاتحاد السوفياتي وهي:

"١ ـ الاحتلال السوفياتي لافغانستان حيث يمكن ان يكون تطور حاسم وعد به غورباتشيوف هذه السنة موقع ترحيب حار من الصينيين.

٢ ـ كمبوديا حيث حديث كاذب عن انسحاب للقوات الفيتنامية.

٣ ـ الخلاف الحدودي بين البلدين في منطقة نهر اوسوري".

وشدد على ان بلاده لا تنوي دخول سباق تسلح في اي شكل، مشيرا الى ان زعماء الصين ملتزمون بناء "اقتصاد حديث".

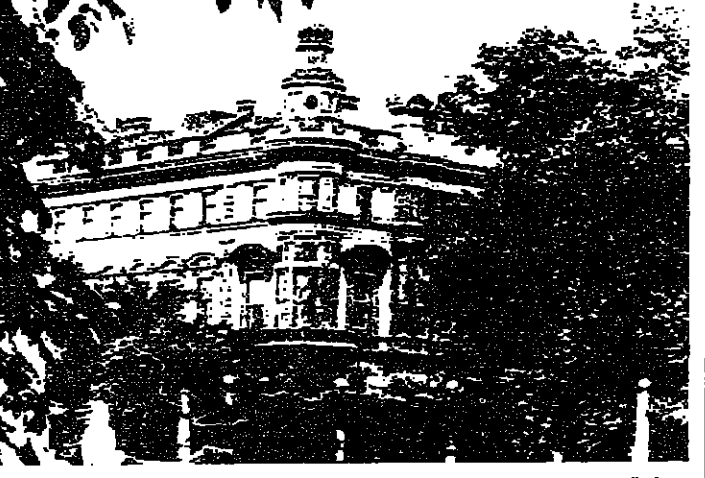
وشكك في امكان تحقيق تقدم في الحوار بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

وايطاليا كانت المحطة الاخيرة في جولة اوروبية لهو شملت ايضا بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا. وقد سئل الامين العام للحزب الشيوعي الصيني عن نتائج هذه الجولة فاجاب انها كانت "ناجحة".

(ي ب)

فيينا: ابطال صاروخ محلي كان موجهاً الى سفارة العراق


الصاروخ بعد ابطاله. (رويتر تيليفوتو)


السفارة العراقية التي كان الصاروخ موجها اليها. (رويتر تيليفوتو)

فيينا ـ رويتر ـ ابطلت امس الشرطة النمساوية صاروخا من صنع محلي كان مصوبا الى السفارة العراقية في فيينا وذلك قبل ٤٩ دقيقة من موعد انطلاقه.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الصاروخ المصنوع من انبوبين زود كل منهما قنبلة صغيرة ومتفجرات وجهاز دفع واخر للتوقيت، وجد في جوار سور قناة الدانوب قرب محطة شتاتبارك للقطارات في وسط فيينا. واوضح ان احد المارة اكتشفه وابلغ الامر الى الشرطة. وكان بيان اول للشرطة اعلن العثور على الصاروخ في المحطة نفسها.

وقال الناطق انه يبدو ان الصاروخ كان مصوبا الى السفارة العراقية على مسافة ٤٠٠ متر تقريبا عن المحطة.

وافاد خبراء استدعوا لابطال مفعوله ان جهاز التوقيت قد ضبط بحيث ينطلق الصاروخ بعد ٤٩ دقيقة من وصولهم.

وتوقفت حركة القطارات نحو ساعتين في المحطة.

صفير زار مجمع الكنائس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

سفير لبنان لدى الكرسي الرسولي السيد غازي شدياق والمدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية الدكتور ادوار صوما والمطارنة واركان الجالية اللبنانية في روما.

وفي الثانية عشرة والنصف ظهر غد الاثنين، يستقبل البابا البطريرك صفير ويمنحه درع التثبيت في احتفال تحضره الشخصيات الكنسية والمدنية.

ويوم الاربعاء، يشترك البطريرك في المقابلة العامة التي يقيمها البابا العاشرة صباحا في باحة بازيليك القديس بطرس ويحضرها اكثر من ١٥٠ الف شخص والجالية اللبنانية، ويتوقع ان يوجه البابا خلال هذه المقابلة كلمة عن لبنان.

وفي الخامسة بعد الظهر، تقام في المجمع المقدس للكنائس الشرقية حفلة استقبال على شرف البطريرك الماروني.

وصباح الجمعة المقبل، تعقد سلسلة اجتماعات عمل في دوائر الفاتيكان، تتناول الملفات الوطنية والكنسية التي يحملها صفير.

وفي العاشرة صباح الاحد المقبل، يصادف عيد القديسين بطرس وبولس، ويشترك البطريرك صفير في القداس الحبري الذي يقيمه البابا.

الكسم دشّن "سد البعث"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

والمستقبل هو ملك خططنا التنموية وتحت سيطرة اجراءاتنا النابعة منها وان مقومات الوضع الاجتماعي والاقتصادي لبلدنا المكافح تجعله بمنأى عن تعاظم الازمات الاقتصادية العالمية التي اناخت على بلدان المنطقة لان مقومات وضعنا راسخة واقتصادنا لا يعاني التبعية التي تجعل بلدان التبعية رهينة اقتصادية في يد الامبريالية العالمية. تلك هي الحقيقة التي تشغل الصهيونية وحلفاءها وتلك هي الحقيقة التي تجعل اسرائيل وحلفاءها يترصدون خطى سوريا الجادة نحو تحقيق التوازن الاستراتيجي الذي لم يعد شعارا محضا بل صار واقعا في مسار حياتنا وصار خطا حضاريا لنا يجعل التحدي تحديا في كل الميادين".

واضاف: "وفي الوقت الذي ظن اعداء العرب ان اخراج مصر بواسطة كمب ديفيد من الصف العربي الصامد والهاء العرب بالتناقضات والحروب المفتعلة سيجعلان الطرق مفتوحة امامهم لفرض ارادتهم، كسرت سوريا حاجز المؤامرة، مؤامرة تفريغ الموقف العربي من القوة المتوازنة مع العدو فملأت سوريا الفراغ الذي ارادوا احداثه في القوة العربية. وسوريا بكل ثقة بقوتها وقدرتها لم تتساهل ولن تتساهل في حماية لبنان وفي الحفاظ على كيانه الواحد وانتمائه العربي ولم تتساهل ولن تتساهل في بناء تضامن عربي فعال ضد العدو الرئيسي اسرائيل ولم تتساهل ولن تتساهل في النضال من اجل سلام حقيقي مستمد من القوة العربية الفاعلة في جميع الساحات السياسية والعسكرية. وقد بدا واضحا للجميع ان صمود سوريا الاسد فرض واقعا لا محيد عنه فلا حل اميركيا ولا حل اسرائيليا لمشاكل المنطقة انما حل قومي عربي تفرضه المصلحة القومية العليا للامة العربية".

ويذكر ان هذه المرة الثانية تحول سوريا مجرى نهر الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية ويمر في الاراضي السورية ثم في الاراضي العراقية ليصب في شط العرب. وكانت المرة الاولى عام ١٩٧٣ عند بناء سد الفرات الكبير.

ويبلغ طول السد الجديد الذي اطلق عليه اسم "سد البعث" ٢٤٠٠ متر وارتفاعه ١٥ مترا وعرضه ١٢٥ مترا. ويبلغ حجم كميات المياه المخزنة خلفه ٩٠ مليون متر مكعب. وركبت عليه معدات تزن ١١ الف طن.

وافاد مسؤولون سوريون ان الهدف من اقامة هذا السد هو تنظيم الجريان اليومي لمياه نهر الفرات المحررة من محطة سد الفرات الكهربائية المائية والاستفادة من المياه المخزنة امامه لتوليد ٤٠٠ مليون كيلووات ساعة من الطاقة الكهربائية سنويا من خلال ثلاث مجموعات.

ونفذت المشروع الشركة السورية العامة لاستصلاح الاراضي بالتعاون الفني مع الاتحاد السوفياتي وبكلفة اجمالية قدرت بـ٨٥٠ مليون ليرة سورية.

(سانا، رويتر)

الكويت: تأكيد اعتقال

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تمت الموافقة عليها منذ اكثر من سنتين في ثلاثة سجناء موالين لايران كانوا دينوا بعد الانفجارات التي استهدفت السفارتين الاميركية والفرنسية واهدافا اخرى في كانون الاول ١٩٨٣.

وهؤلاء الثلاثة، وهم ايرانيان ولبناني، كانوا بين ستة اشخاص ـ ثلاثة منهم يحملون الجنسية العراقية ما زالوا فارين ـ حكم عليهم بالاعدام شنقا، الا ان الاحكام لم تنفذ. وحكم على ١٤ اخرين بعقوبات بالسجن لتورطهم في الانفجارات التي نفذت، على ما يبدو، احتجاجا على تأييد الكويت للعراق في حربه مع ايران. وبعد سنة على الانفجارات خطف اربعة عرب قيل انهم لبنانيون طائرة كويتية الى طهران في محاولة فاشلة للافراج عن الـ١٧ المحتجزين في الكويت.

ولم تلق الكويت حتى الان المسؤولية على اي جماعة عن الانفجارات التي وقعت الاسبوع الماضي، لكن الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء قال انه اذا كان مدبرو الانفجارات يستهدفون التأثير على السياسة النفطية للبلاد فقد خاب مسعاهم.

وكانت ايران احتجت في الماضي على اتفاق ابرمته الكويت لتصدير نفط الى العراق الذي دمرت موانئه المطلة على الخليج في بداية الحرب وانتقدت ايران كلا من الكويت والسعودية لانتاجهما "كميات كبيرة للغاية" من النفط لخفض الاسعار.

من جهة اخرى استنكر مجلس الامة الكويتي في بيان اصدره بعد جلسته الانفجارات ودان مرتكبيها والجهات التي تقف وراءهم. واكد ان "هذه الاعمال لن تثني الكويت عن مسيرتها". واشار الى "وجود بعض التقصير لدى بعض الاجهزة المختصة مما ادى الى الحاق الاضرار بالمنشآت النفطية". ودعا الحكومة الكويتية الى "بذل مزيد من الاهتمام والحيطة والحذر ورفع مستوى الاجهزة المختصة للمحافظة على الامن والاستقرار في البلاد ومنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل".

(رويتر، ا ش ا)

القاهرة: رفع العزل السياسي عن سراج الدين وفرج

القاهرة ـ ا ش ا ـ قضت امس المحكمة الدستورية العليا في مصر بعدم دستورية المادة ٤ من القانون الرقم ٣٣ لعام ١٩٧٨ في شأن حماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي والخاصة بالعزل السياسي لبعض الشخصيات السياسية.

وكان السيدان فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد وابرهيم فرج الامين العام للحزب اقاما دعوى امام محكمة القضاء الاداري لوقف تنفيذ قرار المدعي الاشتراكي بعزلهما سياسيا مع اخرين والغاء القرار. وقررت محكمة القضاء الاداري وقف الدعوى واحالتها على المحكمة الدستورية العليا.

ورأت المحكمة في اسباب حكمها ان الدستور ينص على تعدد الاحزاب ليقوم على اساسها النظام السياسي في الدولة وكفل في الضرورة حرية تكوينها وان حرمان الحياة السياسية يشكل اعتداء على حق كفله الدستور، فالمواطن له حق الانتخاب والترشيح وابداء الرأي في الاستفتاء والمساهمة في الحياة السياسية واجب وطني.

مانيلا: رئيس اركان الجيش نفى اشاعات الانقلاب ضد اكينو


حديث ودي بين رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو ووزير الدفاع السيد خوان بونسيه انريلي خلال الغداء الذي اقامته جمعية متخرجي مدرسة الطيران الحربي الفيليبينية في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا ـ أ ب ـ بدد امس رئيس اركان الجيش الفيليبيني الجنرال فيديل راموس، الذي شارك في الانتفاضة العسكرية التي اطاحت قبل ٤ اشهر الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس، الاشاعات التي راجت اخيرا في البلاد ومفادها ان الجيش سيعيد الكرة ضد الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو.

ففي مقابلة اجرتها معه وكالة "الاسوشيتدبرس"، اكد رئيس الاركان انه "ليست لدينا مثل هذه الخلفية"، لكنه لمح في حذر الى بعض الحساسيات السياسية في شأن عدد من المواضيع بينه وبين ادارة اكينو، خصوصا مستقبل وجود القواعد العسكرية الاميركية في الفيليبين والانفتاح السلمي على الثوار الشيوعيين. وحذر ممن سماهم "النمل الابيض" اي المتسللين الشيوعيين الذين يحاولون النفاذ الى داخل الحكومة الفيليبينية.

ومعلوم ان راموس قاد مع وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي ثورة عسكرية خلعت ماركوس. وهو، بحكم رئاسته لاركان الجيش، يتولى قيادة الحملة الحكومية العسكرية ضد عمليات ثوار "جيش الشعب الجديد" الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور.

وكانت سلسلة من التطورات وقعت خلال الاسبوع وراء اشاعات عن انقلاب جديد يقوم به الجيش، خصوصا بعد اتخاذ انريلي موقفا علنيا ايد فيه بقاء القواعد العسكرية الاميركية في البلاد، بينما التزمت اكينو الحياد حيال هذا الموضوع. كذلك تكهنت تقارير صحافية فيليبينية باقصاء وزير الدفاع المعادي في شدة للثوار الشيوعيين، الامر الذي يحرم الحكومة الرضا التام للجيش، علما ان موقفها من الثوار الشيوعيين يوصف بانه "ناعم". لكن اكينو وانريلي نفيا كل الاشاعات والتكهنات.

جنوب افريقيا: توقع رفع الطوارئ بعد اقرار قوانين امنية جديدة

مدينة الكاب ـ وص ف، رويتر ـ اجتاز امس مشروعا قانونين امنيين جديدين يقوم حولهما جدل في جنوب افريقيا العقبة الدستورية الاخيرة قبل ان يصبحا قانونين نافذين.

وقد أقر المشروعان بعد مناقشات ساخنة استمرت تسع ساعات ونصف ساعة اجراها مجلس الرئيس وهو هيئة استشارية ملحقة بالبرلمان تهيمن عليها الحكومة. وهما لا يحتاجان الان الا الى مصادقة رئيس الجمهورية بيتر بوتا، الامر الذي يعد اجراء شكليا.

وابدى ساسة معارضون من البيض واعضاء في البرلمان من الهنود والملونين معارضة شديدة لهذين المشروعين اللذين يسمحان بفترة اعتقال تصل الى ١٨٠ يوما من دون محاكمة ويمكنان الحكومة من اعلان "مناطق اضطرابات" في الاماكن التي تعتقد انها تحتاج الى اجراءات استثنائية لمواجهة القلاقل. ومن شأن الموافقة على المشروعين تعزيز توقعات عن احتمال رفع حال الطوارئ التي اعلنت في كل انحاء جنوب افريقيا في ١٢ حزيران الجاري.

من جهة اخرى افاد امس مكتب الاعلام الحكومي، وهو المصدر الوحيد للمعلومات عن الاحداث الجارية في جنوب افريقيا بعد الحظر الذي فرضته السلطات على وسائل الاعلام، انه لم يسقط اي قتيل نتيجة العنف السياسي في الساعات الـ٢٤ الاخيرة.

وهي المرة الاولى يمر يوم من دون قتلى منذ اعلان حال الطوارئ، وعزا المكتب ذلك الى "الانخفاض الملحوظ في عدد الحوادث التي سببها الفوضى".

● في قاعدة المندورف الجوية (الولايات المتحدة) صرح اول من امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ان فرض الولايات المتحدة حظرا تجاريا شاملا على جنوب افريقيا هو "تنصل" من مسؤوليتها. وقال ان واشنطن ستستمر في ضغطها على حكومة بريتوريا من اجل وضع حد لسياستها العنصرية، لكن قطع العلاقات الاقتصادية معها يعني تنصلا من المسؤوليات يحرم الولايات المتحدة امكان الاضطلاع بدور في عملية التسوية.

